الاثنين والدنيا

قانون الصحافة

١ مسئولية صاحب الجريدة
٢ إفتراض سوء النية
٣ التهويل فيما يضر بالسمعة المالية





شبة باشا — إيه رأيك فى « مواد » القانون ده ؟
الصحافة — اسأل رسل باشا يقول لك دى «مواد» سامة !

يانصيب
الاثنين الصيفى
نمرة ٣٤٨٠٦٦ نمرة
جوائز ١٠٠ جنيه
أنظر الشرح

يانصيب ١٠٠ جنيه للقراء

أصدقاؤنا «القراء» يقترحون

و «الاثنين» تقوم بالتنفيذ

نحن أصدقاؤك . .

بهذه الكلمة البليغة الموجزة يتحدث الينا القراء ويؤكدونها من جانبهم بما استحقوا عليه موفور الشكر وعظيم الثناء فهذه رسائلهم تتوالى على إدارة «الاثنين» حاملة كل ما تفيض به قرائحهم من آراء ومقترحات يحرصون على تقديمها لتصبح مجلتهم «الاثنين» كما يتمنون وكما تؤمل سباقة الى كل جديد طريف

فالأديب «اسماعيل حسنى» يعالج بأسلوبه الخفيف موضوعات عدد مضى ويبدى عليها ملاحظاته الطريفة بصراحة الصديق الوفى ونحن إذ نثنى على همته نعده بالعمل على اظهار كل ما نحب أن يضمن للاثنين مكانتها

والاديب يوسف حامد يقترح تغيير لون الصور باللون «البنى» أو «الأخضر» وهذه مسألة فنية ترجع إلى اعتبارات سوف نقوم بدراستها ويوصى بزيادة القصص البوليسية والفكاهية

والأديب لطفى أباظة معجب بنظام الاثنين «وبتبويبها والموضوعات التى تكتب فيها» ويقترح الكتابة فى موضوع انتصارات الجيش المصرى فى المعارك التى خاضها من عهد قدماء المصريين حتى عهد محمد على باشا العظيم وهذا اقتراح وجيه وسنوليه عنايتنا

والأديب مخلوف السيد عزام يقترح ان يكون «عنصر الصور أكثر من المقالات» وان نستمر فى باب «كيف تتعلم» وقد سبق ان نشرنا كيف تتعلم لتخضع حصانك ويكون بعد هذا كيف تتعلم لتقود السيارة أو الطيارة مثلا

أما الأديب الفاضل «أحد القراء بمراكش» فقد عرض أربعة عشر اقتراحاً أكثرها نافع ومقبول وهى تحت الدرس والتمحيص لنرى ما يصلح منها وما يمكن أن يدخل فى دور التنفيذ

والأديب صموئيل سعيد عبد الله شاء له أدبه الجم ان يهدى الى «الاثنين» كلمة تهنئة رقيقة ضمنها تقديره وإعجابه بخطتها وأسلوبها مما استحق وافر الشكر والتقدير

على اننا نرى فى كل ما يتفضل به علينا قراؤنا الأعزاء نوعا من الحث المتواصل على مضاعفة جهودنا وترقية مستوى الموضوعات التى يرغبونها وخدمتهم فى أية صفحة من صفحات المجلة وهذا وعد نسجله راضين مغتبطين

فى هذا العدد . .

حرصنا فى هذا العدد على أن نسجل الصور الفاتنة الممتازة لسفر جلالة الملك من عاصمة ملكه الأولى الى عاصمة ملكه الثانية ، وقد انفردت «الاثنين» بنشر صور لجلالته أخذت داخل القطار الملكي . وفى هذا العدد أيضاً صور فريدة لعرض متطوعى الغارات الجوية فى أثناء استعراضهم أمام جلالة الملك . وصور ناطقة أخذت فى حفلة تكريم الدكتور ماهر بحلوان . وصور فذة لصاحبي الجلالة ملكي الانجليز فى الولايات المتحدة . و «ريبورتاج» كامل عن عاملات التليفون . و «ريبورتاج» عن حياة المرشدات فى المعسكر ، وغير ذلك من الموضوعات المصورة . وهذه الموضوعات معروضة بأسلوب صحفى جذاب نال استحسان القراء الأعزاء

هذا من ناحية الصور . أما الأخبار والمقالات والقصص فهى في الواقع جزء طفيف مما يقدم الى قلم تحرير الاثنين كل أسبوع فيستبعد ما يعتقد انه لا يرضى قراء المجلة وينشر أحسن المواد وأطرفها ـ وقد توسعنا فى المقالات والأخبار والقصص والفكاهة فى هذا العدد بناء على رغبة قرائنا

والواقع انه يندر أن تقدم مجلة مصرية كل هذه المواد مجتمعة في عدد واحد يباع بعشرة مليمات !

ونحن باقدامنا على تحسين هذه المجلة باستمرار انما نقابل تشجيع القراء وإقبالهم بما يكفل الرضا والاستحسان

المسابقة الثانية لمجلة الاثنين

سبق ان أعلنت المجلة فى مستهل الشهر الماضى عن مسابقة أجرتها فى بلاجات الأسكندرية وطلبت من القراء أن يحملوا مجلتهم «الاثنين» على البلاج لكى تصورهم وهم يطالعونها وقد أعطت للفائزين جوائز ثمينة

واليوم تعيد المجلة المسابقة للمرة الثانية وستمنح الفائزين جوائز ذات قيمة

وسيمر مصورو «الاثنين» على بلاجات الاسكندرية فى الساعة التاسعة من صباح يوم الأحد (اليوم) مبتدئين من اسبورتنج إلى استانلى فجليم فسيدى بشر



موسولينى – شايف تركيا ضمت اليها الاسكندرونه ازاي ؟
هتلر – عجيبه المسأله دى . . هما ما يعرفوش ان « حقوق الضم محفوظه » ؟

فى الداخل وفى الخارج

فى هذا العدد طائفة من الأنباء السياسية تتصل بالموقف السياسى الداخلى وهى إشاعات وأقاويل لم يكن بد من تسجيلها لأن مصادرها استحقت الاحترام ، على اننا لا نجزم بشىء مما يشاع ويغمر الدوائر السياسية فقد تعودنا أن نرى الكثير منها ، وأى باحث سياسى فى مثل هذه الظروف لا يتاح له توكيد رأى قاطع فى صدد هذه الأنباء لأن ذلك موكول بارادة الجهات العليا

على ان الذى نستطيع توكيده والجزم به هو أن فى الجو الوزارى شيئاً يوجب التفكير وإدمان النظر ، ومرجع هذا الى مرض رفعة رئيس الوزارة وحاجته الى الراحة ، ولا ريب فى ان هـذا يوجب على رفعته التنحى إن لم يكن عاجلا فآجلا ، وفى هذه الحالة كيف تؤلف الوزارة ؟

ان المصادر متعددة والأقوال كثيرة متناثرة فخير للقراء أن يتريثوا فى أحكامهم على الموقف حتى يتكشف الجو عن حقيقة واضحة

***

والحادث البارز فى السياسة الشرقية اليوم هو حادث تسليم الاسكندرونة لتركيا وقد عنيت « الاثنين » بالموضوع فنشرت عنه بحثاً مصوراً واذا كان يجوز لنا أن نبدى رأياً متواضعاً فى هذا الصدد فهو انه كان مستطاعاً أن ترضى فرنسا تركيا على غير حساب أشقائنا العرب

ترى أليس من الممكن أن يتوفر أقطاب القضية العربيـة رسميين وغير رسميين على الفصل فى هذه المشكلة بما يؤيد الصداقة الموجودة بين تركيا وسورية ؟

ان هاتين الدولتين الشرقيتين تجمعهما جامعة لا انفصام لها من الروابط الوثيقة والذكريات العزيزة، فليحاول دعاة الخير أن يسعوا الى التوفيق بينهما فى حدود مصلحة الدولتين الاسلاميتين

***

والموقف الدولى الذى يحدده فى غير هذا المكان ثلاثة من أقطاب الصحافة يتأرجح اليوم بين الأمل واليأس وما من أحد يعرف الوقت الذى تتغلب فيه شهوة الحرب على رغبة السلام

أليس هذا من الدواعى الموجبة لأن تضاعف مصر جهودها فى تقوية أسباب الاستعداد والأخذ باستكمال وسائل الدفاع حتى لا تؤخذ على غرة وحتى لا تهاجم من أى عدو يريد مهاجمتها إلا وهى تدخر له ما يرده على أعقابه ويضمن لأبنائها حماية بلادهم العزيزة ؟

إنها صرخة يدوى بها كل مصرى في هذه الايام فهل يصيخ اليها ولاة الشأن بأسماعهم أم يتركونها صرخة فى واد ؟

أسرار الأسبوع

محور عبد الفتاح يحيى بهى الدين - محمود خليل!

كان صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا قد صرح قبيل سفره بضرورة الاتحاد والتضامن والانصراف الى خدمة مصر وحدها وقد اشارت « الاثنين » فى عددها الماضى الى ان ذلك التصريح كان نتيجة الزمزقة والاشمئناط من دولة وزير الخارجية لما يراه فى هذا الوقت من تعطيل الاعمال والانصراف الى اشباع الحزبية

وقد اتصل بنا ان عبد الفتاح يحيى باشا ليس وحده الذى فاز بالجائزة الاولى فى الزمزقة والاشمئناط بل ان هناك محورا يتألف من دولته ومن صاحبى السعادة بهى الدين بركات باشا ومحمد محمود خليل بك

ومهمة هذا المحور هو اظهار الاستياء التام من كل حركة يراد بها خدمة مصالح الاحزاب وتفويت الاغراض النافعة لمصالح البلاد وقد اتجه هذا المحور فى محاولاته الى اقناع الوزارة بالكف عن اثارة الشهوات الحزبية وضرورة تقوية الروح المعنوى فى البلاد وخاصة بعد أن اشتدت خطورة الموقف الدولى

وفهم ان هذا المحور على اتصال وثيق بالمقامات العليا واليه تصدر الرغبات التى يراد بها الحد من النزعات الحزبية ولهذا يبذل المحور نصائحه الى الوزراء بأسلوب قوى محترم

بين القصر والوفد

فى غير هذا المكان يرى القراء حديثا عن اشاعات قوية ترددت فى هذا الاسبوع عن احتمال قيام وزارة انتقال تمهد لوزارة وفدية . وقد بنى أصحاب هذه الاشاعات أساسها على خطة التقرب التى انتهجها الوفد أخيرا الى القصر

وقد صرح أحد كبار المسئولين قائلا :

- ان كل هذه الانباء لا مصدر لها سوى أولئك الذين يحاولون الاستفادة منها

وقيل ان بعض المتصلين بالوفد حاول أن يستغل فرصة الهدنة التى قررها الوفد لتقريب وجهات النظر فوجه مساعيه الى اظهار بعض حقائق خافية منها أن حكومة الوفد ما كانت تشتد فى موقفها أمام المسائل التى اختلف عليها فى ذلك الحين لولا التلويح بشىء من الرضا للعناصر الخارجة على الوفد . وأنه فى الوقت الذى كانت فيه المشادة حول تفسير الحقوق الدستورية والفصل بين السلطات، أعد كشف بأسماء أعضاء وزارة محمد محمود باشا

وقد كان الوفد على علم بهذه الحركات

وكان الرد على هذه المساعى أن ووجه « سعادة الساعى » بأن فى السجن اليوم صحفيين وفديين بتهمة العيب فى الذات الملكية وقد أفرج عن أحدهما وبقى الآخر وأن من غير الامكان التفكير فى مثل هذه المساعى حتى يقتنع الوفد بضرورة الكف بتاتا عن الحملة على رجال السراى حتى ولو اعتقد أنه لن يصل الى الحكم

هل استقال غالب باشا وسابا حبشى بك؟

فى مساء الاثنين الماضى راجت اشاعة قوية عن استقالة صاحبى المعالى محمود غالب باشا وزير المواصلات وسابا حبشى بك وزير التجارة من منصبيهما وقيل أن الاستقالتين قدمتا الى رئيس الوزارة وان رفعته وهو مريض طلب ارجاءهما

وقد نفى بعض المصادر هذه الاشاعة والمعروف أن هناك خلافات شديدة فى مجلس الوزراء ظهرت عقب الجدل الصحفى الذى أثيرت به مسألة اعانة احدى شركات الملاحة

فى صفحة ٢ : مسابقة الاثنين على بلاجات الاسكندرية

«لايوجد فى مصر سياسى مستقل!»

على ماهر

هناك شبه أزمة وزارية ما فى هذا شك وهناك تفكير سريع فى الخروج من هذه الازمة على ما يضمن بقاء النظام القائم وتقوية عنصر الحكم برجال أقوياء

وقد اتصل بنا أن رفعة ماهر باشا كان يتحدث الى بعض كبار رجال الدولة فى هذا الشأن وكان مما قاله :

- ان مصلحة مصر توجب أن تحكم بوزارة من شخصيات قوية مستقلة

وضحك رفعته ثم قال :

- وأين هذه الشخصيات ؟ . انه لا يكاد يوجد فى مصر شخص سياسى مستقل !

وقد أظهر رفعة ماهر باشا رغبته فى أن تسود روح التضامن بين المشتغلين بالسياسة وأن ينبذوا الخصومات الشخصية . وكان مما قاله رفعته :

- كل من تناول شأنا من شئون هذا البلد وجد من يتهمه ويشنع عليه وهذا أسلوب استطاع مع الاسف أن يفسد آراء الناس فى شخصيات نافعة !

عرض كبير

لقوات بلوك النظام

فى يوم ٢٨ الماضى، عرض معالى محمود فهمى النقراشى باشا قوات بلوك النظــام فى ثكناتها بالعباسية ، وترى (إلى اليمين) فرقة المستجدين أثناء العرض ، و (تحت) ترى معالى وزير الداخلية يتفقد جنود البلوك





معلومات

يذيعها البندارى باشا

وتنشر بعد سفره

أبحر الى اوربا فى الاسبوع الماضى صاحب السعادة كامل البندارى باشا ليتولى أعمال وظيفته كوزير مفوض لدى بلاط صاحب الجلالة ملك بلجيكا فى بروكسيل

وقد علمنا من مصدر لا يتطرق اليه الشك أن سعادته أدلى بمعلومات خطيرة فى صدد حوادث ووقائع قال انها صادفته أيام عمله كوكيل للديوان العالى الملكى ، وقد سرد فيها منشأ علاقته برفعة على ماهر باشا وكيف تولد بينهما النفور وأسبابه ومسبباته ، كما أشار الى حوادث معينة فى علاقات رئيس الحكومة ورئيس الديوان وغير ذلك من الاسرار السياسية الخطيرة

وقد اتصلت هذه المعلومات بالاستاذ احمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة وسمح له بنشرها

واتصل رئيس مصر الفتاة بسعادة مكرم عبيد باشا وأطلعه على تلك المعلومات وكان ذلك فى الاسكندرية ، وقد رغب مكرم باشا فى الحصول عليها كى تنشر فى صحف الوفد، ولكن الطرف الثانى رفض هذا العرض لانه يرى ان تختص بها صحيفة حزبه

وقد شرعت جريدة مصر الفتاة تنشر هذه البيانات

لا مانع من أن يؤلف الوفد الوزارة

على شرط ان لا يدخلها مكرم باشا !

المصادر المسئولة تنفى هذه الاشاعات

يسود الدوائر الوفدية فى هذه الايام بعض التفاؤل بالموقف السياسى وقد بدأ الوفد ينظم خططه السياسية على أساس جديد فبعد ان كانت الهجمات متوالية على بعض رجال السراى اوعز من قيادة الوفد العليا بمنع هذه الهجمات وشرع الوفد فى تكليف لجانه بتقديم عرائض الى السراى الملكية يطالبون فيها باقالة الوزارة القائمة واجراء انتخابات جديدة وهى الرغبة التى مافتىء الوفد يبديها فى كل وقت وفى كل حين

وقيل ان هذه العرائض قدمت بعد تمهيدات سابقة وهذا على الاقل ما يفهمه انصار الوفد من وراء تلك الحركة وهى كذلك تشجع الكثيرين على أن يفهموا مغزاها

امين عثمان باشا جندى مجهول

ويأبى مروجو هذه الاشاعة الا أن يفتشوا فى زوايا هذه الحركة عن الجندى المجهول الذى يخلعون عليه اكليل الحمد والاعجاب ، وقد وجدوه هذه المرة فى شخص امين عثمان باشا وكيل المالية وخليفة ابى الهول فى القرن العشرين!

وقد علمنا ان امين باشا هو الذى يقوم بدور «القاسم المشترك الاعظم» بين الوفد وبين احدى الجهات العليا من جهة وبين الوفد والانجليز من جهة أخرى • وقد عانى أمين عثمان باشا كثيرا فى اقناع من فاوضهم فان صحف الوفد قد خاضت كثيرا فى موضوعات شديدة الحساسية واغضبت بحملاتها الانجليز

وقيل ان الانجليز ابدوا تحفظا فيما يتصل بعودة العلاقات بينهم وبين الوفد وصرح بعض المسئولين بدار السفارة البريطانية قائلا :

ـ كيف يمكن ان نطمئن الى هذه العلاقة فى حين ينتهز الوفد فرصة الموقف الدولى وخطورته ويهاجم انجلترا !

ما عدا مكرم عبيد باشا

وتؤكد الدوائر الوفدية ان الوزارة القائمة لم تعد تستمتع بالعطف والتقدير وأن النية منصرفة الى التخلص منها بأسرع ما يمكن • وتقول هذه الدوائر أن احدى الشخصيات المتصلة بالجهات العليا صرحت بما يأتى :

ـ لا مانع من ان يؤلف النحاس باشا الوزارة على شرط ان لا يكون فيها مكرم عبيد باشا

وقد نقل هذا التصريح الى الدوائر الوفدية فتلقته بكثير من البحث والتروى

امين عثمان باشا

يكلف بالبحث عن

«وطنية» احدى الشركات!

كانت احدى الصحف قد نشرت حكما قضائيا يفهم منه ان شركة الملاحة التى يراد اعانتها اجنبية وليست مصرية • وقد تناول الوزراء فى اجتماعهم الاخير هذه المسألة بالبحث والمناقشة • والذى اثار هذه المسألة فى مجلس الوزراء هو معالى سابا حبشى بك اذ أكد ان هذه الشركة اجنبية وان اعانتها من اموال الدولة حرام !

واخيرا كلف مجلس الوزراء سعادة امين عثمان باشا بالبحث عن « وطنية » هذه الشركة على ضوء ذلك المستند القضائى حتى يمكن تقرير وجهة نظر الحكومة

وقد ابدى سعادة امين عثمان باشا رأيه فى هذا المستند قبل سفره

—•—

مشكلة !

أشرنا فى العدد الماضى الى المشادة التى وقعت بين معالى الدكتور احمد ماهر باشا وزير المالية وبين الاستاذ أمين عز العرب بك سكرتير عام مجلس الشيوخ فى قاعة الجلسات وفى فترة الاستراحة وأمام فريق من اعضاء المجلس

ونضيف الى ذلك أن مساعى كثيرة بذلت لمحو اثر الحادث من ذهن وزير المالية ولكنه يصر على اتخاذ اجراء حاسم حيال سكرتير الشيوخ

وقد طلبت رياسة مجلس الوزراء تقريرا عن الحادث فكتب الاستاذ عز العرب مذكرة بأقواله • أما معالى وزير المالية فانه يرى ان يروى القصة أمام زملائه فى مجلس الوزراء دون حاجة الى أن يقدم اليهم تقريرا

والمشكلة القائمة هى ان مجلس الوزراء يريد أن يستعمل حقه بصفته المشرف على جميع شئون الوظائف والموظفين ، فى حين أن مكتب مجلس الشيوخ يرى التمسك بحقه فى تبعية موظفى المجلس له فهو وحده صاحب الاختصاص فى كل ما يتعلق بموظفيه

دعاة السياسة الهادئة يعملون

وليس سرا ماتذيعه من أن فى الوفد قوة عاملة ترمى الى تدارك هذه الحال بالاسلوب الهادىء المعقول بعد أن جرب الوفد كثيرا من الوسائل التى ارتآها فلم يصل من ورائها الى ما كان يؤمل أنصاره

وقال أحد أنصار السياسة الهادئة :

– لقد جربت الحملات الشديدة فلماذا لا تجرب السياسة الايجابية ؟

وقد انعش آمال هؤلاء ما أبلغوه بشأن التصريح الذى سبق وهو عدم الممانعة فى أن يؤلف النحاس باشا الوزارة – ولو وحده – على شريطة أن لا يدخلها مكرم عبيد باشا

ونشط دعاة السياسة الهادئة الى حمل الكثيرين على قبول هذه الفكرة فى داخل الوفد وكان مما قالوه :

– ان مكرم عبيد باشا عرف بالتضحية طول عمره وله من المكانة ما يغنيه عن منصب الوزارة فلا يضيره أن يظل بعيدا عن الحكم ؟

هل يقبل النحاس باشا

كانت المسألة محصورة فى : هل يقبل النحاس باشا أن يؤلف الوزارة دون وجود مكرم باشا ؟

وكانت الفكرة فى ذاتها شديدة الوقع حتى فى نفوس أولئك الذين تحمسوا للدعوة اليها ولكن دعاتها أدركوا أنهم يجاهدون فى سبيل مبدأ لا فى سبيل أشخاص وأن رسالة الوفد توجب على كل عضو فيه أن يتحمل نصيبه من التضحية

ومن الواجب أن نقول ان هذا العرض ظل أياما بين الرفض والاقتناع ولكن دعاة الفكرة ضاعفوا نشاطهم وكثرت المقابلات للبحث والدراسة

وقيل ان النحاس باشا قد رضى أخيرا أن ينزل على هذه الرغبة وأن يكسب للوفد نصيبه من الموقف السياسى حتى اذا تولى الحكم أمكن السعى فى تسوية ما هنالك من علاقات بين مكرم باشا وبين احدى الجهات

الوزاريون يقولون

وقد رأينا أن نستفسر من مصادر وزارية عن مغزى هذه الحركة فصرح لنا مصدر وزارى كبير قائلا :

« هذه حيلة فاشلة اعتاد الوفد أن يلجأ اليها كلما وجد فى أنصاره تراخيا فى تنفيذ أغراضه فهو يحاول أن يجذبهم بالامل ليستمروا على تأييده وذلك بأن يتجه الى السراى مرة أخرى فيحسب العامة أن العلاقات بين السراى والوفد قد تحسنت وأن (النصر قريب والوزارة على الابواب) ؟

« أما ماتذيعه الوفديون من أن هناك اتجاها الى قبول تأليف وزارة نحاسية لا يدخلها مكرم باشا فهذه مجرد اشاعة يروجها بعض أعضاء الوفد الذين يرون فى سياسة مكرم باشا مجانبة لما يرونه من خطط ناجحة ووسائل رشيدة »

هذا هو الوضع الصحيح للاشاعات التى راجت فى أثناء هذا الاسبوع وعن الحركات السياسية التى تأثرت بهذه الاشاعات

المناورات البرلمانية

حول ضريبة الايلولة على التركات

أهم ما تتحدث به الاوساط البرلمانية فى الوقت الحاضر هو ما أقدمت عليه الحكومة من ادماج قانون ضريبة الايلولة على التركات فى الميزانية وجعله بابا من ابوابها ، وذلك كى تتمكن من عقد المؤتمر البرلمانى لنظر هذا القانون فيما لو رفض مجلس الشيوخ التصديق عليه

ولكن الشيوخ – أو قل المعارضة فى مجلس الشيوخ – فطنت الى هذه المناورة فعولت على مقابلتها بمناورة أخرى ، هى حمل أكبر عدد من الاعضاء على التغيب عن جلسة المؤتمر ، وفى هذه الحالة لا يكون الانعقاد صحيحا ، لان الدستور ينص فى حالة انعقاد المؤتمر على أن تحضره الاغلبية المطلقة لكل مجلس على حدة

وقد اتصلنا بمصدر حكومى كبير وسألناه: ماذا يكون التصرف لو نجحت المعارضة فى خطتها ؟ فأجاب :

– لا تجد الحكومة فى مثل هذه الحالة الا ان تستصدر مرسوما بتنفيذ الميزانية على تقديرات العام الماضى فى الابواب التى لم تزد فيها التقديرات الحالية ، وبعد ذلك يكون للحكومة أن تنهج خطة تمليها المصلحة العامة مهما كلفها الامر

فما هى هذه الخطة ياترى ؟ ! سؤال ما يزال فى حاجة الى الجواب !

ماذا بين يحيى باشا والنحاس باشا ؟

فى منتصف شهر يونيو الماضى قام دولة عبد الفتاح يحيى باشا برحلته الى تركيا وبلاد البلقان بعد أن ألقى تصريحه المشهور الذى حث فيه الزعماء على دفن الاحقاد والعمل على الاتحاد لخدمة الوطن دون النظر الى أية غاية أخرى

وقد كان لهذا التصريح رنة دهشة فى بعض الاوساط ، ولسنا هنا فى مقام الشرح والتأويل ، ولكننا نروى خبرا استقيناه من مصدر كبير مسئول :

ذلك أن رفعة النحاس باشا تلقى نبأ من جهة تتصل اتصالا وثيقا بدولة يحيى باشا ، وعلى الاثر استدعى رفعته أصحاب السعادة مكرم باشا ويوسف الجندى وصبرى أبو علم

ولما وافوا الرئيس بمنزله برمل الاسكندرية اجتمعوا مدة طويلة تباحثوا فى خلالها فى ذلك النبأ الذى أشرنا اليه ثم اتفقوا على الخطة التى تسير عليها المعارضة فى الجلسات المقبلة بمجلس الشيوخ

ولا شك فى اننا سنشهد فى القريب العاجل معارك حاسمة بين الحكومة والمعارضة قبل أن تنفض الدورة الحالية . بل قبل التصديق نهائيا على الميزانية

الموقف السياسى كما يصفه احد كبار السياسيين

ممن تؤلف الوزارة القادمة ؟

شخصية محترمة ذات مقام ونفوذ طلبنا اليها ان تتحدث الى قراء « الاثنين » عن أدق اسرار الموقف السياسى الحاضر وتطوراته القريبة فتلطف صاحب هـذه الشخصية الكبيرة المحترمة وكتب بقلمه هذا الوصف الدقيق الصادق بأسلوب الناقد البصير

نحن على ابواب تطورات سياسية

استفاضت أحاديث الاندية السياسية والدوائر العليا فى أثناء هذا الاسبوع عن انباء سياسية خطيرة حول الموقف السياسى وتطوراته المرتقبة ولعل مرض رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزارة هو الذى ضاعف استفاضة هذه الانباء

ومن المؤكد أن رفعته قد طلب الى جلالة الملك أكثر من مرة أن يتفضل جلالته بقبول استقالته من رئاسة الوزارة لانه يعتقد أن مهمته قد انتهت وأن صحته لم تعد تمكنه فى الواقع من الاضطلاع بمهام الحكم على الوجه الذى يرتضيه رفعته وفضلا عن المشاكل الدولية فان الحالة فى مصر أصبحت تتطلب جهدا كبيرا وخاصة بعد وضوح الاشكالات التى طرأت حديثا على مركز الوزارة فى داخل البرلمان وفى خارجه

هل يضطلع السعديون بالحكم ؟

كذلك يتحدثون عما يتبع قبول الاستقالة فهل يضطلع الحزب السعدى بالحكم وحده أم يصبح الدكتور ماهر باشا فى مركز محمد محمود باشا فيؤلف الوزارة من حزبه ومن الدستوريين !

يقولون ان مباحثات كثيرة جرت حول هذا الموضوع وقيل ان ما بين الحزبين لم يعد يتسع لائتلاف جديد وخاصة أن وجود محمد محمود باشا فى الحكم هو الذى باعد بين الازمات الشديدة وبفضله وحده بقى الائتلاف الوزارى الى اليوم

كذلك جرى الحديث حول أن ينفرد السعديون بالحكم ويصبح الدستوريون « أصدقاء » فقط ولكن هذه الخطة مشكوك فى نتائجها وذلك أن الانتخابات التى أسفرت عن مجلس النواب الحاضر كانت ترشيحاتها « قومية » ومظهر الحكم الحاضر مصطبغ بالصبغة القومية وفكرة المقامات العليا كانت تتجه دائما الى الاستفادة من كافة العناصر فى الحكم

أم على ماهر باشا ؟

هذا وقد وجدت منذ أسابيع فكرة أخرى هى أن يكلف رفعة على ماهر باشا

بتأليف الوزارة ويقول مؤيدو هذه الدعوة ان الحركة التى جرت فى الديوان الملكى أخيرا كانت تعتبر تمهيدا لرئاسة ماهر باشا للوزارة

وهنا يتساءلون عن لون الوزارة الماهرية الجديدة ؟ يوجد فريق كبير من مؤيدى هذا الترشيح يؤكدون أن وزارة ماهر باشا سوف تكون وزارة قومية تمثل كافة الاحزاب المشتركة فى النظام الحاضر وفى مناصرته حتى لا يكون ثمة تغير فى الموقف السياسى يوجب الاضطراب

أما أصدقاء على ماهر باشا فانهم يؤكدون أن رفعته ينوى فى حالة تكليفه بتأليف الوزارة أن تجىء وزارته قومية بصرف النظر عن لونها الحزبى

ويزيدون على هذا بقولهم : ان برنامج وزارة على ماهر باشا معد واسماء أعضائها معروفة !

بل ربما حافظ عفيفى باشا أو محمد محمود خليل بك

وهناك اشاعة أخرى ولعلها السبب فى تأخير قبول استقالة الوزارة الى اليوم وهى الرغبة فى تشكيل وزارة تستطيع أن تواجه الموقف الحاضر وتهدىء من حدة الخلاف القائم بين الدوائر العليا وبعض الاحزاب السياسية بحيث يكون من تأليف هذه الوزارة ومن شخصية رئيسها ما يسمح بوجود جو من التفاهم الحقيقى

وهنا نشطت فكرة ترشيح سعادة محمد محمود خليل بك رئيس الشيوخ رئيسا للوزارة القادمة اذ هو لا يمثل حزبية بالمعنى المفهوم فضلا عن صداقته لكافة الهيئات ونفوذه القوى فى الاوساط الاجنبية واستعداده الخاص للعمل وفق الحياة البرلمانية

وقد تأيدت فكرة ترشيحه من جانب كبير من الوفديين غير أن فريقا آخر من أصحاب الرأى فى الوفد يميلون الى فكرة ترشيح سعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا على أن يكون سعادته رئيس وزارة انتقال بكل معنى الكلمة . غير أن ترشيح سعادته قد يخلق اشكالا جديدا وتكفى فى هذا الصدد الاشارة الى رفض الفكرة التى أبديت منذ أشهر بتعيين سعادته عضوا فى مجلس الشيوخ

كذلك يتحدثون عن سعادة على الشمسى باشا كرئيس وزارة انتقال ، والذى يمكن توكيده أن الشمسى باشا ليس بالرجل الذى يباشر الحياة السياسية فى هذه الايام عن قرب وخاصة بعد أن اضطلع باعباء شركات كثيرة أبعدته عن الحياة السياسية

***

نورد هذه الاقاويل على علاتها والشىء الوحيد الذى نستطيع تأكيده أن الاطباء بعد أن أشاروا بشدة على رفعة محمد محمود باشا بضرورة الراحة التامة والتفرغ لصحته . نستطيع أن نؤكد أن تطورات خطيرة ستجد قريبا

***

مصائب قوم ...

جاء فى الامثال :

– مصائب قوم عند قوم فوائد !

وهذا الذى لوحظ صدقه فى موقف السعديين من سعادة امين عثمان باشا فان حملاتهم قد اشتدت على سعادته حتى طالبوا باحالته الى المعاش ما دام صامتا

ولم يقف الامر عند حد المقالات النارية فى صحيفتهم بل تعدوا ذلك الى الخطب المستفيضة فى اجتماعاتهم والى المساعى تبذل فى اقناع ماهر باشا بأن يطلب الى مجلس الوزراء احالة وكيل المالية للمعاش !

حتى اذا لزم رفعة رئيس الوزراء فراش مرضه، شفاه الله وعافاه، توقفت هذه الحملات وسكت الثائرون من السعديين لانهم ايقنوا ان ليس من الذوق اثارة مثل هذه المسألة ورئيس الوزراء معتكف فى منزله

وهكذا صدق القائل :

مصائب قوم عند قوم فوائد !

الاثنين والدنيا

تصدر عن دار الهلال
لصاحبيها اميل وشكرى زيدان
رئيس تحريرها : حسين شفيق المصرى

الاشتراكات : في مصر والسودان ٥٠ قرشا مصريا ، وفي سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق ١٠٠ قرش مصرى ، وفي بلاد الخارج المنتظمة في اتحاد البريد العام ٥ ريالات امريكية أو جنيه انجليزى ، وفي بلاد الخارج غير المنتظمة في اتحاد البريد العام ½ ٦ ريالات اميركية او جنيه انجليزى وسبعة شلنات

الادارة : بشارع الامير قدادار بالقرب من ميدان الاسماعيلية تليفون ٤٦٠٦٤
وكالة الاعلانات بالاسكندرية ٤٢ شارع النبي دانيال تليفون ٢٧٤١٢

هذا الهدوء الظاهر فى الموقف الدولى

هل يعتبر مقدمة انفجار أم سبيلا الى الاستقرار

ترى العين المجردة فى الموقف الدولى هدوءا ظاهراً فهل يكون مقدمة لانفجار أم تمهيداً لتسوية واستقرار ؟ هذا هو السؤال الذى يدور فى الأذهان اليوم وقد وجهناه الى ثلاثة من أقطاب الصحافة فى مصر وهم الذين يعالجون الموقف الدولى فى صحفهم ويطلعون يومياً على أخباره وأسراره من وراء أعمالهم الصحفية فأجابوا بما يلى :

لا بد من الحرب .. ولكن ليس فى هذا العام

عبد القادر حمزة

لا اعتقد بوقوع حرب فى هذا العام وقد تقع الحرب فى العام القادم ولكننى أرى انه لا بد من وقوع حرب فى الوقت الذى لا مناص فيه من وقوعها فالتسليح الذى يغمر العالم والمشاكل التى توشك ان تستعصى على الحل ، كل هذا يدعو فى النهاية الى وقوع الحرب للخلاص من الحالات الدقيقة التى تجتازها الانسانية فى هذه المرحلة الفاصلة

اما الاسباب التى تؤكد عدم وقوع الحرب فى هذا العام فهى ان انجلترا دعت المانيا الى المفاوضة معها والمفاوضة بطبيعتها تفتح باب الامل فى تجنب الكارثة الدموية . كذلك أرى فى نجاح المفاوضات مع روسيا ما يساعد على ان تقدر دولتا المحور نتائج المغامرة فى حرب قريبة ويضاف الى هذا الميثاق الذى عقد بين انجلترا وتركيا وفرنسا

اما ما يقع الآن بين انجلترا واليابان من مناوشات فلا اظن هذا يعتبر سببا كافيا لاثارة حرب عالمية فى اوربا تؤثر كثيرا فى قواها واحسب ان فى الامكان تسوية هذا النزاع الانجليزى اليابانى بأية طريقة من الطرق السلمية

لم تهدأ العاصفة بعد وسيزداد الموقف تحرجا

انطون الجميل

— انها فترات هدوء خاطفة كالبرق فى ابان العاصفة ففى هذه الساعة التى تحدثنى فيها وصلت برقية تقول ان رئيس وزراء فرنسا صرح اليوم بأن الحالة لم تكن منذ عشرين سنة على ماهى عليه الآن من الخطورة ، وهذا زعيم الحزب المحافظ فى انجلترا يقول اليوم فى خطبة له ان توتر الحالة فى أوربا سيكون غاية فى الشدة فى الاشهر الثلاثة القادمة وأن ليس هناك الانتيجة واحدة وهى أن أسوأ الفروض سيحدث قريبا جدا . فالحالة كما ترى ليس فيها ما يدل على الهدوء بل بالعكس فيها ما يدل على تحرج الموقف واشتداد الازمة

— ألا ترون من الأسباب ما يحمل على تجنب هذه الاخطار ؟

— أقول لك صراحة اننا جميعا فى معرفة الحقيقة سواء فهذا عصر المفاجآت ولا يستطيع أحد أن يتنبأ بما سوف يقع ولكن هذا بطبيعة الحال يدعونا الى مواجهة كافة الاخطار والتسابق فى اعداد العدة للدفاع عن الذمار

لا خطر من الحرب الان

خليل ثابت

ان الحرب يمكن ان تقع بين لحظة واخرى فما من أحد يستطيع ان يحدد موعد وقوعها سوى اولئك الذين يملكون مصائر الشعوب الراغبة فيها ، ولكننى احسب اننا فى عهد سلام ، ذلك ان منطق الحوادث ينفى وقوعها حالا وربما وقعت فى آخر هذا العام أو فى العام القادم

اما الآن فنحن كما قلت لك : نعيش فى عهد سلام لان باب المفاوضات قد فتح مسألة المنازعات الانجليزية اليابانية وفى أحاديث الصحف الالمانية طريق الى الامل فى انتعاش نفوس المتفائلين ومحادثات موسكو اذا نجحت فانها تحمل حينذاك دولتى المحور على التريث والاناة فى اثارة الاسباب المفضية الى الحرب ، واذا لم تنجح فانها كذلك توجب على الجبهة الديمقراطية أن توازن بين نتائج وخيمة العواقب لو وقعت الحرب واصطلى نيرانها الفريقان

كذلك اوقن بأن الانفجار لن يقع ، ما دام هؤلاء الاقطاب يملكون اعصابهم ويعملون جهدهم على تفادى هذه الكوارث اما اذا انفلت زمام هذه الاعصاب واضطر بعض هؤلاء الاقطاب الى التسليم بالامر الواقع واحتمال نتائج الحرب ايا كانت فعند هذا تصبح الحرب امرا لا مناص منه

ثم ما هى الاسباب التى تحمل اليوم على وقوع الحرب ؟ دنزج ؟ اترى ان العالم يستهدف لاخطار شنيعة من أجل هذه المدينة أم يضحى بالملايين من ارواح ابنائه فى سبيل مستعمرات المانيا السابقة ؟

أحزاب داخل الاحزاب

الوفد

يخضع الوفد فى نظامه وتقاليده لشخصية زعيمه ، وكان سعد يفرض سلطان نفوذه على انصاره من غير كلفة ولا جهد فكانت شخصيته القوية النافذة تؤيد هذا السلطان دون ان يبذل شيئا فى ذلك السبيل . وخلفه رفعة النحاس باشا فظل الوفد فى أول خلافته قويا متماسكا ولكن بعض اعضائه اضطروا أخيرا الى الاعتراض واثارة الخلافات حول مسائل سياسية ثم خرجوا

وبقى الوفد سنوات وفى داخله حزب « السعديين » حيث كان ماهر باشا والنقراشى باشا من جهة والنحاس باشا ومكرم باشا من جهة أخرى ولكل من الفريقين انصار يؤيدونه

واليوم يحس المقربون من الوفد مظاهر الاختلاف اليسير فى الرأى ويرقبون تطور العلاقات بين اعضاء الوفد ، وقد يكون هذا التطور فى مصلحة الوفد لان وقت الاذعان المطلق لم يعد له وجود

ومن الملاحظ ان الاساتذة يوسف الجندى وصبرى ابو علم وحولهما بعض الاشياع يمثلون فكرة التفانى فى مبادىء الوفد مع عدم الاذعان لكل رأى يبديه النحاس باشا أو مكرم باشا . وقد تجلى أثر هذا التطور فى بيان الوفد الذى عدل عن اصداره

والذى يلاحظه المدققون انه لم تعد للعلاقات بين اعضاء الوفد ذلك الطابع المقدس الذى كانت تمتاز به أيام سعد فان اعضاء كثيرين فى الوفد لا يخفون اعتراضهم على مسائل كثيرة تقرر أو يشرع فى تقريرها

من دلائل الحيوية فى الاحزاب اختلاف الرأى بين اعضاء الحزب الواحد فى المسائل الهامة بشرط ان يكون الخلاف منصبا على « المبادىء » لا على « الاشخاص » . وأحزابنا المصرية لا تشذ عن هذه القاعدة وان كان الخلاف بين الاعضاء فى بعضها أساسه اعتبارات شخصية

وهناك حزب ثالث فى الوفد يمثله عبد السلام فهمى جمعه باشا وحده الذى كان قد استقال من الوفد ثم استرد استقالته وله خطاب مشهور بعث به الى رفعة رئيس الوفد يعترض فيه على مسائل كثيرة وقعت ويبدى اقتراحات وافرة للمستقبل حول سياسة الوفد وما يجب ان ينتهجه من سبل وما يتقوى به

نقراشيون وماهريون

ويعتبر حزب السعديين أحدث الاحزاب المصرية نشأة فما يزال «بخيره» كما يقولون ولكن هذا لا يمنع وجود حزبيات صغيرات فيه ، وعلى الرغم من قيام النظام الحزبى فى داخله واختيار ماهر باشا للرئاسة والنقراشى باشا نائبا للرئيس فما يزال من أعضائه « نقراشيون » و « ماهريون » بمعنى أن فريقا يرى النقراشى باشا أحق بالرئاسة والزعامة من الدكتور ماهر باشا لانه هو الذى انفصل عن الوفد أولا واحتمل فى تكوين الحزب الكثير من المضايقات . وعندما كان النقراشى باشا قائما وحده استطاع أن يقترب من أنصاره وسمح لهم بالاقتراب منه فلم يجدوه قاسيا عنيفا كما كانوا يتخيلونه ولكنهم وجدوه عطوفا رقيق الحاشية

وهناك حزب صغير يتألف من النواب السعديين المحامين والذين اشتغلوا بالقضاء وتظهر الثورة التى يعلنها هذا الحزب شيئا فشيئا لانهم يرون أن الدكتور ماهر قد راعى كثيرا زميلهم الاستاذ ابراهيم عبد الهادى المحامى مع أنهم جميعا نواب مثله وذلك أن عينه محاميا لدائرة حليم باشا بمائة جنيه فى الشهر . وهناك وظيفة محام لوقف قاسم باشا الذى يتولى نظارته محافظ العاصمة وكان يشغله فى عهد حكومة الوفد الاستاذ كامل صدقى بك بخمسين جنيها فى الشهر ولما استقالت الوزارة الوفدية عين فيه أحد المحامين المتوسطين بمبلغ ١٥ جنيها فى الشهر وجاءت هذه الوزارة فسعى الاستاذ ابراهيم عبدالهادي حتى «رست» عليه «مقاولة» محاماة هذا الوقف بمبلغ ٢٥ جنيها فى الشهر ! هذا الى جانب كثير من الامتيازات التى يظفر بها مرشح الوزارة السعدى فى المستقبل !

وهناك حزب سابا حبشى بك وزير التجارة وموقفه من وزير المالية و « رئيسه » الحزبى معروف ولكن هذا الحزب لا يلقى تشجيعا كبيرا لظروف وزير التجارة الخاصة

رئيس الحزب ، ونشر هذا فى الصحف وفى اليوم التالى وصل الى هذه الصحف بيان من السكرتير العام رقم ١ يكذب النبأ ثم جاءها بيان آخر من السكرتير العام رقم ٢ يؤكد فيه النبأ

والى اليوم لم يتفق الدستوريون على تحديد شخص السكرتير العام !



الاحرار الدستوريون

يحتوى حزب الاحرار الدستوريين فى الواقع على عدة احزاب صغيرة تعمل فى داخله ويمثل كل منها سياسة خاصة بالفريق الذى يتألف منه . وأولها حزب الرئيس وينضم اليه شقيقاه حفنى محمود بك وعبد الرحمن محمود بك والاعضاء من أسرة خشبة وبعض الاعضاء القانونيين الذين تربطهم برفعة محمد محمود باشا روابط العصبية والتقدير

وثمة حزب رشوان محفوظ باشا وكان هذا الحزب مندمجا فى حزب الرئيس لولا أن وقع حادث اخراج محفوظ باشا من الوزارة ونسب خروجه الى عناد رئيس الحزب فجمع محفوظ باشا بضعة عشر نائبا من اقاربه واصدقائه واحدثوا فى الحزب العام صوتا خيف منه على بقائه

وقد هدأت ثورة هذا الحزب الصغير قليلا ولكنه ما يزال يعمل ، ومنذ أسابيع كانت هناك حركة ترمى الى استقالة هؤلاء الاعضاء من الحزب دفعة واحدة احتجاجا على « سوء تصرف الرئيس واهماله واجباته كرئيس حزب » ! وكتبت صورة الاستقالة فعلا ووقع بعضهم عليها ولكن المساعى بذلت فى اللحظة نفسها لخنق هذه الحركة

وهناك حزب الاستاذ دسوقى اباظة بك ، وهو حزب قوى ولكنه لا يعمد الى الشدة بل يسعى من طريق « المناورات » الحزبية ، ويبدى أعضاء هذا الحزب أن الاستاذ دسوقى أباظة بك هو أحق الاعضاء بدخول الوزارة

ولم يستطع الاستاذ احمد عبد الغفار بك ان يكون حزبا بالمعنى المفهوم فى داخل حزبه لان صلاته القوية برفعة رئيسه تضطره الى التخلى عن اسلوب المقاومة والاعتراض ولكنه مع ذلك يمثل فكرة خاصة فى الحزب ، فكرة الانفراد بالحكم وتقوية الحزب والسعى الى كسب الانصار

ومن مظاهر الاختلاف الواضح بين الاحرار الدستوريين مسألة «السكرتير العام» فقد كان الاستاذ دسوقى اباظة بك هو السكرتير العام منذ عهد بعيد وحدث أن كثر تغيب عزته وتدخلت الاغراض فاجتمع حزب الاحرار الدستوريين منذ اسابيع وقرر انتخاب الاستاذ احمد عبد الغفار بك سكرتيرا عاما

ولم يكن الاستاذ دسوقى اباظة بك حاضرا الجلسة ولم يبلغ اليه هذا القرار وبذلك أصبح لحزب الاحرار الدستوريين « سكرتيران عامان »

وحدث ان قررت الهيئة البرلمانية الدستورية اقامة حفلة تكريم لرفعة

الحزب الوطنى

والحزب الوطنى أقدم الاحزاب المصرية وهو لتواضعه يرفض أن يكون له ناد ولسان حال وليس له اجتماعات ولا وسائل دعاية ولكنه فى كل عام يكتفى بأن يكتب أحد أعضائه كلمة احتجاج شديدة اللهجة ضد حادث ضرب الاسكندرية وحادث اتفاقية قناة السويس وحادث احتلال الجنود الانجليز لمصر

ولا يكاد يعرف لهذا الحزب رئيس فان سعادة الاستاذ حافظ رمضان باشا الذى كان رئيسه قد دخل الوزارة فأقاله من الرئاسة أعضاء الحزب

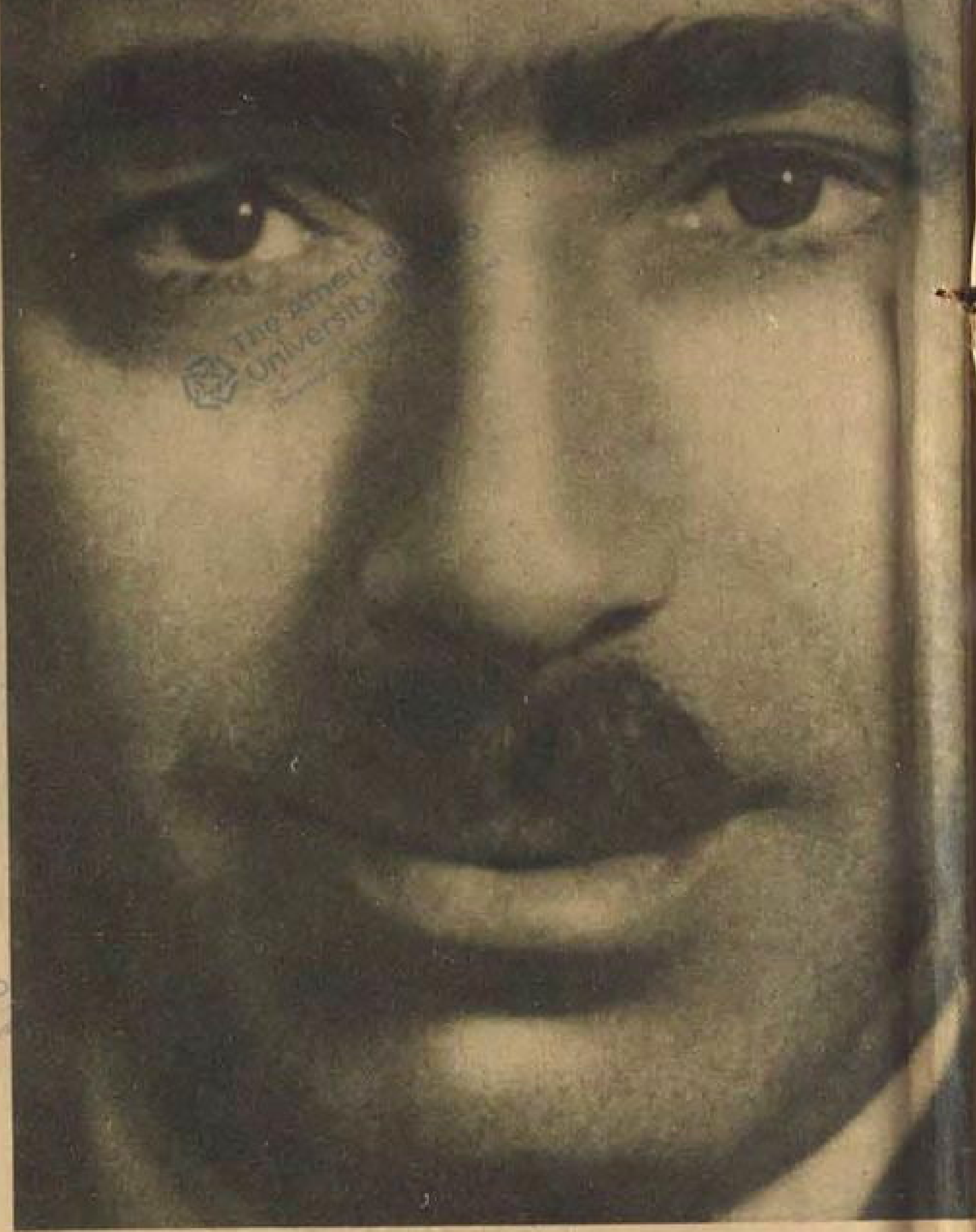
وهناك حزب وطنى آخر يمثله الاستاذ حسن شافعى الجيزاوى وهو لا يعترف بالحزب الوطنى الذى كان يرأسه حافظ رمضان باشا

الاتحاد الشعبى

أما حزب الاتحاد الشعبى الذى أنشىء منذ شهور فليس فيه من أحزاب صغيرة لانه هو نفسه لم يصل الى مركز الحزب الصغير فى داخل أحد الاحزاب وعندما أثيرت مسألة زعامة المعارضة فى مجلس النواب وسألت رئاسة المجلس الاعضاء الذين قدم الحزب الشعبى الاتحادى كشفا باسمائهم على أنهم أعضاؤه أنكر بعضهم هذه النسبة وآثر بعضهم الصمت فلم يعرف عدد أعضائه الى اليوم

أول اشتغالى بالسياسة

لمعالى
الدكتور
محمد حسين
هيكل باشا



لا أدرى على وجه الضبط ما تقصدون اليه من كلمة الاشتغال بالسياسة ، فان كنتم تريدون بذلك الاهتمام بالشئون العامة والأخذ فيها بنصيب ، فانى يتعذر علي أن أحدد لكم أول اشتغالى بالسياسة على هذا المعنى . ولعلى أستطيع ان أرد ذلك الى أيام كنت طالباً بالحقوق فى سنة ١٩٠٥ ، فقد حدثت فى مصر عقب هذه السنة حوادث كانت مثار اهتمام الناس جميعاً ، وكانت موضع تفكيرى بنوع خاص . من هذه المسائل ما قام يومئذ من خلاف بين انجلترا وتركيا على بلدة (طابة) التى تجاور العقبة ، والتى أرادت تركيا أن تعتبرها غير داخلة فى حدود مصر ، وأرادت انجلترا أن تعتبرها داخلة فى حدودها . وقد خيل إلى الناس يومذاك ان هذا الخلاف قد يجر إلى حرب بين الدولتين، ثم تمت تسويته لتنازل تركيا عن دعواها بعد ان بعثت انجلترا بارجة حربية الى مياه خليج العقبة

وقد اتجه اشتغالى بالسياسة من ذلك العهد البعيد إلى ناحية الصحافة . كان المؤيد شيخ الصحف العربية المصرية فى ذلك الوقت ، فأرسلت اليه بمقال لمناسبة حادث (طابة) المشار اليه أدعو فيه المصريين الى الجهاد فى سبيل وطنهم ، وأذكر انى كتبته على غرار المقالات التى كان يكتبها الشيخ محمد عبده في جريدة العروة الوثقى، لكن المرحوم الشيخ على يوسف لم ينشر المقال فى المؤيد ، ولا أدرى سبب ذلك ، وهل يرجع إلى تطرف فى الرأى الذى أبديته فى المقال أو إلى عيب فى تحريره

وظهرت « الجريدة » بعد ذلك ، وقام سعادة لطفى باشا السيد على إدارة سياستها ورياسة تحريرها ، فسارعت إلى الكتابة فيها ، ووجدت منه كما وجد كثيرون غيرى من الشبان تشجيعاً على المجاهرة بالرأى وحرية التفكير ، وكنت إذ ذاك نصيراً لآراء حزب الأمة على ما يصورها لطفى باشا

وبعد ان أتممت دراستى فى مصر — وكان ذلك فى سنة ١٩٠٩ — سافرت إلى باريس لأتم دكتوراه الحقوق . وهناك ازددت اتصالا بالصحافة وتعلقا بالكتابة واشتغالا بالسياسة . وعدت إلى مصر أقضى إجازة الصيف من سنة ١٩١١ حين قامت الحرب بين تركيا وايطاليا فى طرابلس ، على حدود مصر ، وقد دعا لطفي باشا فى الجريدة يومذاك الى حياد مصر فكانت دعوته مخالفة لاتجاه الرأى العام ، على اننى انضممت اليه فيها وأخذت بنصيب فى التحرير بالجريدة لا أزال أذكره

ولما أعلنت الحرب الكبرى فى سنة ١٩١٤ دعوت الى وقوف مصر موقف الحياد على نحو ما دعوت اليه فى حرب تركيا وايطاليا سنة ١٩١١ ، على أن ظروف الحرب والاحكام العرفية حالت دون متابعتى النشاط السياسى والصحفى ، فعكفت على الناحية الادبية والاجتماعية ، وجعلت أنشر رسائل وبحوثاً في المقتطف وفى السفور وفى الاهرام الى أن انتهت الحرب

وعلى أثر انتهائها تألف الوفد المصرى ، واشتركت وجماعة من أصحابى فى تأليف الحزب الديمقراطى ، كما اشتركت بعد ذلك فى سائر صور النشاط السياسى فى الصحافة وغيرها ، وبقيت مشتغلا بهذه الشئون كلها إلى أن أسندت إلى رياسة تحرير السياسة فى أكتوبر سنة ١٩٢٢

من بعد ذلك انفرط عقد الحزب الديمقراطى ، فاشتركت فى حزب الاحرار الدستوريين ، وكان ذلك طبيعياً وأنا رئيس تحرير السياسة

وأحسب أن ما كان بعد أن توليت رياسة تحرير السياسة معروف

لماذا اعتنقت الاسلام

غزا الدين الاسلامى فى العصر الحديث البلاد الأوربية بفضل التبشير الاسلامى الذى يقوم به الهنود وغيرهم ، وبما لهذا الدين من تأثير فى النفوس ، فدخل فيه بضعة آلاف من الاوربيين من جميع الاجناس. وهنا نروى ثلاثة من الاوربيين الذين دخلوا الاسلام حديثاً سبب اسلامهم ، وهم خالد شلدريك الانجليزى ، والدكتور استانسلاف كودفين البولونى مدير معهد الدراسات الشرقية سابقاً ، والدكتور عبد الكريم جرمانوس استاذ التاريخ الشرقى بجامعة بودابست



كلمة المسلم الانجليزى

خالد شلدريك

ان لاعتناقى الاسلام قصة طريفة لا اجد بأسا من ايرادها على حقيقتها . فقد ولدت من ابوين انجليزيين . وكان والدى من غلاة المحافظين . يرى مجد الله فى الكنيسة . ويؤمن بأن عظمة الامبراطورية تتمثل فى شخصية الملكة فكتوريا ، والآداب العالمية فى المدرسة الشكسبيرية. ففى هذا الجو التقليدى نشأت وترعرعت وكان ابى لفرط اغراقه فى اصول المحافظين يود من صميم قلبه ان يرانى قسيسا فى الكنيسة الانجليكية ، على الرغم من انه كان لا يبالى بتعليمى المبادىء الدينية . وربما كنت انا فى صغرى لا اميل الى تعلم هذه المسائل . . والتحقت بمدرسة القرية ، ثم لم البث ان تتلمذت على احد القسس . وانصرفت الى دراسة اللاهوت نحو سنوات عشر . ورحت ادرس الاديان والعقائد والمذاهب قديمها وحديثها ، واوازن بين بعضها . ولشد ما كانت دهشتى حينما وقفت على ان « عقيدة التثليث » التى اتت بها المسيحية كانت معروفة لدى المصريين

والى هذه اللحظة لم اكن قد درست الاسلام ومبادئه . لان زملائى افضوا الى بان الاسلام ما هو الا صورة ثانية من النصرانية ، وان جميع التعاليم التى جاء بها النبى محمد (ص) سبقه اليها موسى وعيسى عليهما السلام . . ولكن حدث ان كنت ازور اكسفورد واتفقد مكتباتها فعثرت مصادفة فى بعض المكاتب على مؤلفات ومخطوطات تتناول المسائل الاسلامية وتحمل حملة شعواء على المحمدية، فعكفت على قراءة هذه الكتب فاذا بها يناقض بعضها بعضا ، ففكرت فى اسباب هذه الحملة القاسية التى قام بها مؤلفو هذه الكتب . وجلهم من القساوسة والرهبان فى القرون الوسطى، فلو لم يكن للاسلام اهمية خطيرة لما شغل هؤلاء الناس انفسهم بتدبير هذه الحملة

شوقنى كل ذلك الى قراءة كل ماوقع تحت يدى من المؤلفات التى تبحث فى المسائل الاسلامية . والبحث عن بعض الكتب التى وضعها المسلمون انفسهم . ثم ابتياع نسخة من ترجمة القرآن الكريم . والى هذه اللحظة لم اكن قد قابلت اى مسلما ، او زرت بلدا اسلاميا

وحينما طالعت كتاب الله « القرآن الكريم » اول مرة . اعتقدت اعتقادا جازما اننى لا اقرأ فى كتاب دينى فحسب بل فى كتاب دينى وعلمى فى وقت واحد

مثال ذلك ان الاسلام ليس فى حاجة الى مبدأ ينهض على اطلال الثورات الاقتصادية ، لان الدين الذى بشر به سيد الخلق كفيل بأن يرفعنا الى اسمى من هذه المراتب الاجتماعية . والاسلام نفسه يحمل فى تضاعيفه معانى الاشتراكية لان الزكاة نوع من الاشتراكية ، وهو يمثل فكرة « عصبة الامم » . لان الحج ـ وهو من قواعد الاسلام الخمس ـ يجمع اشتات المسلمين من جميع انحاء الارض للتشاور فيما يعود بالنفع وتوطيد اركان السلام ، وهو يدعو ايضا الى الحرية والاخاء والمساواة ، وهى المبادىء التى حملتها الثورة الفرنسية وافتخرت بها اوربا دون ان تفطن الى ان الاسلام سبقها فى الدعوة الى هذه المبادىء والعمل بها

ومن سنوات قلائل كانت امريكا تدعو فى انحاء ولاياتها الى تحريم الخمر . وسخرت فى هذا السبيل جيوشها واساطيلها وقواتها البوليسية ، ولكنها فشلت فى النهاية فاباحتها . اما الاسلام فبكلمة واحدة حرم الخمر . فاختفت من اسواق مكة بين سواد ليلة وبياضها . وقد مر على هذا التحريم اكثر من الف وثلاثمائة عام ، ولا يزال معمولا به

ولما ايقنت ان الاسلام هو الدين الحق واقتنعت بوجوب اعتناقه، بعثت بخطاب الى السلطان عبد الحميد أكاشفه برغبتى فى اعتناق هذا الدين الحنيف . فتفضل بأن احالنى الى الشيخ عبد الله وليم المحامى فى مدينة ليفربول، وهذا المحامى انجليزى الاصل ، ولكنه اعتنق الاسلام وهو فى استامبول

وعلى ذلك اعتنقت الاسلام فى يوم ٢٠ يولية سنة ١٩٠٣ وتسميت باسم « خالد » لاننى عشقت سيرة « خالد بن الوليد » واعجبت ببطولته . وكان هذا سببا فى ان اسرتى غضبت على وحرمتنى الاعانة المالية التى كانت تمدنى بها ، بيد اننى واصلت السير فى الطريق الذى خططته لنفسى، ولم ابال بغضب أسرتى وصحبى

خالد شلدريك

كلمة المسلم المجرى

الدكتور عبد الكريم جرمانوس

أستاذ التاريخ
الشرقى بجامعة
بودابست



كانت تجيش فى صدرى منذ الصبا نزعات قوية تجذبنى نحو البلاد الاسلامية نحو هذا العالم المملوء بالسحر والفتون فالتهافت الزائد المحزن على مطالب الحياة المادية ، والتقاتل الذى لا حد له نحو السرعة ومضاعفة الانتاج فى عالم الغرب ، لم يجعلا الشرق الاسلامى يطفو على وجه الارض كدنيا شعرية للخيال الرومانتيقى ، وانما كموئل للمثل الانسانية العليا، ومهبط للغايات الروحية السامية

والواقع ان بساطة الدين الاسلامى وعظمته ، كان لهما اعمق تأثير فى عقلية رجل اوربى مثلى ، تبين له فى البيئة التى يعيش فيها ، ما للمادة وعبادتها من سلطان على النفوس ، ولو اعترفنا جدلا بأن الغرب منحنا بواخر سريعة، وبنادق تحصد الارواح، فاننا نرى لزاما علينا ان نعترف بأن العالم الاسلامى عند ما اشرقت انواره الباهرة علينا ، اقتبسنا منها اصول الانسانية والرحمة والمحبة. وفى الوقت الذى كانت اوربا تطاحن وتجاهد فى الاكثار من المخترعات والبحث فى اسرار الطبيعة والتغلغل فى كيان المادة حافظ الاسلام برغم هذه العواصف على مبادئه السامية المقدسة ، وهى الاخاء والحرية والمساواة بين جميع الاجناس والالوان

وليس من شك فى ان كل انسان يتوق جهده الى الحصول على السعادة وبالاخص فى اوربا التى ناضلت فى سبيل الاختراعات لتتمكن من الوصول بها الى الغاية القصوى ، ولكن يجب علينا ان نقر بأن وسائل الراحة الجسدية والترفيه التى نتمتع بها بفضل اوربا قد استبدل بها الاسلام راحة اخرى نفسية ، وقناعة تنعم بها النفوس المطمئنة . فالراحة ليست منحصرة فقط فى ازدياد السرعة والتهالك على التهام التجارب والمخترعات ولكنها توجد فى راحة البال والضمائر، وفى القناعة فى الرزق ، والتهجد والعبادة التى تقرب الانسان من خالقه ، فيستقر السلام فى الارض ، وتسود المحبة بين الناس

وقد نتج من ذلك ان اصبحت الامم الاسلامية فقيرة فى المادة والثراء، وتضاءلت معرفتها بالامور السياسية والشئون الاقتصادية خصوصا فى غضون القرن الماضى

ولقد تلوت القرآن الكريم بامعان ، وتعمقت فى دراسة شرائعه واحكامه ، فلم اعثر على آية واحدة تقوم حائلا بين الانسان وبين الثروة او بين العلم والتقدم

والاسلام اساسه المساواة بين الناس صغيرهم وكبيرهم ، غنيهم وفقيرهم ، وتظهر هذه المساواة فى اجلى معانيها حين يقف الناس عند اقامة الصلاة ، وفى مواسم الحج . وكذلك يفرض الاخاء بين متبعيه ، فهم جميعا اخوان فى الله ، ولا اخطىء القول حين اصرح بان الذين وصلوا الى هذه الغاية بطرق أخرى — غير الشريعة الاسلامية — قد يعيشون بسلام ورخاء فى الاوساط الاسلامية دون خوف ولا وجل ، وفى هذا نفسه برهان ساطع على انه لا اضطهاد فى الدين .

وهناك من يقول ان الاشتراكية هى بنت العصر الحديث ، ولكن الاشتراكية فى الاسلام قديمة العهد ، فلكل انسان واجبات ، وعلى كل انسان حقوق ، خصوصا فى وقت الزكاة

ولقد حرم الاسلام الخمر ، ونهى المسلمين عنها حفظا لكيان صحتهم ، وعلمنا كيف تكون البطولة والفروسية ، وخول للمراة حرية وحقوقا لم تخولها لها العصور الوسطى فى المسيحية

***

كانت هذه المزايا — او بعضها — هى التى دفعتنى الى اعتناق الاسلام، فانتهزت فرصة وجودى فى الهند كأستاذ التاريخ الشرقى بجامعة رابندرانات تاغور — ودرست عن كثب كل ما يتعلق بالعقيدة المحمدية السمحاء حتى اذا اقتنعت بتعاليمها السامية ، اعلنت اسلامى فى مسجد دلهى الكبير ، وعانقنى فى هذا اليوم المشهود اكثر من الفى مسلم كانوا بين المصلين

وحين أوبتى الى بلادى طفت بيوغسلافيا ، واتصلت بشيوخ المسلمين فى البوسنة والهرسك ، واشتركنا فى تأسيس اول جمعية دينية فى بلاد المجر وهى « جمعية جول بابا الاسلامية »

لقد رضيت الاسلام دينا واطمأنت به نفسى ، واننى لعلى يقين من ان الاسلام سيعود سيرته الاولى ، وينتشلنا من ديجور الظلمات

عبد الكريم جرمانوس

مشكلة الاسبوع

غلاء المهور وأزمة الزواج فى فلسطين

الفتيان والفتيات فى فلسطين فى حاجة إلى معالجة عقدة العزوبة المستحكمة بغلاء المهور ، فقد انصرف الشبان عن الزواج إلى الحانات والملاهى لتشدد الآباء والأمهات فى طلب المهور الباهظة ، واليكم حديثاً جرى بينى وبين آنسة فلسطينية في يافا ، وهى الفتاة التى تفردت بالصراحة المشكورة قالت :

« ليس غريباً من آنسة متعلمة أن تقول كلمة فى غلاء المهور بعد أن رأت الرجال فى صمت مطبق وهم أحق بالشكوى من هذه الناحية الاجتماعية ، فقد بلغت سناً تؤهلنى لأن أكون زوجاً لقرين يسعدنى وأسعده ، وأنا متعلمة إلى الحد الذى يليق بأسرتى ، ولم يبق إلا ان أتخطى حياة البنوة إلى حياة الأمومة ، ولكن هل خطبنى الزوج الذى أنتظره ؟ ومن هو ؟ انه أحجم عن القدوم واختفى وراء حجاب كثيف نسيجه غلاء المهر والتهيب من ان يرده والدى يتعثر بأذيال الخجل ، ووالدى يرى ابنته درة مصونة لا تصل اليها غير يد غنية تلعب بالذهب فى هذا الزمن السيء الحال

« وليس أبى وحده صاحب هذه الفكرة ، فان الآباء يحبون لبناتهم السعادة ، ولكن العيب كل العيب على الأمهات ، لانهن — بالرغم من ان شعورهن هو شعور بناتهن — لا يقنعهن إلا مصاهرة الموسرين وأصحاب الاموال ، ويبلغ الحب الاعمى بالام إلى حيث لا ترضى لابنتها غير زوج غنى تفاخر به صويحباتها وقريباتها ولو قضت السنين آسفة على بقاء فتاتها قعيدة فى البيت

« والشبان أمام طلبات الآباء — الموعز بها من الامهات — يفرون إلى ساحات الفساد المسماة بالحرية ويعكفون على أماكن اللهو والاستهانة بالكرامة ، ولا ترى الفتاة غضاضة فى أن تجارى الشاب وتندفع فى طريقه فيلعب بها كما يلعب الصبي بالدمية ، ويداس الادب بالاقدام ، وما دامت سبل الغواية مفتوحة أمام الشباب فانهم لا يفكرون فى خطبة ولا فى زواج ، ولا يخطر ببالهم أن يصطدموا بتلك المهور

« وقد سلكت الفتاة سبيل المدنية وبلغت غايتها من كل ناحية من نواحى الحضارة إلا ناحية الزواج المحوطة بذلك السياج الشائك ، فلابد لها من الانتظار حتى تكبر سنها وتنصرف عنها الافكار فتكون فى نظر أبيها مكروهة كالدائن أو العدو الازرق، وتصبح المسكينة مصيبة على أبيها المسكين

« فلم لا يعالج الآباء هذه المشكلة بتزويج فتياتهم من الاكفاء المماثلين فى الحياة — لا الذين لا يرونهم الا اذا رفعوا وجوههم الى مافوق رؤوس الاشجار ؟ — وماذا يمنع زواج الفتاة من بعض أقاربها اذا مال اليها وكانت تميل اليه ؟ »

هذا هو حديث الفتاة الفلسطينية فما رأيكم أنتم فى هذه المشكلة ، وما رأى السيدة الجليلة هدى هانم شعراوى ؟

فلسطين — جميل محمد سعدى

رد الاستاذ حسين شفيق المصرى

لعل هذه المشكلة فى فلسطين أشد على القطر الشقيق من مشكلة اليهود والعرب ، لأن حل المشاكل السياسية أقرب من حل المشاكل الاجتماعية وأهون ، ولكن اليأس أوسع خطوة من الخطى فى طريق الموت ، فلابد من توجيه الامل القوى الي انقاذ البلاد من ذلك الخطر الاسود المخيف

وليست المسألة مسألة زواج وحياة منزلية وكفى ، بل هى مسألة الامة وثباتها فى الوجود ، مسألة بقاء الشعب ، مسألة قوة البلاد ، وانصراف الناس عن الزواج قطع لسلسلة النسل والتدرج فى منحدر القلة العددية والضعف والفناء . وما مملكة من ممالك العالم فى الشرق والغرب تقوى على عوامل الاختفاء من مكانها على الكرة الأرضية إذا استغنى الشباب عن الزواج بالغواية والاستسلام لأهواء النفوس

والشعب العربى فى فلسطين أمام الشعب اليهودى القوى العنصر ، المتكاثر ، المتعلم ، العمرانى ، السريع فى طريق التسابق ، فاذا لم يفق العرب الفلسطينيون من النوم عن معالجة مشكلة النسل التى يسمونها مشكلة الزواج فانهم يجنون على أنفسهم أفظع الجنايات ، وزعماؤهم وأولياء أمورهم القابضون على أزمة الأحكام مسئولون عن مستقبلهم قبل أن يسأل عنه الافراد

ومحال أن تحل مشكلة الزواج بتحذير الآباء والامهات من سوء العاقبة وتخويفهم من نكبة قلة النسل على بلادهم ، لأن النصح والارشاد كثيراً ما يكونان كلاما طائراً فى الهواء ، والكلام شيء والعمل شيء آخر . فماذا يعملون ؟

لا أنا ولا السيدة هدى شعراوى ولا غيرنا من أهل الرأى يقدرون على صد ذلك التيار الذى نشكو مثله فى مصر مع الاسف الاليم ، والقادرون على صده هم ولاة الامور بسن قوانين فعالة

(البقية على صفحة ٥٧)



٣٠٠ عاملة تليفون فى خدمتك يا القاهرة!

مصريات محل اجنبيات

نشطت مصلحة التليفونات فى الأيام الأخيرة فى تمصير قسم « السنترال » أى احلال عاملات التليفون المصريات محل الأجنبيات . وقد رأينا لهذه المناسبة أن نقدم صورة صادقة لحياة عاملة التليفون فى مصر

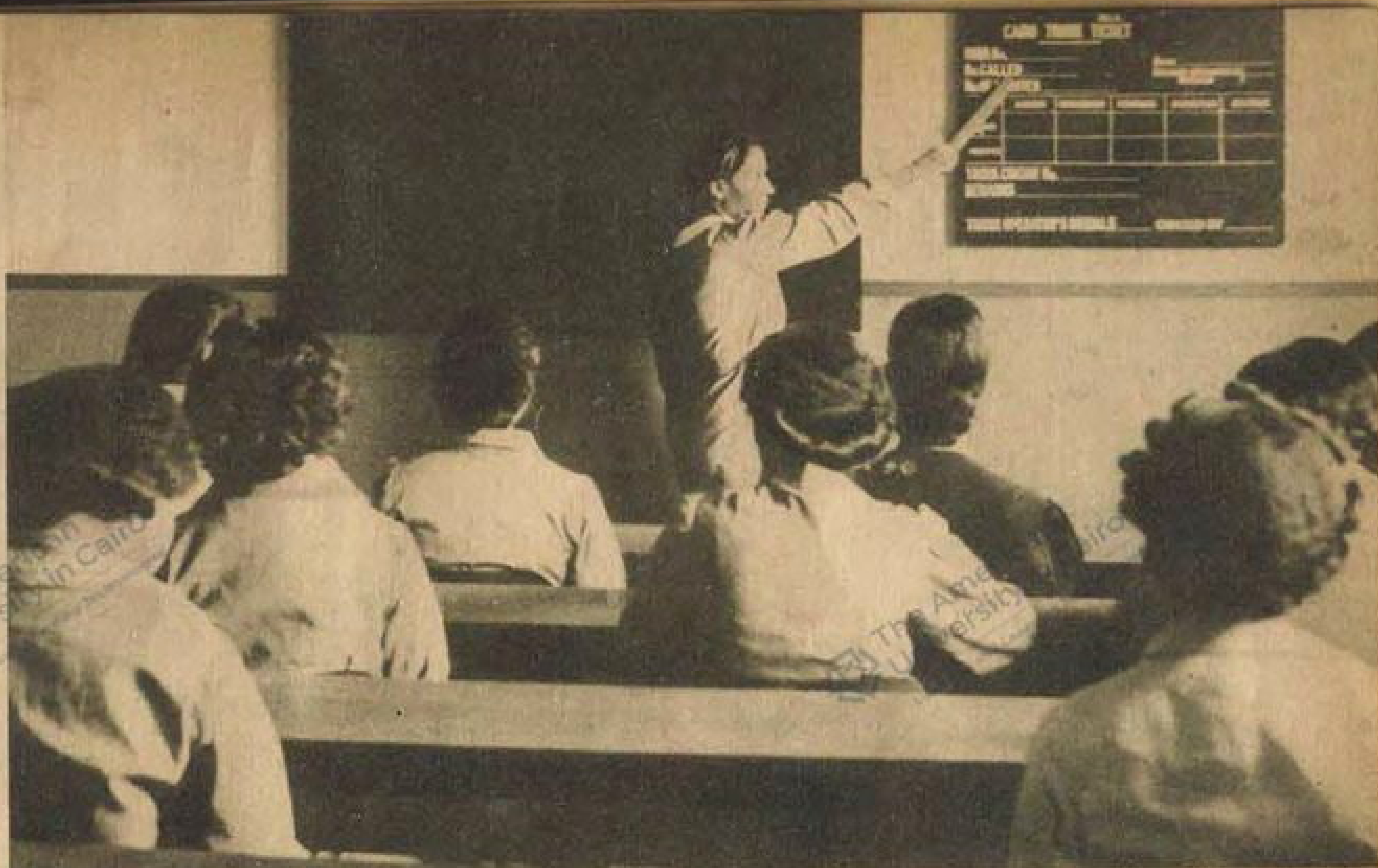
فى عام ١٨٨١ منحت الحكومة المصرية مسيو دى ليون ـ مندوب شركة اديسون ربل الامريكية ـ امتيازا لانشاء خدمة تليفونية فى القاهرة والاسكندرية ، ولكن هذا الامتياز ما لبث أن تحول الى شركة التليفون الشرقية التى أسست سنترال الاسكندرية ومن بعده سنترال القاهرة ، ثم منحت امتيازا بانشاء تليفونات فى بورسعيد والاسماعيلية والسويس والزقازيق والمنصورة وطنطا

وفى ٣١ يناير سنة ١٨٨٣ تألفت شركة التليفونات المصرية برأس مال قدره ١٠٠ر٠٠٠ جنيه اشترت بها حقوق شركة التليفونات الشرقية ومؤسساتها ، واعترفت الحكومة بعد عامين للشركة الجديدة بما آل اليها من الامتيازات والحقوق التى كانت للشركة السالفة

وظلت هذه الشركة سائرة فى عملها حتى وصلت جميع مديريات القطر بشبكة تليفونية ، وكانت الحكومة المصرية تتقاضى ثلاثين فى المائة من دخل مكالمات « الترنك » بين المديريات ، مقابل انشائها هذه الخطوط على نفقتها

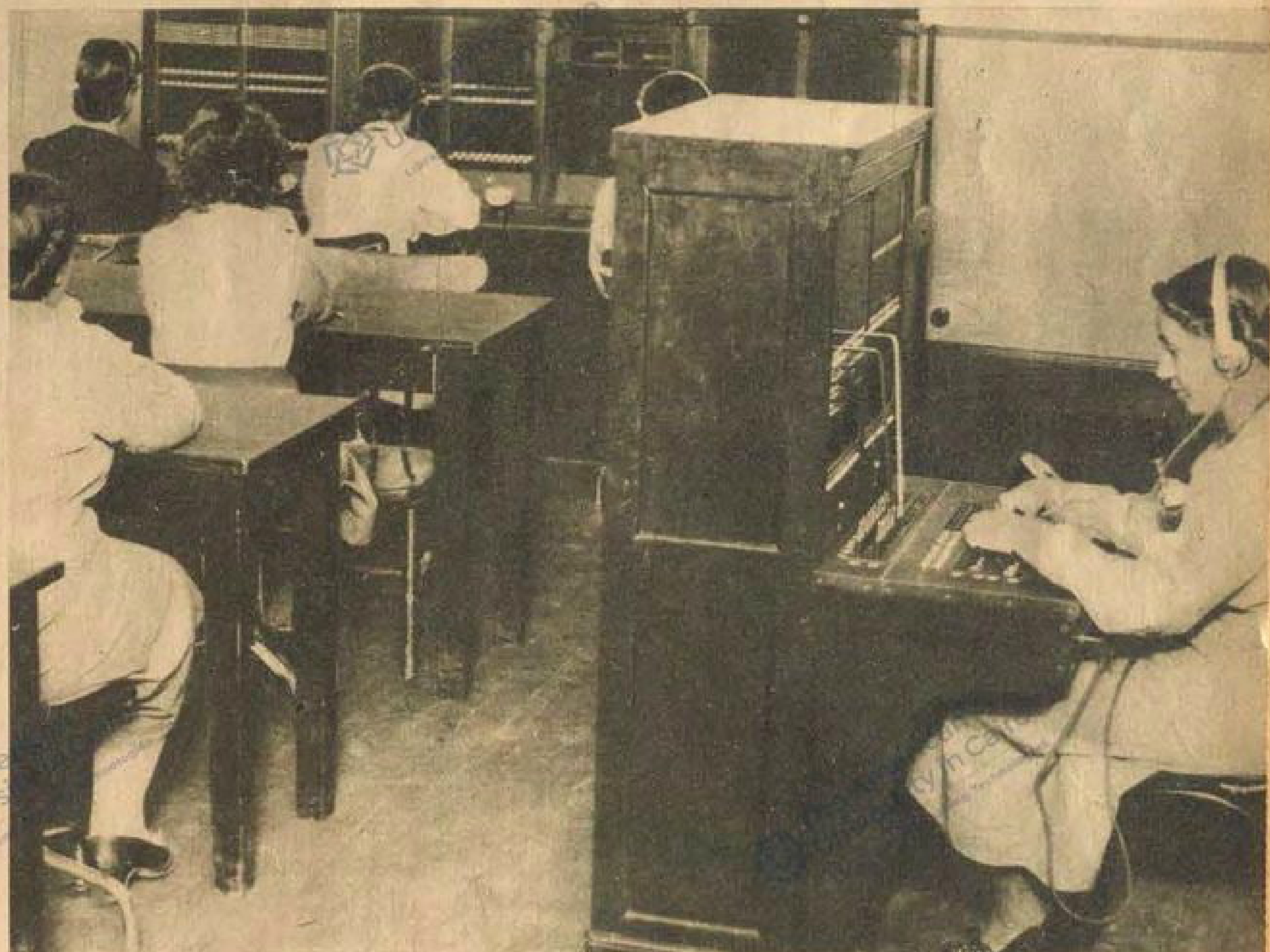
وفى عام ١٩١٨ ، اشترت الحكومة المصرية جميع معدات شركة التليفونات المصرية ومؤسساتها بمبلغ ٧٥٠ر٠٠٠ جنيه ، وادمجتها مع مصلحة التلغرافات ، وواصلت المصلحة عملها على الاساس القديم مبقية على عاملات التليفون الاجنبيات ، ولكنها بدأت تمصر الوظائف فى اقسامها الاخرى ، حتى كان عام ١٩٢٤ فقامت المصلحة بحركة اصلاح واسعة النطاق ، انتهت بها الى النظام الحالى فى مصلحة التليفونات ، وقد بدىء فى عام ١٩٢٦ تحويل ٢٠٠٠ خط تليفونى فى القاهرة الى الطريقة الاتوماتيكية ، وفى عام ١٩٢٧ حولت الى هذه الطريقة ٦٠٠٠ من الخطوط





مدرسة لعاملات التليفون

لم يغن تحويل التليفون إلى الطريقة الأتوماتيكية عن استخدام الفتيات للخدمة التليفونية ، فلم ينقص عددهن الا بمقدار الثلث تقريباً ، وظلت أعمال السنترال الكثيرة الأخرى تقوم بها الفتيات الاجنبيات حتى عممت المصلحة على تمصير هذه المهنة ، فافتتحت مدرسة لتمرين المصريات على أعمال التليفون ، واشترطت لدخولها أن تكون سن الطالبة بين ١٨ ـ ٢٥ سنة ، وألا تكون متزوجة ، وأن تكون حائزة لشهادة البكالوريا المصرية . وترى الفصل الاول الذى انتظم فى هذه المدرسة وقد جلست الفتيات يستمعن إلى محاضرة نظرية فى اهتمام واصغاء



تدريب عملى

بعد أن تنتهى الفتيات من المحاضرات النظرية فى عمليات التليفون وهى ٣٥ محاضرة تتخللها دروس فى اللغات الفرنسيــة والانجليزية ، يشرعن فى تطبيق النظريات تطبيقا عملياً على أجهزة خاصة موجودة بنفس الفصل ، فتجلس المدرسة أمام جهازها والطالبات أمام الجهاز الآخر ، كما ترى ، حيث يتدربن تدريباً عملياً صحيحاً . وأقصى مدة تقضيها الفتاة فى هذه المدرسة ستة شهور ، ثم تعين بعد نجاحها فى الامتحان عاملة تليفون بمرتب شهرى قدره خمسة جنيهات

يعملن ٧ ساعات يوميا

تتناوب عاملات التليفون فى مصر العمل فى خدمة الآلات التليفونية الموجودة بها وعددها ٣٠٠٠٠ آلة ، وكل فئة منهن تعمل سبع ساعات فى اليوم ، فأما أشد أوقاتهن اكتظاظا بالعمل ، فهو ما بين السابعة والعاشرة ليلا ، وبين التاسعة صباحا والساعة الاولى بعد الظهر

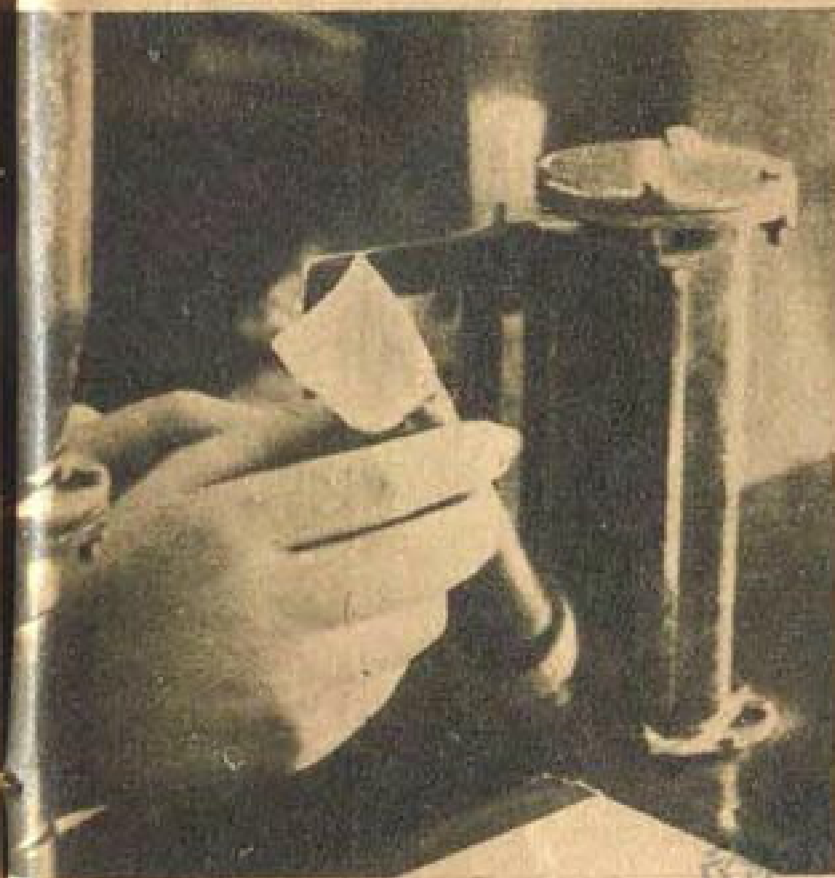
ابنى الرئيسة !

هذا هو التعبير الذى يلجأ اليه كل مشترك اذا ما اختلط عليه الامر ، وتبادر الرئيسة التى تباشر عمل كل عشر فتيات الى سماع شكواه فتحققها ، ولأولئك الرئيسات ، رئيسات أكبر منهن ، وترى اثنتين من الرئيسات فى قسم السنترال يباشرن عملهن ، وبجانبهن مساعدة تقوم ببعض الاعمال الكتابية

يصلن بين ٣٠ر٠٠٠ مشترك



التليفون اللاسلكي في استطاعة المشترك في التليفونات المصرية أن يتحدث إلى أية جهة من جهات أوربا أو الامريكتين أو استراليا وغيرها بكل سهولة ، وذلك بفضل خدمة التليفون اللاسلكي الذي أدخل في مصر منذ ٢٢ يونيو سنة ١٩٣١ ، وقد قامت شركة ماركوني بهذه الخدمة بالاتفاق مع الحكومة المصرية ، وتتناوب الخدمة على هذه المواصلات اللاسلكية الخارجية فتاتان عرفتا بالمهارة وحسن التدريب



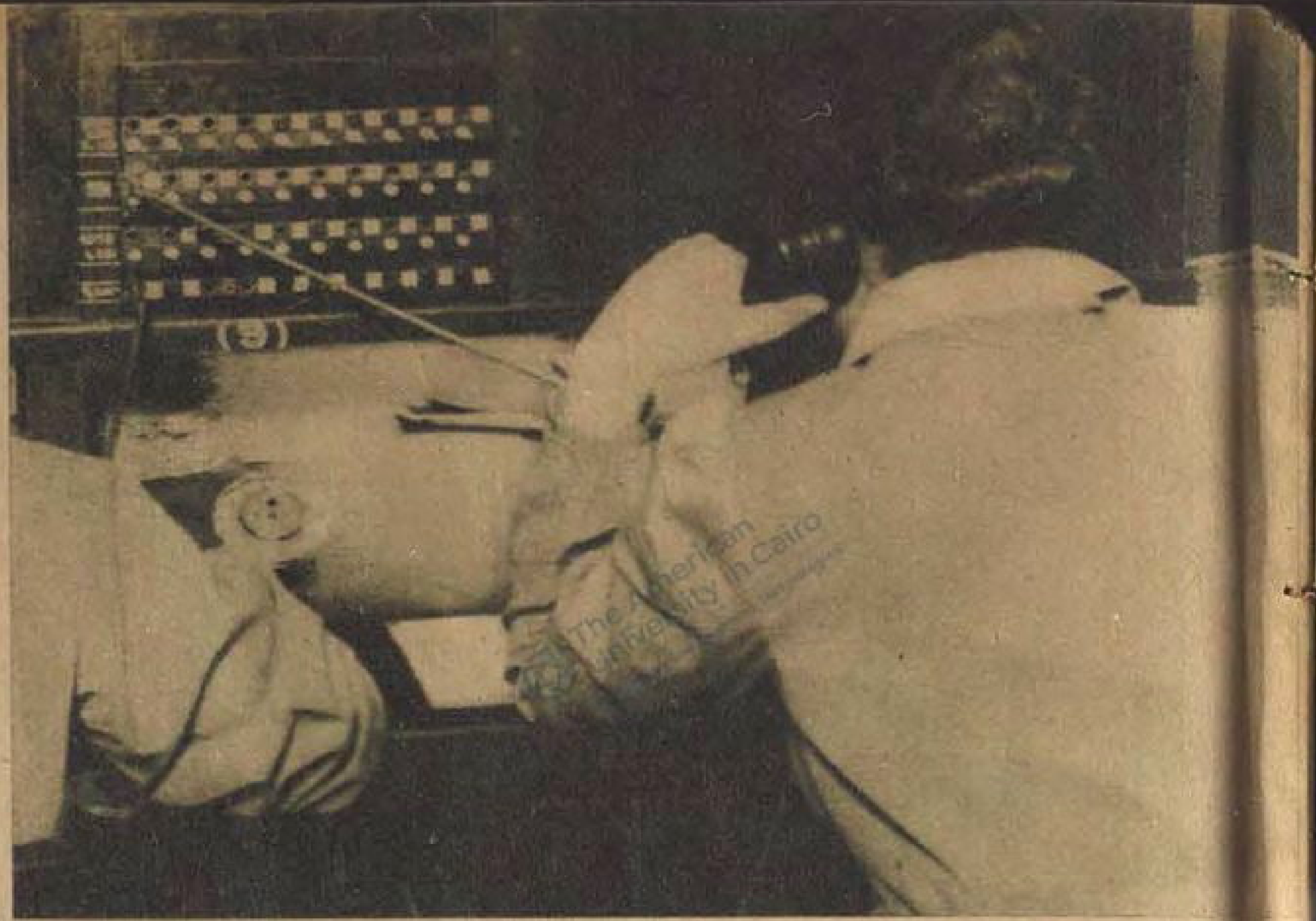
مواصلة هوائية لايصال شكوى المشترك الى المهندسين في الدور السفلي طريقة أتوماتيكية طريفة ، فبعد أن تدون الفتاة الشكوى في ورقة خاصة ، تضعها في أسطوانة صغيرة ، ثم تفتح باباً صغيراً في أنبوبة نحاسية أمامها وتقذف فيها بالاسطوانة ، فلا تلبث هذه أن تجذب الى حيث قسم الهندسة في الحال ، بواسطة تفريغ الهواء



« ٩٨ » تسمع شكواك قد تتعطل آلة التليفون عند أحد المشتركين ، فيلجأ إلى طلب « ٩٨ » ، فهذه هي « ٩٨ » التي تسمع الشكوى وتسجلها في مذكرة أمامها ، وتسرع بابلاغها إلى المهندسين الذين يسارعون بدورهم الى إصلاح الخلل المشكو منه



المفتش العام تدخل الخدمة التليفونيـة والخدمة التلغرافيـة في اختصاص مصلحة سكك حديد وتليفونات وتلغرافات الحكومة المصرية التي يديرها محمود شاكر باشا ، ولـكن للتليفونات والتلغرافات مفتشا عاما مسئولا عن كل صغيرة وكبيرة فيهما أمام شاكر باشا ، وذلك المفتش هو مستر جون وب ، الذي يعد في مقدمة من خدموا المصلحة حتى وصلت الى مستواها الحالي



تلغراف بالتليفون وقد رأت المصلحة خدمة للمشتركين وتوفيراً للوقت أن تنشىء قسما خاصا لارسال التلغرافات بواسطة التليفون ، فيطلب المشترك رقم ٩٢٤ ، فترد عليه هذه الفتاة التي تتلقى منه صورة التلغراف، وتدونه في الاستمارة الخاصة ، ثم ترسله في الحال الى مكتب التلغراف المجاور لغرفة السنترال

في حالة الطوارىء تعد مصلحة التليفونات من أوليات المصالح التي تجب صيانتها ووقايتها من الطوارىء حتى لا تتعطل المواصلات التليفونية ، وقد اتخذت الاحتياطات اللازمة لذلك ، ومن بينها تزويد العاملات بكمامات خاصة يرتدينها في أثناء العمل فلا تعوق سمعهن كما لا تعوق إيصال صوتهن إلى سمع المشترك

ناد خاص بالعاملات

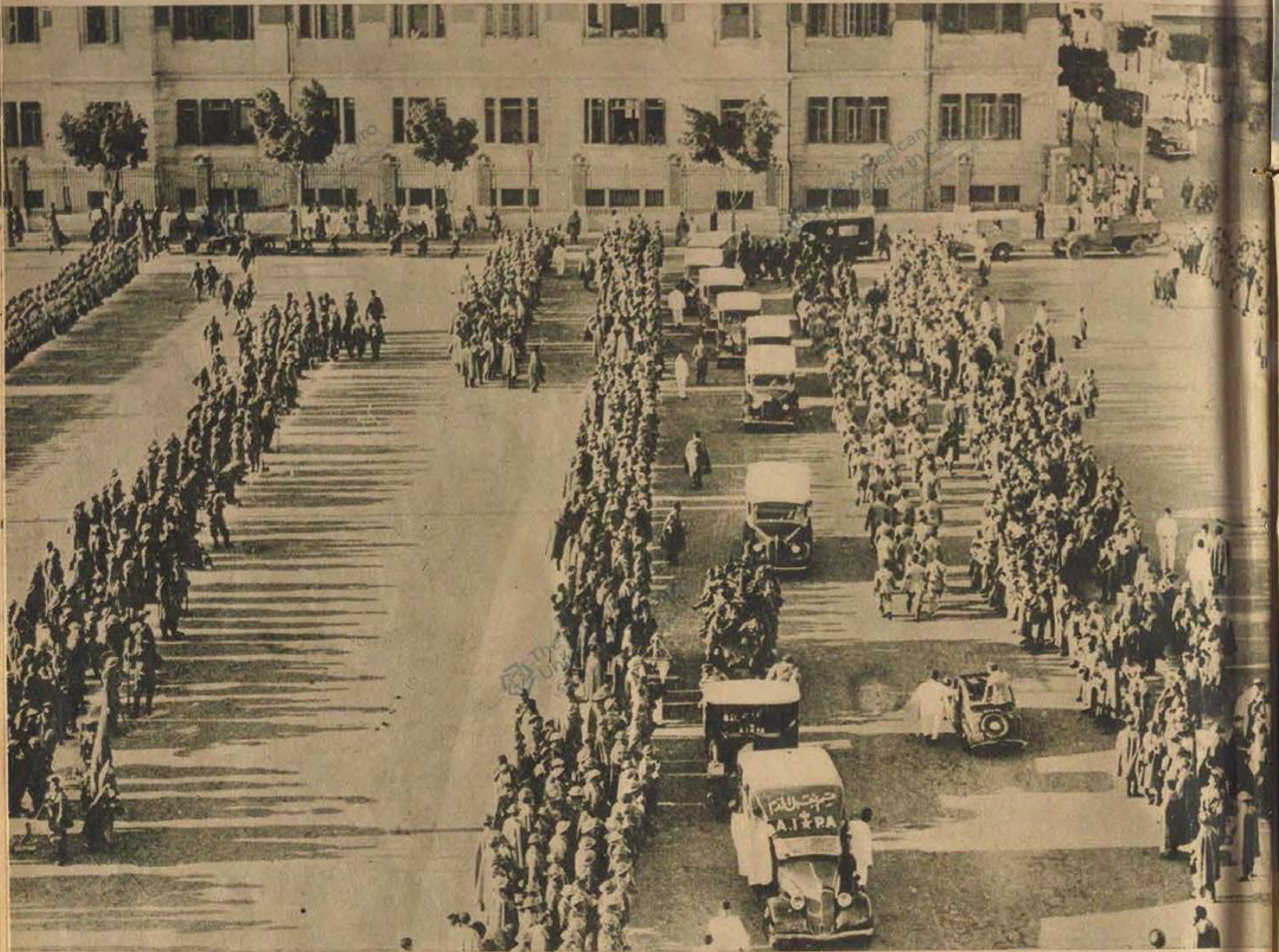
خصصت مصلحة التليفونات لفتياتها طابقا خاصا بهن ليكون ناديا رشيقا يزوده بأنواع الطعام والمشروبات المشروعة مطعم خاص ، وتعين المصلحة هذا المطعم باعانة كبيرة كما تشترك فيه كل فتاة بمبلغ قرشين شهريا ، فتكون النتيجة أن يقدم لهن الساوندويتش الكبير بنصف قرش فقط ! وتقضى الفتيات فى النادى أوقات راحتهن وهو نصف ساعة تتخلل ساعات العمل السبع !



الى المنزل

ها قد حل عود فتيات التليفون الى منازلهن بعد أن انتهين من العمل ، وها هن أولاء يهبطن سلم دار المصلحة فى طريق عودتهن

٤٠٠٠ متطوّع لمكافحة الغارات



روح وثابة نبيلة تلك التى دفعت هؤلاء الشبان الى التطوع تلبية لنداء الوطن والانسانية فى هذه الظروف الحرجة . وكان مرآهم فى يوم العرض الشامل ، يبعث فى النفس زهواً وفخاراً واعتداداً بهم .

فقد تم فى مساء يوم الأحد الماضى ، عرض قوات مراقبى مقاومة الغارات الجوية ، وفرق الانقاذ ، والتطهير ، والاسعاف ، والاطفاء فى ميدان عابدين ، وتفضل جلالة الملك وشاهد عرضهم من شرفة القصر الملكى

وكان المراقبون يرتدون الملابس الواقية من الغازات ، وهى مؤلفة من حرملة واقية صفراء اللون ، و « جوانتى » ، وحذاء ، وكلها من الكاوتشوك ، وخوذة نحاسية . وقد علق كل من المتطوعين القناع الواقى على صدره فى وضع خاص يسهل معه ارتداؤه بسرعة وسهولة . وعنى بهذا العرض وأشرف عليه وباشر تنفيذه ضباط حكمدارية البوليس ، ورئيس مكتب الوقاية ابراهيم بك جلال

وقد سجلت « عدسة الاثنين » مجموعة من الصور لهذا العرض الكبير ، نشرناها على الصفحات التاليـة . وتمثل الصورة التى الى أعلى فرق المتطوعين فى صفوف منتظمة وقد ولى أفرادها وجوههم شطر القصر الملكى بميدان عابدين . وكان عدد المشتركين فى هذا العرض ٤٠٠٠

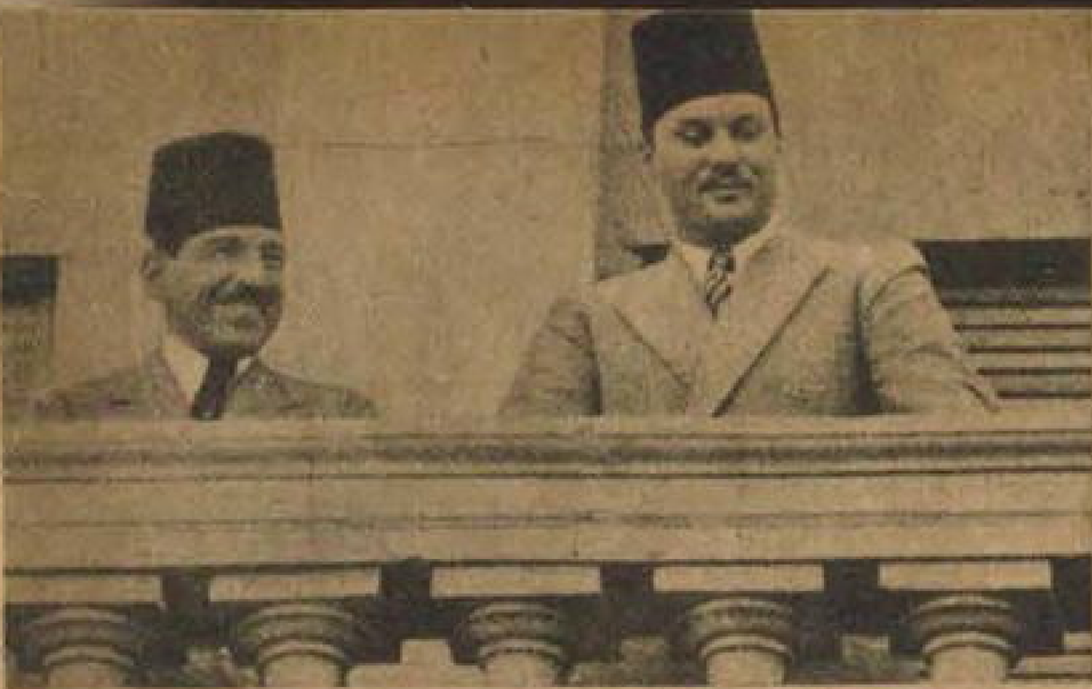
اشرب ياعطشان

على أثر انتهاء العرض اشتد الظمأ بفريق من المتطوعين ، فحمل أحدهم (جردلا) وملأه بالماء من عمارة هناك ، وسارع به الى هؤلاء الظماء يطفىء ظمأهم



لمراعاة النظام

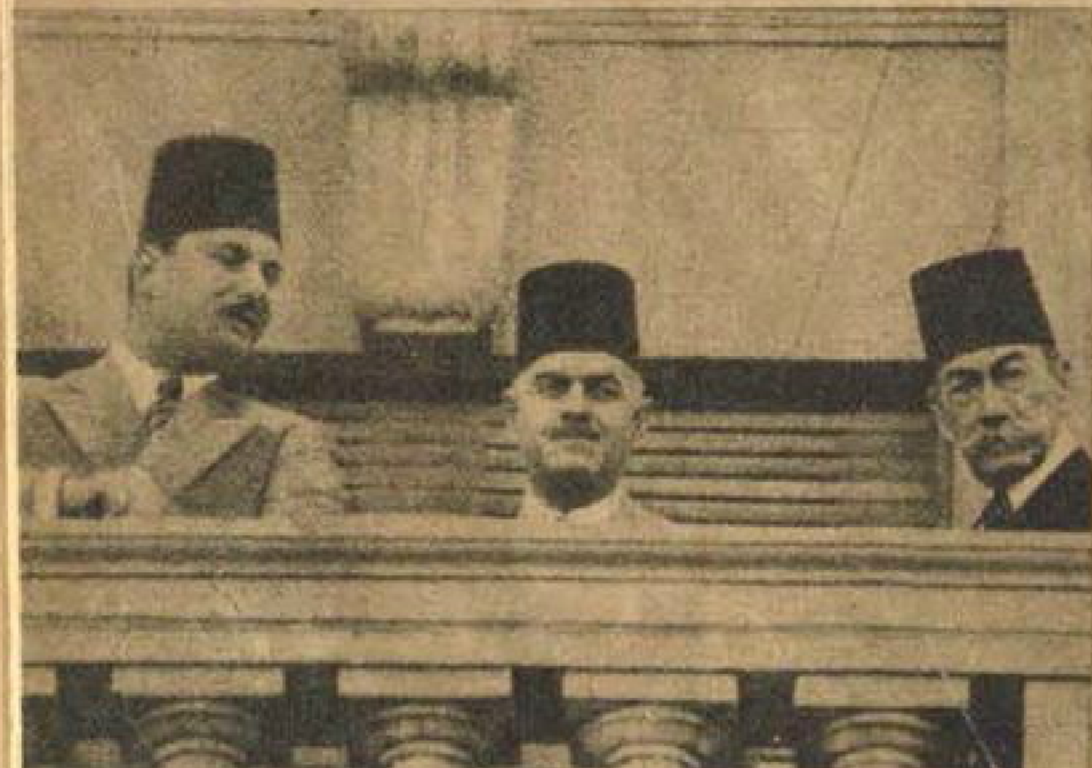
نيط بهذا الضابط إصدار التعليمات والارشادات التى يراها للمحافظة على النظام فى أثناء العرض ، وها هو ذا يدلى بتعليماته أمام الميكروفون من سيارة البوليس الخاصة باللاسلكى ، فيذاع صوته مضخما من (مكبرالصوت) . . فيسترشد المتطوعون بتعليماته فى حركاتهم



جلالة الملك يبتسم إعجاباً بالنظام الذى تسير عليه فرق المتطوعين



جلالة الملك يرد بيده الكريمة تحية المتطوعين فى أثناء العرض والى يمين جلالته وقف رفعة ماهر باشا رئيس الديوان



جلالة الملك يبدى ملاحظاته السامية وارتياحه لما يشاهد ، وسعادة المحافظ يصغى واعياً ليحمل حديث جلالته واغتباطه إلى المتطوعين . وقد ظهر إلى اليمين سعيد ذو الفقار باشا



جلالة الملك إذ تفضل باستدعاء سعادة الشاذلى باشا محافظ العاصمة ، يعرب له عن اعجابه واغتباطه بهؤلاء الشبان

فى ظل العلم فى مقدمة العرض سارت احدى سيارات البوليس يرفرف فى ساريتها العلم المصرى ، وقد وقف فى ظله أحد جنود البوليس والمتطوع الاول ، رمزاً الى تعاون رجال البوليس والمتطوعين فى مكافحة الغارات



جلالة الملك يعرض متطوعى الوقاية ←

تخطو « الاثنين » كل يوم خطوة جديدة الى الامام . وها هى ذى فى هذا الأسبوع تقفز قفزة جديدة في ناحية التصوير ، فقد استعمل مصوروها عدسة جديدة تستطيع التصوير على مسافات بعيدة ، وجربت لاول مرة فى حفلة العرض الكبير ، فالتقطت من وسط الميدان هذه الصور لجلالة الملك وجلالته فى شرفة القصر الملكى يشرف على عرض المتطوعين ، وان لم تبلغ هذه الصور حد الكمال كما كنا نرجو ، الا اننا نأمل أن نصل إلى ذلك فى القريب العاجل ، فيرى القراء صوراً لكبرائنا وعظمائنا وللحفلات العامة ، تلتقط من بعد ، فتأتى طبيعية جميلة

الضباط الاحتياطيون وضباط الصف يتكلمون

لماذا تطوعوا ؟



جندي بالوراثة

« ان الروح العسكرية متأصلة فى دمى وأعصابى ، فكثير من أفراد أسرتى انتظموا فى صفوف الجندية وابلوا فيها أحسن البلاء، واذ كنت موظفا فقد سرنى فتح الباب أمام الموظفين اللائقين لان يكونوا ضباطا احتياطيين فى الجيش ، وبادرت الى التطوع شاعرا بأنى أرضيت ربى وضميرى بدخول هذا الميدان الشريف الذى يمكننى من خدمة وطنى ومليكى أجل الخدمات »

بكالوريوس تجارة ورئيس مكتب المحاسبين بوزارة العدل



يحقق رغبة قديمة

« لقد توجهت فى دراستى العالية الى الوجهة المدنية ، ولكن حياة الجندية الجميلة التى تكسب صاحبها الرجولة الحقة والخلق القويم ، كانت — وما تزال — أمنية تتوق نفسى الى تحقيقها ، فلما وجدت السبيل بعد توظيفى الى دخول الجيش ضابطا احتياطيا ، سارعت الى التطوع تحقيقا لرغبتى القديمة وقياما بالواجب الاقدس نحو الوطن والمليك فى هذه الظروف التى يجتازها العالم الآن»

بكالوريوس علوم وكيميائى بمعامل وزارة الصحة



يواصل الجهاد

« ليس تطوع الشبان المثقفين للجندية سوى استئناف لجهادهم فى سبيل الوطن ، وقد كانوا حملة لواء الجهاد منذ بزغ فجر النهضة الحديثة ، فأحر بهم أن يكونوا الآن قدوة صالحة فى المسارعة الى تلبية داعى الجهاد ، والتضحية بالمصلحة الخاصة بل بالروح فى سبيل الوطن ، وانى لسعيد بهذا التطوع الذى أشعرنى بأنى قمت ببعض ما للوطن المحبوب فى عنقى من حقوق »

بكالوريوس تجارة وخبير حسابى بمجلس حسبى الغربية



ضابط ابن ضابط

« هى فرصة طيبة ما كان أسعدنى اذ انتهزتها فتطوعت لان أكون من ضباط الجيش الاحتياطيين ، ذلك لاننى نشأت ميالا الى الحياة العسكرية بفطرتى وبحكم أن أبى من الضباط ، ولقد شعرت حين تطوعى — الى جانب ذلك — بأنى ساهمت بنصيبى فى الدفاع الوطنى الواجب على كل مواطن، كما شعرت بأنى خلقت خلقا آخر وبأنى تحررت من قيود الوظيفة بدخول ميدان الجندية الفسيح »

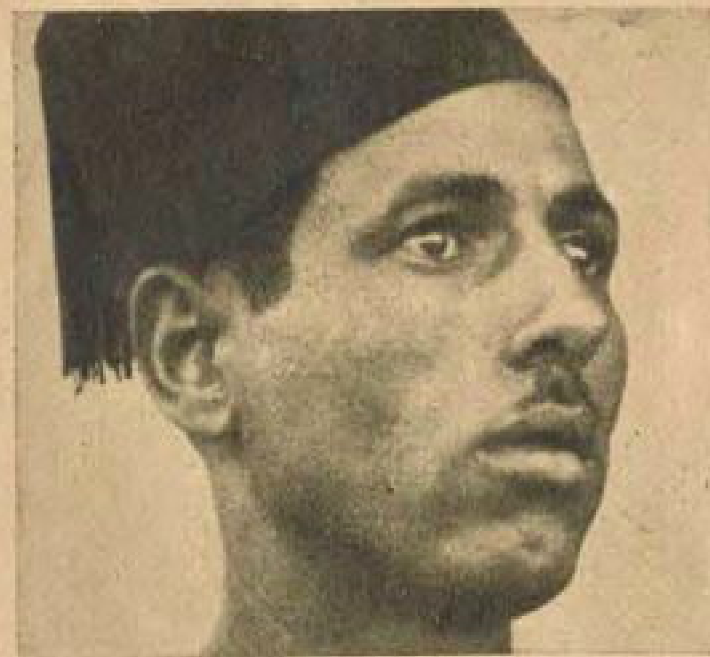
موظف بادارة التجنيد



يعمل لترقية الجيش

« ان عهد مصر الجديد بعد المعاهدة ، يقتضى أن تدافع عن نفسها ، وتعمل لحماية استقلالها واستعادة مجدها القديم بترقية الجيش ، وهذه الترقية فيما أعتقد لن تكون الا اذا انتظم المتعلمون فى سلك الجندية ، ولذلك بذلت كل ما وسعنى من الجهد لتسمح لى المصلحة التى أعمل فيها بالتطوع لخدمة الجيش ، فلما توفقت الى ذلك وأخذت فى التمرينات العسكرية شعرت بما يشعر به الجندى الذى أدرك الانتصار »

موظف بمصلحة الجمارك فى الاسكندرية



يجند ليربي جنودا

« لئن كان تطوعى للجندية قد أرضى ضميرى باعتبار هذا التطوع أداء لواجب كل مصرى قدير على حمل السلاح ومضاعفة قوة الجيش لمواجهة الظروف الدولية القائمة، فلا شك فى أن تطوعى هذا سيحقق لى أمنية كبيرة طالما نازعتنى اليها النفس ، وتلك هى استطاعتى نشر الثقافة العسكرية الصحيحة بين تلاميذى ، فتكون منهم للجيش عدة فى الملمات ، كما هو شأن التلاميذ فى الدول الكبيرة »

مدرس بالمدارس الاميرية

كانت ظاهرة طيبة محمودة أن يخف أشبال الوطن الى التطوع للجندية ، تلبية لندائه فى الظروف العالمية الحرجة التى ما تزال قائمة حتى الآن ، ولم يفت « الاثنين » أن تسجل هذه المفخرة المصرية ، فسألت طائفة من المتطوعين ليكونوا ضباطا احتياطيين وضباط صف فى الجيش عن شعور كل منهم حينما تطوع ، وهذه هى اجاباتهم التى تكشف عن وطنية وحماسة :



تجذبه المعاملة الحسنة

« كانت الظروف الدولية الحاضرة وما اقتضته من مضاعفة قوة الجيش المصرى ، فى مقدمة العوامل التى جددت فى نفسى الرغبة فى دخول الجندية ، ولا أخفى أن المعاملة الحسنة التى يلقاها جنود الجيش فى عهد رقيه الجديد ، كانت أهم الدوافع الى تطوعى لاكون من ضباط الصف ، وليس من شك فى أن هذه المعاملة الحسنة ستجذب الى الجيش كثيرا من أمثالى الذين نالوا حظا لا بأس به من التعليم »



يخدم وطنه ونفسه

« لا شك فى أن الجيوش الحديثة فى حاجة ماسة الى الشبان الذين نالوا قسطا من التعليم الصناعى ، ولما كنت من هؤلاء ، وكانت الحالة الاقتصادية على غير ما يرام ، فقد سارعت الى التطوع لاكون صف ضابط فى الجيش ، وبذلك استطعت أن أؤدى واجبى نحو الوطن بوضع خبرتى الصناعية فى خدمة الجيش ، كما خدمت نفسى فى الوقت نفسه ، فأنا أشعر الآن بالغبطة والاطمئنان »



طموح لخدمة الجيش

« الميكانيكا والآلات هى أهم ما تقوم عليه الجيوش الحديثة الآن ، ولقد كنت أشعر منذ تخصصت فى الصناعات الميكانيكية بأن المستقبل الذى أنشده ينتظرنى فى الجيش حيث الخدمة الشريفة ، والعيشة المنظمة ، والحياة الصحية الجميلة ، فلما أتيح لى بلوغ غايتى بالتطوع لاكون من ضباط الصف وسعدت بالحياة الصحية الجميلة فى الجيش ، شعرت بأننى يسرت لما خلقت له واننى أدركت مستقبلى المنشود »



الجندية أمله القديم

« كنت أتعشق حياة الجندية منذ حداثتى ، وما أزال أذكر تلهفى عليها وحنينى الى الانتظام فى صفوف الجنود حينما كنت أبصر شبان قريتى يذهبون الى التجنيد ، غير اننى حين جاء دور تجنيدى لم أجد بدا من اللجوء الى القانون الذى يعفينى منها ، وذلك لما كنت أسمعه عن معاملة الجنود القديمة ، فأما الآن وقد أصبحت معاملتهم كما كنت أرجو ، فقد سارعت الى التطوع وكلى غبطة وابتهاج بتحقيق أملى القديم »



يجيب نداء « الاثنين »

« كنت أطالع نداء « الاثنين » والصحف الوطنية الاخرى لحث الشبان المتعلمين على التطوع لخدمة الجيش ، فتهتز نفسى حنينا الى المستقبل العسكرى الذى طالما كنت أحلم به ، وأخيرا أتيح لى أن استجيب لهذا النداء الوطنى الحار ، وها أنذا أعمل مع صف الضباط فى الجيش ، شاعرا — بفضل المعاملة الحسنة التى ألقاها ، والحياة الصحية التى أحياها — بالاسف على اننى لم أكن أول المتطوعين »



يتطوع الى النهاية

« لقد تطوعت للانضمام الى صفوف الجنود فى الجيش ، لانى نشأت أحب الجيش ، وحياة الجيش ، ولان بلادى فى حاجة الى جهود شبانها القادرين على حمل السلاح ، ولا سيما فى الظروف الدولية الحاضرة ، فأنا فرح فخور بحياة الجندية التى أحياها الآن ، وقد عاهدت الله ونفسى أن أبقى متطوعا لخدمة الجيش حتى أقتل فى سبيل بلادى ، أو تنال ما تصبو اليه من مجد واستقرار »

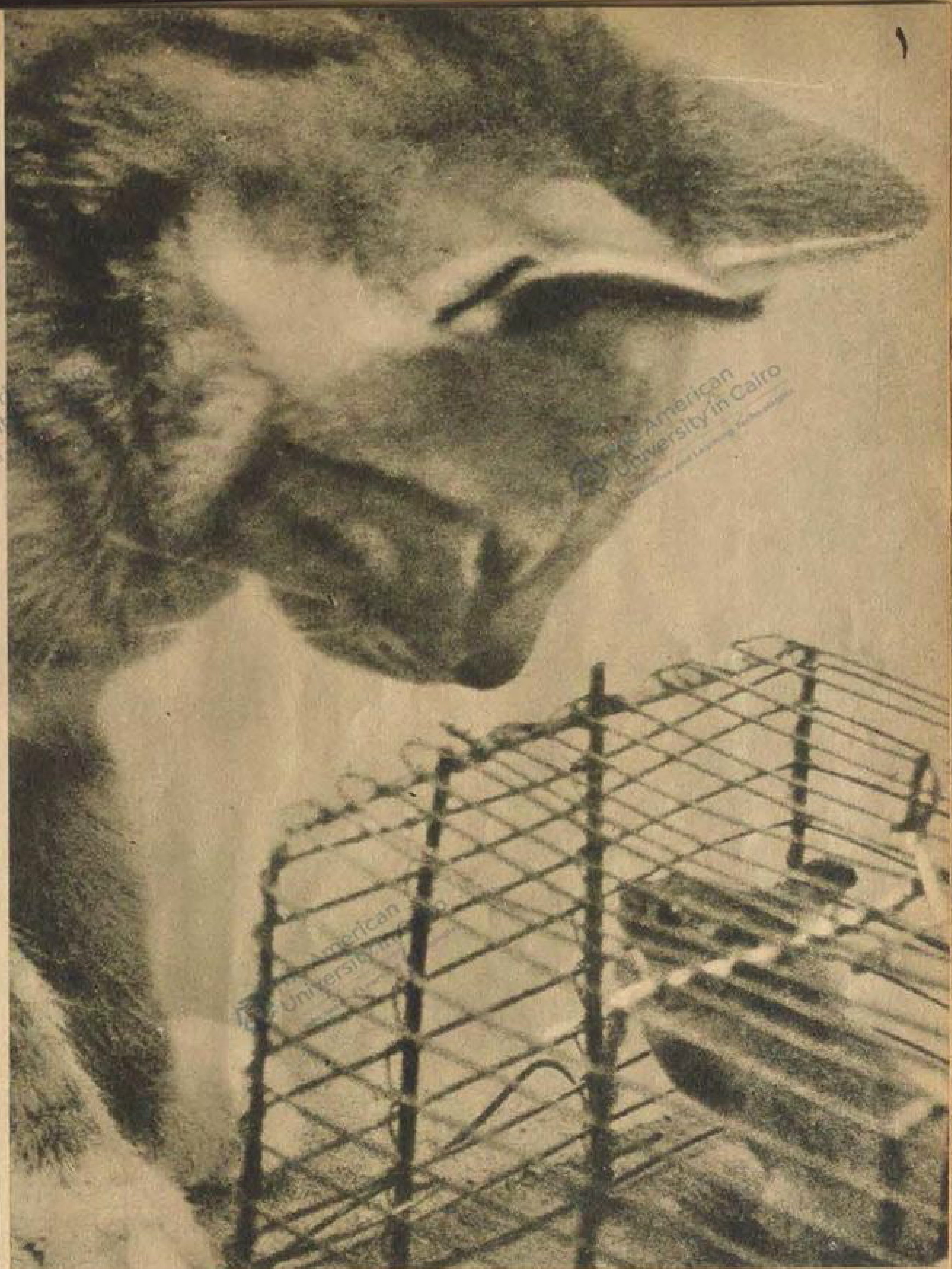
القط والفأر

البقاء للاقوى سنة الحياة

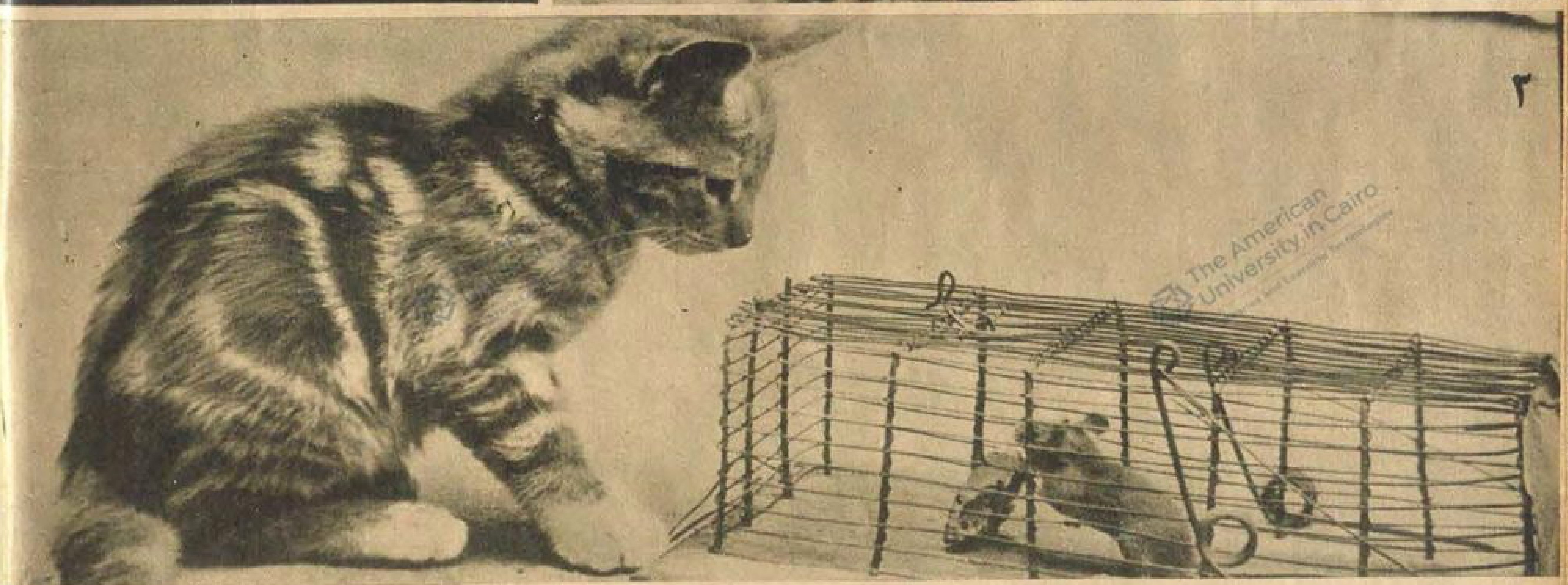
قصة القط والفأر قصة قديمة ، ولكنها مع ذلك تمثل كل يوم على مسرح الحياة . . القوى يعتز بقوته وبأسه وجاهه فلا يبالى بالضعيف الواهن . . سنة الحياة منذ الأزل ، وستظل هكذا الى الأبد . . البقاء للاقوى . وعداوة القط للفأر عداوة غريزية متأصلة ، حتى لقد ذهبت مثلا وقد استطاعت « الاثنين » أن تسجلها فى هذه الصور الطريفة

سعى الفأر الى حتفه بأقدامه . . فوقع فى شرك (المصيدة) التى أعدها أهل البيت لاصطياده .. وزاد فزعه ورعبه أن جاءه القط عدوه اللدود وهو أسير هذه المصيدة لا يستطيع منها فكاكا

وداخل الاطمئنان الفأر ، لما رأى ان القط قد ربض هادئا بجانب المصيدة ، ولظنه انه وهو فى هذا السجن بنجوة من القط ، شرع مطمئناً يقضم (الطعم) الذى كان قد وضع داخل المصيدة



١



٣



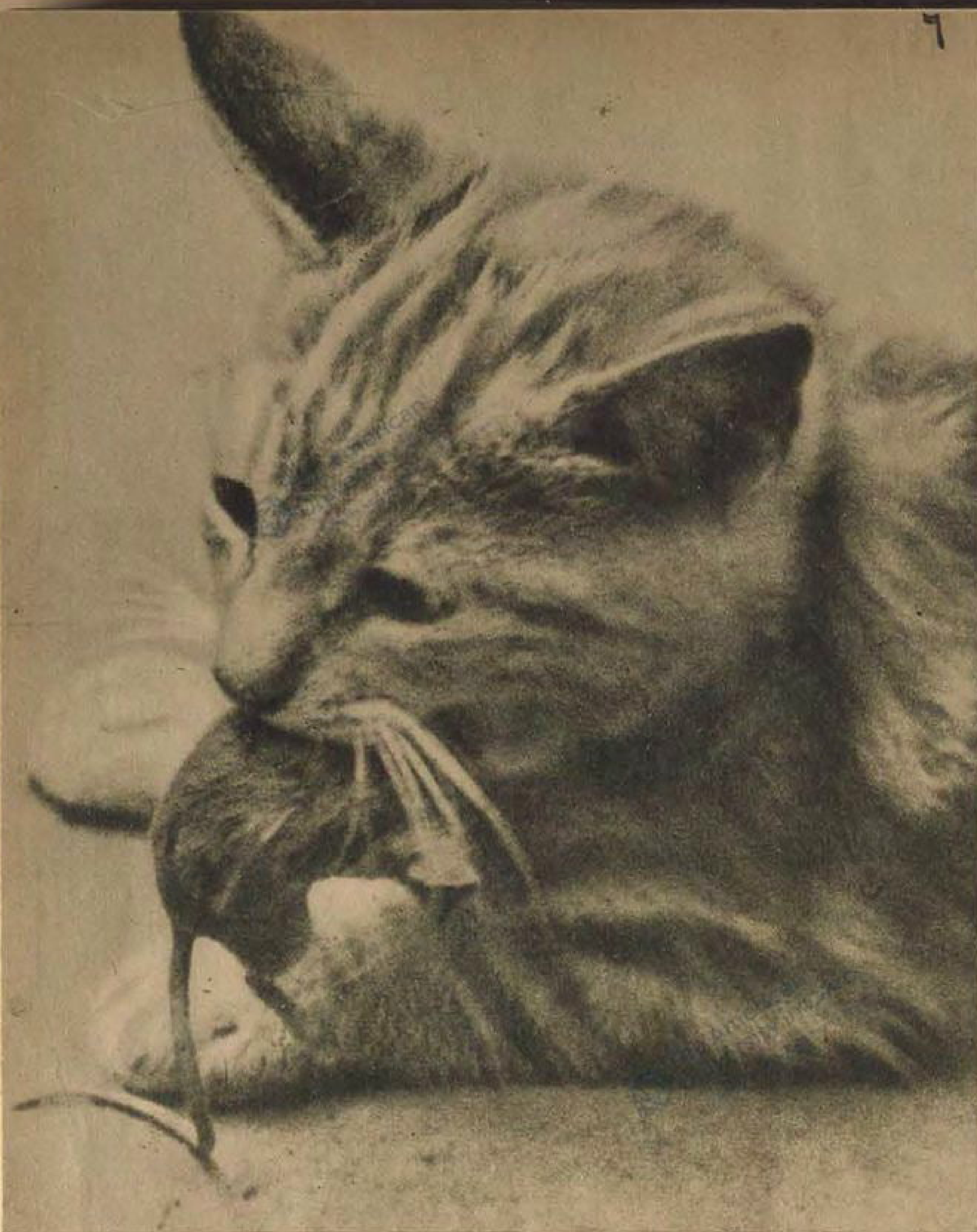
ولكن القط وهو معتز بقوته مطمئن إلى أن الفريسة فى متناول يده ، سكن هادئا ، فزاد اطمئنان الفأر حتى لقد أخرج جزءاً من رأسه من بين السلك على مقربة من كف القط الذى يتفرج على فريسته فى هدوء القوى



ورأى القط أن وقت التسلية قد انتهى ، فتحفز لينال الفأر، محاولا أن يجد له طريقا الى الفأر المسكين ، فاعتلى سطح المصيدة ، بينما قبع الفأر فى ركن منها مذعوراً



وزاد الهلع بالفأر المسكين ، فراح يدفع باب (المصيدة) عله يجد منفذاً بعيداً عن القط ، وقد ظن المسكين ان القط سيناله رغم الحواجز السلكية . واستمد الفأر من يأسه قوة ، ودفع الباب دفعة فاستطاع أن ينفذ منه . .



نفذ الفأر من شرك المصيدة ليقع بين أنياب القط الذى ربض هادئا وفريسته فى فمه يلتهمها على مهل

هكذا هى الحياة . . البقاء فيها للاقوى . .

القط القوى يلتهم الفأر الضعيف ولكن الكلب أقوى من القط وها هو ذا يكشر له عن نابه . .

والانسان فى هذه الدنيا لا غنى له عن القوة ، وتتركز فى الصحة والعقل والمال

ولا مجد لأمة إلا بالقوة



زيارة اول ملك انجليزى للولايات المتحدة



الرئيس روزفلت سوفير : كان من أبلغ مظاهر الحفاوة التى لقيها ملك انجلترا وملكتها فى زيارتهما للولايات المتحدة أن ساق الرئيس روزفلت بنفسه السيارة التى أقلت الملك والملكة من القصر الابيض الى « دوتشس هل » وترى الملك فى المقعد الخلفى والى يساره جلست كريمة الرئيس روزفلت ، بينما جلس الرئيس روزفلت أمام عجلة القيادة والى يمينه جلالة الملكة وقد رفعت يدها ترد تحية الجماهير المحتشدة

لقد كانت الزيارة التى قام بها ملك انجلترا وملكتها ، هى أول زيارة ملكية للولايات المتحدة . ولا شك فى ان هذه الزيارة تعتبر فاتحة ولاء جديد صادق بين شعبى الولايات المتحدة وانجلترا وخاصة فى الازمة الدولية الحالية



وداعاً . . . مستر ومسز روزفلت وكبراء الدولة في توديع ملكي انجلترا بعد انتهاء زيارتهما ، وقد رفعوا أيديهم بالتحية ، وتهللت وجوههم بالبشر والاغتباط بما تركته الزيارة الملكية من أثر فى نفوسهم



شكراً ووداعاً .. الملكة الى جانب ملك انجلترا فى شرفة القطار الملكى فى طريقهما الى كندا ليعودا الى انجلترا . وقد رفعت الملكة يدها ترد تحية مستر ومسز روزفلت . تعلو وجهها ابتسامتها اللطيفة التى لم تفارقها طول الرحلة

زيارة ملكى انجلترا لامريكا فى سطور

* بدأت رحلة صاحبي الجلالة ملكى انجلترا الى العالم الجديد يوم السبت ٦ مايو

* وفى ١٥ مايو وصلت الباخرة « امبراطورة أستراليا » الى المياه الكندية

* وفى ١٩ مايو وصل الملكان الى « منتريال » فزارا المدينة ، وقد أهدت بلديتها الى الملكة تمثالين جميلين من العاج يمثلان كريمتى الملكين

* ولأول مرة فى تاريخ انجلترا يحتفل ملكها بعيد مولده الرسمي (٢٠ مايو) فى كندا احدى بلدان الدومنيون

* أزاح الملك الستار عن تذكار الحرب فى « اوتاوى » فى ٢١ مايو

* فى ٢٢ مايو سافر الملكان الى « تورنتو » وبها استقبلا التوائم الخمس

* فى يوم الاحتفال بعيد الامبراطورية البريطانية (٢٤ مايو) كان الملكان فى « وينيبيج » ، فأذاع الراديو خطبة وجهها الملك الى شعبه

* وحتى نهاية الاسبوع الاول من يونيو تنقل الملكان بين مدن كندا

* فى يوم ٧ يونيو ، أقل القطار صاحبي الجلالة الى « واشنجتون » عاصمة الولايات المتحدة ، فاستقبلهما فى محطتها الرئيس روزفلت والسيدة قرينته

* انتهت زيارة الملكين لواشنجتون يوم ١٠ يونيو ، فسافرا الى « نيويورك »

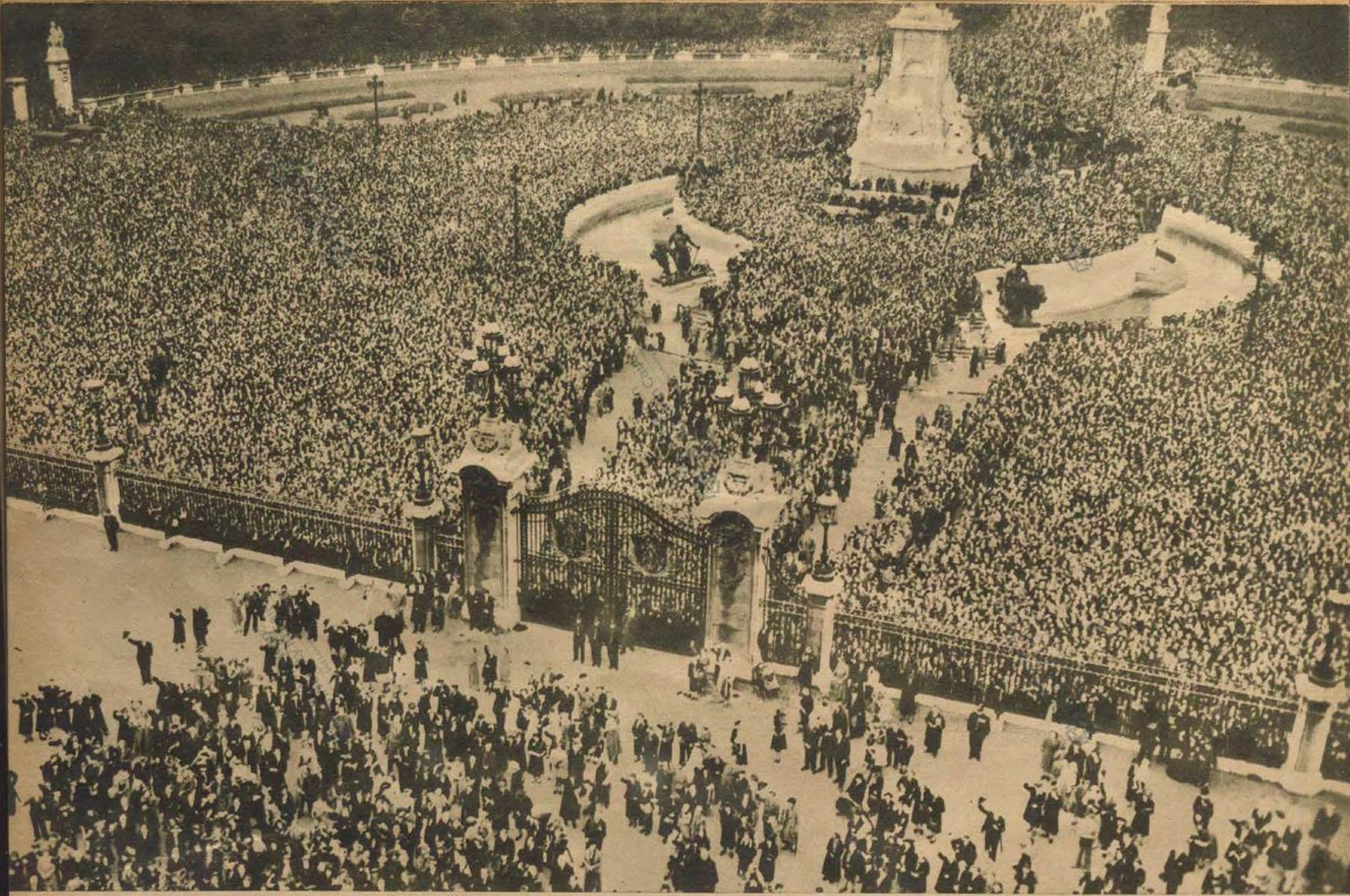
* فى ١١ يونيو برح الملكان نيويورك الى بلدة « هايد بارك » ، ونزلا فى ضيافة الرئيس روزفلت وعقيلته

* فى ١٢ يونيو قفل الملكان عائدين الى كندا ، بعد أن أهدى الملك للرئيس دواة من الذهب الخالص عليها الشارة الملكية

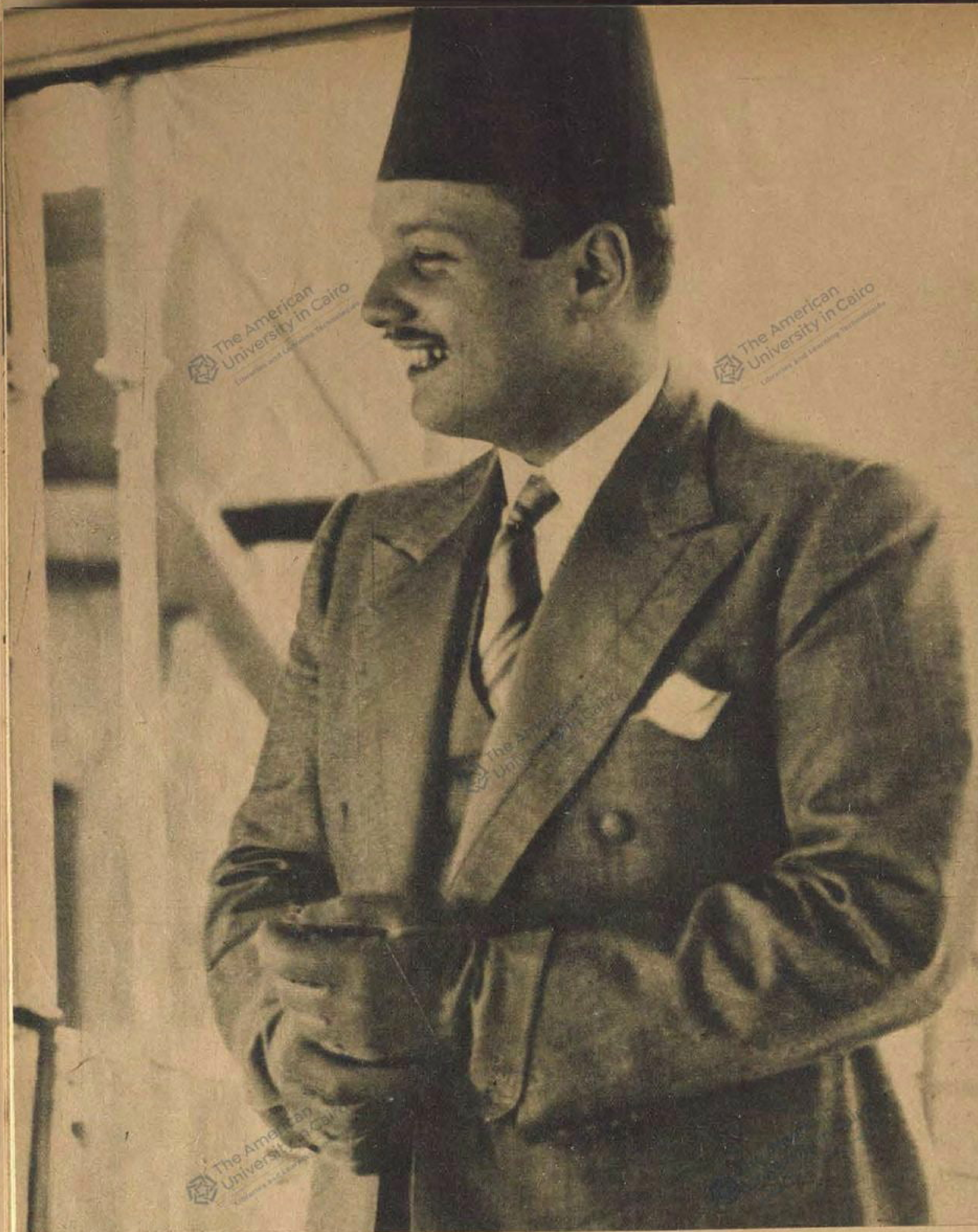
* ودع الملكان العالم الجديد بخطبتين أذيعتا بالراديو من « هاليفكس » ، واستقلا الباخرة عائدين الى انجلترا

* اقتربت الباخرة « امبريس اوف بريتان » من « سوثهمبتن » فى ٢٢ يونيو فخرجت الاميرتان الصغيرتان « اليصابات ومرغريت روز » على السفينة الحربية (كمينفلت) لملاقاة جلالتى والديهما

ولما رست الباخرة فى الميناء ، غادرها الملكان الى لندن ، وبذلك انتهت رحلتهما التى استغرقت ستة أسابيع



كتل بشرية : هكذا كان مشهد ساحة تمثال الملكة فكتوريا فى يوم عودة ملك انجلترا وملكتها الى لندن من رحلتهما فى كندا والولايات المتحدة . كتل بشرية متراصة تهتف من الاعماق . وقد سار الركب الملكى من محطة واترلو الى قصر بكنجهام بلندن وبصحبتهما الاميرتان ، بين هتافات هذه الجموع الزاخرة . وعلى أثر وصول الملكين الى القصر ظهرا فى الشرفة الملكية لرد تحية الشعب



مع جلالة الملك
فى القطار الملكى

فى صباح يوم الاثنين ٢٦ يونيو ، انتقل جلالة الملك إلى الاسكندرية عاصمة ملكه الثانية ، فاستقل القطار الملكى من محطة سراى القبة ، بينما الموسيقى تصدح بالسلام الملكى ، والمدفعية تطلق طلقاتها الـ ٢١ . وتحرك القطار وقد حلقت فوقه أسراب من طائرات سلاح الطيران الملكى . وتفخر « الاثنين » إذ فازت بمجموعة رائعة لصور صاحب الجلالة فى القطار . وترى هنا المليك على شرفة القطار وقد علت وجهه الكريم ابتسامته اللطيفة

مع جلالة الملك فى القطار


سراى القبة

في وقفة ملكية مهيبة ، يتحدث جلالة الملك الى كبار مرافقيه ، وجلالته بشرفة القطار الملكى أثناء سير القطار .


جلالة الملك يلبس القفاز



من سراى القبة الى سراى المنتزه



سراى المنتزة



جلالة الملك يتطلع من شرفة القطار الملكى الى الجماهير المحتشدة فى طريق القطار

كانت محطات بنها وقويسنا وطنطا ودمنهور – وهى المحطات التى وقف فيها القطار الملكى – مزدانة بالأعلام ، ومزدحمة بالجماهير الزاخرة التى احتشدت تحيى المليك المحبوب وتهتف بحياته من أعماق القلوب



...فاز، يتحدث الى رفعة على ماهر باشا رئيس الديوان الملكي ، فى القطار الملكى



جلالة الملك بعد ان وقف القطار الملكى فى محطة سراى المنتزه ، يتقدم ليهبط حيث وقف كبار المستقبلين على الرصيف



كان فى مقدمة كبار المستقبلين فى محطة سراى المنتزه (من اليمين) البكباشى الأمير اسماعيل داود ، والنبيل منصور داود ، والنبيل سليمان داود ، فرفعة شريف صبرى باشا ، فالدكتور محمد بهى الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب ، وتراهم وقوفا فى انتظار جلالته ، وقد وصل ركبه الميمون

"اسمن" حفلة تكريم "لاسمن" وزير!

«كفايه يظهر نصه» إذ شرعت عدسة « الاثنين » تلتقط هذه الصورة ، رأى الأستاذ أبو رواع أحد سكرتيرى مجلس النواب ، أن ينادى الوجيه مناع ليظهر فى الصورة إلى جانب ضيفه ، وأفسح فضيلة الأستاذ الشيخ الصدفى مكانا ليجلس فيه المضيف الى جانب الضيف .. ومرت دقائق دون أن يتمكن المضيف مناع من أن « ينحشر » فى المكان الذى لم يتسع له ، فالتفت الدكتور ماهر باشا إلى مصور الاثنين وقال : « معلهش ، كفايه يظهر نصه » فكانت قفشة ظريفة طرب لها الجميع فأغرقوا فى الضحك

امتازت الحفلة التى أقامها الوجيه مناع جاد الله فى داره بحلوان ، تكريما لمعالى الدكتور احمد ماهر باشا وزير المالية ، عن حفلات الشاى الأخرى ، بأن الداعى وأخاه يبدنان بدانة مفرطة ، مما يجعلنا نطلق على هذه الحفلة أنها كانت « اسمن » حفلة تكريم « لاسمن » وزير حالى .. وقد أضفت بدانة الضيف والمضيف على الحفلة جوا لطيفا مشبعاً بالبهجة والسرور



لماذا يصفقون ؟ لقفشة بارعة وردت فى قصيدة لأحد الشعراء . وقد تضمنت القصيدة كثيراً من القفشات والاحاجى اللاذعة فى خصوم الدكتور ماهر باشا . وترى من اليمين اللواء على فهمى باشا والاستاذ ممدوح رياض وآخرين من النواب

الضيف

سجلت عدسة « الاثنين » هـذه الصور الطبيعية لمعالى الدكتور احمد ماهر باشـا فى أثناء حفلة تـكريمه ، ووجه معاليه « فوتوجينيك » في التصوير كما يرى القراء

الدكتور ماهر باشا يدخن السيجار عقب تناول الشاي والفطائر ، ويستمع الى كلمات الخطباء فى هدوء وامعان



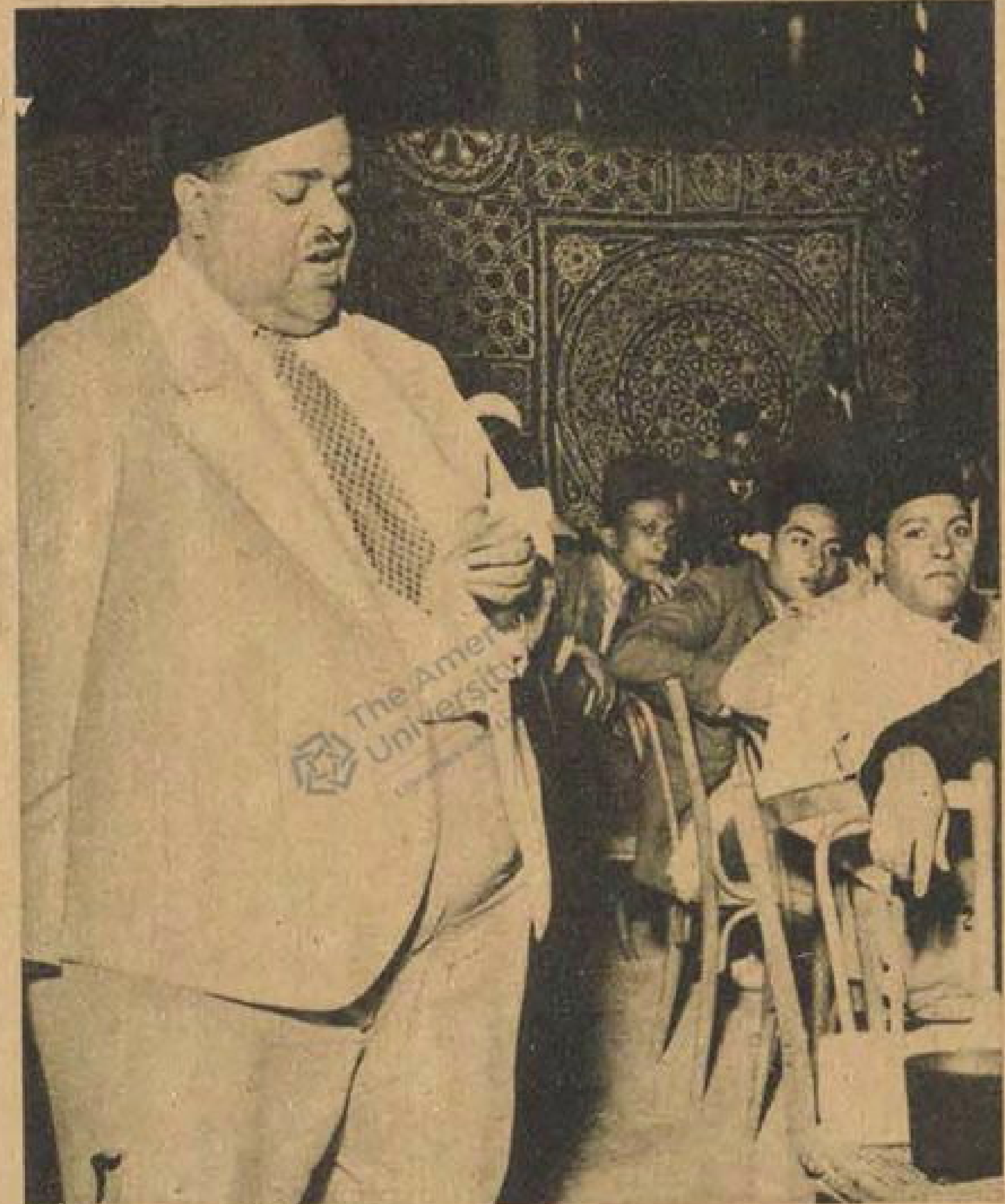
الدكتور ماهر باشا يضحك لنكتة لطيفة وردت فى قصيـدة أحد الشعراء ، ويصفق إعجابا ، وذلك بوضعه يده اليسرى على المائدة ، وتصفيقه باليمنى فوقها . وقد ظهر الى يساره فضيلة الاستاذ الشيخ الصدفى



الدكتورماهر باشا يضحك سروراً لطرفة أسرها اليه حسن نبيه المصرى بك ، إذ شبه أحد النواب المحترمين وهو داخل ، المضيف وقريبه الذى ينافسه في البدانة ، بالاسدين الرابضين عند كوبرى الخديو اسماعيل

المضيف وقريبه من الوزن الثقيل







١ ـ الوجيه مناع عطية ينافس قريبه المضيف في الوزن الثقيل. وتراه على المائدة إذ يأكل في هدوء وصمت

٢ ـ المضيف الوجيه مناع جاد الله واقفاً يلقى كلمته (العظيمة) فى تكريم الدكتور ماهر باشا عقب انتهاء كلمات الخطباء والشعراء . فكانت كلمته مسك الختام

٣ ـ الوجيه مناع عطية قريب المضيف . وهو رابض على كرسيه عند مدخل السراى فى استقبال المدعوين ، كأسد كوبرى الخديو اسماعيل كما سماه ذلك النائب المحترم

للسيّدات والرجَال

حياة المعسكر لذيذة

فى الخلاء ، وفى أرض الملعب الرياضى الملحق بمدرسة الاورمان بالجيزة ، أنشأت جماعة المرشدات معسكراً كبيراً ، وضربن خيامهن البالغ عددها مائة خيمة فى شكل مستطيل وعلى مسافات متساوية ، وخصصت كل خيمة لاثنتين

وقد اشترك فى هذا المعسكر حوالى مائتى مرشدة وقائدة ، تجمع بينهن رابطة التعاون والاخاء والمحبة ، ويعتمدن على أنفسهن فى إعداد شئونهن . وقد تسنى « لعدسة الاثنين » أن تتسلل وتجول بين خيام المعسكر ، فتلتقط هذه الصور الطريفة لحياة المرشدات اليومية ، كما تسنى لمندوب « الاثنين » أن يتحدث إلى بعض المرشدات ويستخلص رأيهن فى حياة المعسكر ، فأجمعن على انها حياة لذيذة ، فضلا عن فائدتها للجسم والأعصاب وخاصة بعد الارهاق طول العام الدراسي . وأعربت المارشالة منيرة صبرى عن اغتباطها بنجاح هذا المعسكر ، وبالفوز الذى عقد للقائدات والمرشدات فى الامتحان الكشفى الذى أجرته لهن



نداء المرشدة في نشاط وعزم انتصبت المرشدة قائمة ، ومضت تنفخ بقوة فى صفارتها ، داعية زميلاتها الى الحضور . . فيلبين دعوتها خفيفات مسرعات . والحياة الكشفية تربى فتياتنا تربية استقلالية



اسعاف المرشدات ان هؤلاء المرتديات الأردية البيضاء من المرشدات المتخصصات فى الاسعاف ، وها هن وقد أسعفن زميلتهن بوضع جبيرة على ساقها الذى أصيب برض بسيط ، يحملنها الى خيمة الهلال الاحمر الخاصة بهن للاسعافات ، حيث تجد الراحة والعناية اللازمة

« فالس الفجر » مرشدة ترقص رقصة « فالس الفجر » ، بينما زميلاتها افترشن الحشيش يشاهدنها فى مرح وسرور ، وبعضهن يضربن بكفوفهن على « الواحدة » . والرقص التوقيعى من أهم ما تعنى به فرق المرشدات ، لأنه يكسب الجسم رشاقة وخفة ومرونة

لقد ضحكت علينا !

أغرقن فى الضحك . . وحق لهن أن يضحكن . . فقد مكرت بهن زميلتهن إذ وقفت على قيد خطوة منهن تطرح عليهن لغزاً بينما حله مرسوم فى ورقة بيدها ، دون أن تفطن واحدة منهن إلى ذلك . . وفاجأتهن بالحل ، فاذا هو أبسط مما يتصورن ، وفى متناول أيديهن ، وعلى مرمى أبصارهن . وهكذا كل أمسيات المرشدات فى المعسكر يقضينها فى السمر والمرح ، فالفنانة تمثل بعض المشاهد الظريفة ، وذات الصوت الجميل تشدو بصوتها ، وأخرى تطرح على زميلاتها ألغازاً فيتسابقن الى حلها . . إلى أن يحين موعد النوم



انه من صنع أيدينا

إذ تحين ساعة الاكل ، يمد السماط على الحشيش النضر ، وتهرع المرشدات ويلتففن حوله ، وينصرفن الى الطعام في شهية ، فالطعام من صنع أيديهن ، يشتركن فى إعداده بالمناوبة ، كما يشتركن فى غسل الصحون !



السيدة بهيجة هانم محب والى يسارها النبيل عباس حليم فى احدى الحفلات

السيدة بهيجة
هانم محب

الوصيفة الجديدة لجلالة الملكة نازلى

لجلالة الملكة نازلى خمس وصيفات هن السيدات : حرم قطاوى باشا ، وحرم الدكتور سالم هنداوى ، وحرم مخلع باشا ، وحرم الأستاذ محمد حمادة بك التشريفاتى الثانى لجلالتها ، وبهيجة محب هانم التى حلت أخيراً محل السيدة فتحية أبو اصبع حرم محمود أسعد بك تشريفاتى جلالتها الأول ، وفيما يلى تقدم « الاثنين » الوصيفة الجديدة

قليلون هم الذين يعرفون أن هناك صلة قرابة بين الأسرة المالكة فى مصر ، وأسرة محب ، إذ أن عميد هذه الأسرة مصطفى محب باشا - أحد مديرى البحيرة السابقين - تزوج من ابنة خالة لرأس الأسرة المالكة سا كن الجنان محمد على باشا الكبير ، وقد أنجب منها المغفور له محمد محب باشا الذى تقلب فى كثير من المناصب الخطيرة فى الدولة المصرية بين محافظ ومدير ووزير ، وماتزال هناك أوقاف شائعة بين الأسرتين ، لم تقتسم حتى الآن

والسيدة بهيجة هانم محب - الوصيفة الجديدة لجلالة الملكة نازلى - هى صغرى كريمات محمد محب باشا ، وقد كانت إلى ما قبل عام زوجة للنبيل هاشم حسن ، وصلتها بالاسرة المالكة - وبجلالة الملكة نازلى خاصة - صلة قديمة

وتجيد عصمتها فضلا عن اللغة العربية كثيراً من اللغات الأجنبية كالانجليزية والفرنسية والتركية والالمانية والايطالية ، وهى تتحدث بهذه اللغات كلها بطلاقة تدعو الى الاعجاب

ثم هى في مقدمة سيدات الصالون المصرى اللائى اشتهرن باللباقة والحزم وحسن التقدير لشتى الأمور ، كما أن لها مقدرة عجيبة على التجديد والابتكار فى شتى النواحي ، ولحديثها سحر خاص يجذب اليها الاسماع والقلوب

ومن أخص خصائصها أنها دائماً مرحة طروب لا تفارق الابتسامة شفتيها ، وتصدر فى كل أقوالها وأعمالها عن طبيعة صادقة لا تكلف فيها ولا تعمل ، وقد أكسب هذا كل ما تقوله وتعمله جمالا فطرياً صافياً لا حاجة به الى تزويق و « رتوش »

ولا شك فى أن هذا المنصب الجديد الذى أسند اليها عن جدارة واستحقاق سيشحذ من مواهبها الكامنة ، ويفسح أمامها مجال التفوق والتبريز

تركيا تضم لواء الاسكندرونه

ولاية هاتاى - أو لواء الاسكندرونة - أو السنجق - كلها أسماء مختلفة لمسمى واحد هو بقعة من الأرض السورية تقع فى شمال سورية على الخليج المعروف باسم خليج الاسكندرونة

ويبلغ عدد سكان اللواء حسب الاحصاء الرسمى الأخير ٢٢٠ الفا يوزعون كالآتى :

٨٥٠٠٠	أتراك
٦٢٠٠٠	علويون
٢٥٠٠٠	أرمن
٢٢٠٠٠	عرب مسلمون
١٩٠٠٠	عرب روم أرثوذكس
٥٠٠٠	أكراد
١٠٠٠	شركس
١٠٠٠	أقليات أخرى
٢٢٠٠٠٠	

فالسكان الاتراك يؤلفون أكبر وحدة عنصرية فى اللواء ولكنهم لا يؤلفون الاغلبية إذ ان العرب المسلمين والمسيحيين والأرمن والأقليات الأخرى يؤلفون جميعاً كتلة واحدة تواجه الكتلة التركية التى حاولت السيطرة على اللواء وانتهى الأمر بان نجحت ما دامت فرنسا قد تنازلت عن السنجق الى تركيا فأصبح ولاية تركية وبدأ العرب والارمن ينزحون عنه إلى سورية ولبنان

ومما يذكر فى هذه المناسبة انه يوجد بين الاتراك المقيمين فى لواء الاسكندرونة لفيف كبير من خصوم الحركة الكمالية، هربوا من تركيا بعد الغاء الخلافة وقيام الجمهورية، ولجأوا الى الأراضى السورية فأقاموا فى اللواء لأنه أقرب بقعة إلى وطنهم ولأن اللغة التركية منتشرة فيه

وفى عهد الحكم العثمانى كان سنجق الاسكندرونة داخلا اداريا ضمن حدود سورية فضلا عن اعتباره جزءاً منها فى كتب التاريخ والجغرافيا

وعرفت مدينة أنطاكية وهى المدينة الاولى فى اللواء بانها مهد البطاركة الشرقيين وعاصمة المسيحية فى الشرق . ولا يزال جميع بطاركة الطوائف المسيحية الشرقية يحملون لقب « بطريرك انطاكية وسائر المشرق » . فضلا عن ان انطاكية كانت أيضاً عاصمة « سورية الافرنجية » فى الشمال وهى الدولة التى أسسها الصليبيون عند ما تدفقوا على الشرق العربى كما هو مشهور

وآل لواء الاسكندرونة إلى سورية بعد الحرب العظمى ولم يطالب به الاتراك الا بعد ان وضعت فرنسا نصوص المعاهدة السورية التى لم يبرمها البرلمان الفرنسى . فقد قام الاتراك حينذاك يقولون انه لا يسعهم ترك اخوانهم من سكان اللواء تحت سيطرة



تبين هذه الخريطة موقع لواء الاسكندرونة من تركيا وسورية، وتبلغ مساحته نحو ٤٨٠٠ كيلومتر مربع، ويبلغ عرض الخليج الذى تقع مدينة الاسكندرونة فى آخره نحو ٣٠ كيلومتراً عند مدخله، ويبلغ طوله فى داخل الارض السورية نحو ستين كيلو متراً . فهو إذن من أهم المراكز الحربية فى شرق البحر الابيض المتوسط، خصوصاً أن جزيرة قبرص تقع على مسافة قريبة منه وفى اتجاه بوغازه . والسكان موزعون على أقاليم اللواء كالآتى : الأتراك الصميمون يقطنون جبال جيزل طاغ وأمانوس فى طريق حلب وفى الجهة الواقعة الى جنوب انطاكية وشرقها . ويسكن العلويون على الساحل فى جنوب الاسكندرونة وفى شمال انطاكية . ويقيم الأرمن فى جبل موسى على الخصوص حيث يحتلون مواقع منيعة وقد اعتصموا فيها فى أثناء الحرب الكبرى، وقاوموا الجيش التركى وانتصروا عليه . أما العناصر الأخرى فانها مبعثرة فى مدن اللواء سيما فى الاسكندرونة وانطاكية

قبل ضم لواء الاسكندرونة الى تركيا



أتراك يتظاهرون

حشد كبير من الاتراك فى تركيا يتظاهرون . وقد وقف أحدهم فيهم خطيباً ينادى بوجوب ضم لواء الاسكندرونة الي تركيا



سوريون يتظاهرون

عدد كبير من السوريين المقيمين في الاسكندرونة يتظاهرون ، طالبين بقاء اللواء تابعاً لسورية فهو جزء منها

السوريين العرب ، فتم الاتفاق بينهم وبين الفرنسيين على اقامة نظام خاص للواء . ثم انتهى الأمر بأن تنازل الفرنسيون لتركيا عن اللواء كله ثمناً للمعاهدة التى وقعتها تركيا مع فرنسا وانضمت بموجبها الى الجبهة المعادية لمحور برلين روما . فسورية هى إذن التى دفعت ذلك الثمن بدون أن تعطى لها المعاهدة التى كانت سبباً لاثارة مسألة الاسكندرونة !

وقد عمد الاتراك الى دعاية واسعة النطاق فى سبيل الاستيلاء على لواء الاسكندرونة ، فنظموا صفوفهم ووضعوا الأناشيد وأرسلوا الدعاة يطوفون بالبلاد لحمل السكان على المطالبة بالانضمام إلى تركيا. وفيما يلى نص أنشودة كان الاتراك يتغنون بها فى اللواء ويسمونها « نشيد هاتاى :

نشيد هاتاى

مذهبنا الكمالية   عنها تائبة عصرية
تركنا السنة والشيعة   وعبدنا الكمالية

ولبسنا القبعات   وكذا الكسكيتات
ومزقنا الطرابيش   رمز العبودية

لا نلبس السيفوتات   ولا نلف العمامات
وعفنا العباءات   للعربان البدوية

نؤذن بالتركية   بالجامع نلقى المحاضرات
مساجد المشائخ   جعلناها منتديات

رسولنا أتاتورك   هو نبى الترك . . .
لتبق الكعبة للعرب   نحن تكفينا أنقره

ديننا التركية   وهذا الدين يكفينا
لا نوالى العرب   كفانا ما خدعونا

اذا لم يأت أتاتورك   فلا مقام لنا هنا
هو خالق سعادتنا   هو منقذنا ومحيينا

ليعش الغازى وأمته   ولتحى بلاده ودولته
هو المغيث المرتجى   نبينا الغازى يشا

وقد طلب السكان العرب والأرمن — المسلمون والمسيحيون على السواء — من السلطات الفرنسية أن تسهل لهم سبل الرحيل عن اللواء . وبدأوا فى الواقع يجلون عنه ويذهب العرب السوريون الى حلب وحمص وحماه ودمشق ، والعلويون الى منطقة اللاذقية ، والمسيحيون بما فيهم الأرمن الى لبنان

وينص الاتفاق الفرنسى التركى على ان يتم تسليم اللواء الى تركيا فى الاسبوع الثالث من شهر يوليو سنة ١٩٣٩

ومما يذكر بمناسبة تسليم اللواء الى تركيا أن فرنسا سبق ان سلمت اليها ولاية فيلفيا التى كانت أيضاً ملحقة بسورية بعد الحرب العظمى ومعظم سكانها من الارمن. وقد نزح أولئك الأرمن الى لواء الاسكندرونة وهم اليوم يرحلون عنه الى لبنان . فكأن تسليم فيليفيا والاسكندرونة الى تركيا قد جعل من الارمن شعباً تائهاً آخر كاليهود !



سراى الحكومة فى لواء الاسكندرونة ، وقد بدا في الصورة جانب من خليج الاسكندرونة

لاتتضايق من الحر
خذ أسبرو



في
هذا الجو
الحار يقاسي
الوف من الناس أوجاع
الرأس بسبب وهج الشمس كما يقاسون القلق
والاضطراب العصبي والأرق والاصابة الفجائية
بالبرد ولكن لا حاجة مطلقا لمعاناة هذه الآلام فان الأذكياء
يستعملون أقراص أسبرو ويعرفون أنه قرص يكفي لإزالة الآلام
في بضع دقائق ... فلماذا تقاسيها أنت ؟ ومتى ظننت انك لا تستطيع النوم
فهو يجلب لك النوم الهادئ اللذيذ : أسبرو يجلب الراحة للفكر والجسم معاً
انه قوة شافية في شكل قرص وتكاد تكون قوة غير محدودة . فوق ذلك
أسبرو لا يضر القلب ولا المعدة ومتى امتصه الجسم يؤثر فيه كمطهر
باطني ومذيب لحامض البوليك ومزيل للصداع ومخفض للحمى وقاتل
للجراثيم . ولقد أصبحت الخدمات التي قام بها أسبرو في مصر مدهشة
فقد اكتسح حمى الدنج ثم الانفلونزا والآن هو أعظم دواء لحرارة
الجو فكن على يقين بأن ..



أسبرو يساعدك



أسبرو لا يضر القلب

عندما تغرغر بأسبرو تكون قد استعملت أقوى طريقة لإزالة احتقان الزور - وقرص أسبرو متى وضع في الماء فانه يتحول الى ذرات دقيقة تلتصق بغشاء الحلق والزور فيكون لها أقوى تأثير في الشفاء . وقرصان كافيان لهذا العمل . جرب تر مفعوله العجيب

جرب أسبرو في احتقان الزور

أسبرو مصنوع في انجلترا



أسبرو قد طوف أسواق العالم

الوكلاء
ج . پ . شريدان وشركاه
القاهرة : ٣ شارع الكنيسة المرقسية تليفون ٥٤٢٢٣
الاسكندرية : ٩ شارع خورشيد تليفون ٢٦٣٤٠

يباع أسبرو في جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات

٢	قرصان	٥	مليمات
١٠	أقراص	٢½	قرشا
٢٧	قرصا	٥	قروش

قصة
بوليسية
كاملة

زيارة ليلية

كان يبدو فى حجرة استقبال المرضى بمنزل الدكتور « جون تيللر » نشاط غير مألوف ، اذ انتشر فى أرجائها عدة رجال غامضو الوجوه يبحثون وينقبون فى هدوء دون ان ينبس احدهم بكلمة واحدة ، وكانوا فى تفتيشهم هذا يلتزمون جانب الحذر الى اقصى حدوده ، فما رفعوا قطعة من الاثاث الا اعادوها مكانها كما كانت ، وبينما كان بعضهم يهتمون بأرض الحجرة المغطاة بالمشمع ، انصرف بعضهم الآخر للبحث عن بصمات الاصابع فى كل مكان يمكن أن يقع عليه البصر

اما الحجرة فى ذاتها ، فكانت تبدو كأنها مسرح لعراك عنيف حدث أخيرا . فالمقاعد اغلبها فى غير موضعه ، بل كان بعضها مقلوبا على الارض ، وكذلك بعض الوسائد والاوراق وادوات الجراحة . حتى بوق التليفون الموضوع على المكتب كان متدليا الى الارض

والى جانب المدفأة الغازية التى كانت مشتعلة ، تمددت على الارض جثة لرجل قوى البنية ، معتدل القوام ، يرتدى بيجامته وعليها معطف رقيق ، وقد وضعت حول عنقه قطعة من سلك الكهرباء المتين شدت فى قوة حتى غاصت فى اللحم

وكان من الجلى أن قطعة السلك هذه هى التى أزهقت روح الدكتور جون تيللر

واخذت انوار المغنسيوم تسطع فى الحجرة من آن لآخر ، ليلتقط مصورو البوليس كل ما يهمهم الحصول عليه ، سواء من اركان الحجرة او اوضاع الجثة

وبعد قليل بدات الحركة تسكن قليلا ، وتقدم الى وسط الحجرة رجل طويل القامة باسم الثغر ، واخذ يلقى بنظراته هنا وهناك

ولم يكن هذا الرجل سوى المستر جاكسون مفتش البوليس السرى ، الذى كان يرى فى كل جريمة تقع تسلية من نوع خاص اساسها كما يقول سوء تفاهم بسيط بين المجرم والتجربة . فالمجرم يعتقد ان بمقدوره ان يرتكب جريمته ويفر من العدالة والجزاء ، اما التجربة فتؤكد انه ما من مجرم الا دفع ثمن ما قدمت يداه — أو هكذا يكون الواقع فى اغلب الاحوال

وتلفت جاكسون نحو المصورين وقال :

— هل أتممتم كل شىء ؟

فأجابه كبيرهم قائلا :

— أجل يا سيدى المفتش . .

فقال جاكسون يوجه الخطاب للطبيب الشرعى :

— لقد حان دورك يا دكتور ، ويظهر أن هناك بعض شعيرات صغيرة عالقة بسلك الكهرباء الملتف حول العنق ، فحافظ عليها لاننى اريدها

وانحنى الطبيب فوق الجثة ، وبدا يؤدى واجبه بينما انصرف جاكسون الى افراد المنزل الذين اجتمعوا بباب الحجرة يرمقون مجهودات رجال البوليس فى ذهول ووجوم ، وسأل :

— من الذى عثر على الجثة

فقالت الخادمة وهى ترتعد فرقا :

— انا يا سيدى ، فى الساعة السابعة والنصف تماما حينما دخلت لانظف الحجرة كالمعتاد ، وجدت الاثاث مقلوبا والمدفأة منكسة . والى جانبها الجثة

وارتفع صوت آخر يقول :

— وحينما رات ذلك صرخت بأعلى صوتها منادية يا سيدى

وكان المتكلم رجلا قصير القامة نحيف الجسم ، فسأله جاكسون :

— ومن انت ؟

— روبرت يا سيدى ، لقد كنت اعنى بشئون المرحوم الدكتور جون تيللر منذ عشر سنوات

— اتعنى انك كنت خادمه الخاص

— تقريبا يا سيدى ، هو غير متزوج ، وقد عهد الى فى ادارة منزله

— حسن ، اتمم حديثك كنت تقول ان الخادمة صرخت

— أجل يا سيدى ، وقد سمعت «آن» وانا بالمطبخ وقتئذ ، فسارعت اليها والفيتها على وشك الاغماء ، ولم البث أن تأكدت أن سيدى قد قتل ، فهرولت الى الطابق الاعلى ، ونقلت الخبر للمستر بول

— يكفى

والتفت المفتش جاكسون الى رجل متقدم فى السن عريض الجبهة براق العينين وساله :

— اظنك المستر بول تيللر شقيق المجنى عليه . . ؟

— أجل يا سيدى ، واقيم معه منذ ثلاث سنوات بعد وفاة زوجتى مباشرة

— وانت الذى ابلغت الخبر لمركز البوليس ؟

— اجل يا سيدى

— من هذا التليفون المدلى ، فقال بول :

— لا ياسيدى بل من تليفون خارجى

— ولماذا لم تستعمل هذا التليفون ؟

— حينما سارعت الى الحجرة مع الخادم روبرت ووجدت أخى على هذه الحالة ، توجهت الى التليفون فاذا به فى غير موضعه ، وانا أعرف انه يحسن فى مثل هذه الاحوال ان يترك الانسان كل شىء على ما هو عليه حتى يحضر البوليس ، ولذا آثرت ان أتصل بكم من التليفون العام القريب من هنا

— حسنا فعلت

— وقبل ان أغادر الحجرة اقفلت بابها ، وأمرت بأن لا يدخلها أحد حتى يصل رجال البوليس

وتطلع المفتش جاكسون الى شاب وفتاة كانا يقفان بالباب ايضا ، وقال لهما :

— الا تعرفاننى بنفسيكما ؟

فقالت الفتاة :

— اسمى هيلين ، وهذا ارنست !

— خطيبك ؟

— أجل يا سيدى وقد نزلنا منذ أيام قليلة فى ضيافة خالى الدكتور جون قبل رحيلنا للخارج

— هل دخلتما هذه الحجرة قبل وصول البوليس ؟

— لا يا سيدى ، ان خالى بول اغلق بابها ، وامر الا يدخلها احد

ثم صاحت الفتاة فجأة بصوت مضطرب قائلة :

— ان ارنست لا يعلم شيئا البتة . وليس له دخل فى أى شيء

فابتسم المفتش جاكسون وقال لها :

— ومتى رايتم الدكتور جون لآخر مرة ؟

واتفق جميع من فى المنزل على انهم ابصروه لآخر مرة قبل ان ينصرفوا الى مخادعهم، وكان ذلك فى منتصف الساعة الثانية عشرة من ليلة الامس

— تكتموا هذا الحادث مؤقتا حتى ننتهى من ابحاثنا

فظهر الارتباك على الخادمة آن ، وسألها جاكسون :

— ماذا بك ؟ هل نقلت الخبر لاحد؟

— اجل يا سيدى لبائع اللبن فقط حينما حضر صباح اليوم

— لا بأس ، انصرفوا الآن الى الصالة

واغلق جاكسون الباب خلفهم ، ثم التفت لمساعده « بوب » وقال له :

— عجيب أمر هؤلاء الناس ، لقد تكلموا جميعهم ، ولكن لم يفكر احد منهم فى أن يخبرنا بشيء مما سمعه ليلة الامس . مع ان حالة الاثاث تدل على ان الدكتور جون قد صارع قاتله صراعا عنيفا قبل ان يتمكن هذا منه !

فقال المساعد بوب :

— وليلة الامس لم تكن بالعاصفة بحيث يغطى صوت الرياح على صوت وقوع الاثاث

والتفت جاكسون للطبيب وساله :

— هل عثرت على شيء لى ؟

فنهض الطبيب من جانب الجثة ، واعاد مقياس الحرارة الى جيبه وناول المفتش مظروفا ، وقال :

— هاك الشعيرات التى وجدتها على السلك، خمس عشرة ، وكانت بين سلك الكهرباء والعنق

— وبم تعلل وجودها ؟

— ليس من شانى ان اعلل شيئا ، بل انا اثبت ما اجده من الاشياء فقط وعليك انت الباقى ، على انى اعتقد ان جون مات مخنوقا بضغط هذا السلك على عنقه ، ولا بد ان يكون القاتل قوى البنية

— ومتى حدثت الوفاة ؟

— لست ادرى ، ولا اريد ان اخمن لان المدفأة الموقدة جعلت الجثة تحتفظ بحرارتها

— أتظن انها اوقدت خصيصا لهذا الغرض ؟

— اتعنى لكى تخفى وقت حدوث الجناية ؟ ربما ، ولكن هذا من شانك ايضا

— جناية غريبة تحوى كثيرا من المظاهر الشاذة ، وربما كان المقصود من هذه الترتيبات هو لفت النظر الى ان الجناية وقعت من يد غريبة عن الدار ، وان أول أثر يتركه مظهر الحادث فى انفسنا هو ان الدكتور جون غادر حجرته ليلبى نداء مريض زاره ليلا ، ولكن خبرنى يا دكتور حينما يزورك مريض ليلا وتدخله الى حجرة الاستقبال ، هل توقد المدفأة عادة ؟

فأجاب الطبيب الشرعى قائلا :

— كلا لاننى فى الغالب اكون متعجلا فى العودة لفراشى ، اما اذا كانت حالة المريض تحتاج لفحص طويل ، فاننى غالبا ادعوه للعودة فى الصباح

— هذا هو المعقول

— ولا تنس ان الزيارة الليلية اما ان تكون لغرض الزيارة فحسب ، او للحصول على دواء مسكن لالم مفاجىء

— فى حالتنا هذه نلاحظ ان الموقد ظل مشتعلا ونتج عن ذلك أن عجزت عن تحديد ساعة الوفاة ، ثم ان الاثاث يشير الى حدوث عراك عنيف ، ولكن احدا من سكان المنزل لم يشهد بسماعه اى شيء، حقا ان الحجرة بعيدة قليلا عن بقية الحجرات ، ولكن هل كلهم متثاقلون فى نومهم ؟

اوه . . ولكن هذا من شانى كما تقول

— اتريد تشريحا للجثة ؟

— بلا شك ، ويمكنك ان تنقلها الآن، وخذ معك هذا المظروف المحتوى على الشعيرات ، وسلمه لاحد الاخصائيين فى المعمل ليتولى فحصها ، اريد النتيجة بسرعة

ثم التفت جاكسون لمساعديه وقال :

— الم تعثروا على شيء ؟

واخذ كل منهم يتحدث بدوره ، فاذا بهم رغم دقة البحث لم يعثروا على شيء ذى بال ، وقال جاكسون لمساعده بوب :

— ساذهب الى داخل المنزل ، وبعد خمس دقائق اسقط احد هذه المقاعد الى الارض ، ثم الحق بى

وخرج جاكسون الى الردهه الصغيرة واغلق الباب خلفه ، ثم مر بالمطبخ فى طريقه الى صالة المنزل الرئيسية، وهناك وجد بول تيلمر شقيق المجنى عليه . فساله هذا قائلا :

— هل من خدمة يا حضرة المفتش ؟

— اجل،اريد ان ارى حجرة الدكتور

وتبعه جاكسون الى الدور الاعلى ، ودخلا حجرة تطل على حجرة استقبال المرضى ، وكان الفراش غير منظم مما يشير الى ان صاحبه امضى فيه بعض الوقت ، كما كان على حائط الحجرة جرس صغير متصل بالباب الخارجى راسا بحيث يوقظ الطبيب حين حضور زائر ليلا دون أن يزعج بقية افراد الاسرة او الخدم

واخذ جاكسون يفحص ملابس الدكتور التى كانت معلقة فوق المشجب ، وسمع صوت وقوع جسم صلب فجأة ، فالتفت الى بول وقال له :

— اسمعت هذا ؟

— أجل

. . هذا صوت وقوع مقعد فى حجرة الاستقبال ، وانى لاعجب كيف لم تسمع شيئا من العراك الذى دار فى تلك الحجرة ليلة امس

— وانى ايضا لاعجب لهذا الشيء نفسه ، حقا ان هذه الحجرة تطل على الاخرى ، وكان يجب ان اسمع،ولكن كل ما اذكره انى سمعت رنين الجرس فى حجرة اخى ليلا . جرس الباب الخارجى

— ومتى كان ذلك ؟

— لست ادرى بالضبط ، استيقظت على صوت الجرس ثم سمعت اخى ينهض من فراشه وينزل مسرعا ، ثم استسلمت للنوم مرة أخرى

— ولماذا لم تذكر ذلك فى أقوالك ؟

— لست أدرى ، ولعل اضطرابى من هذا الحادث المفجع هو الذى انسانى ان اذكر ذلك

— هل انت متأكد من سماع صوت الجرس ؟

— كل التأكد يا سيدى ، وعلى الاقل وهنا سمعا صوتا يقول من الباب :

— وانا قد سمعته ايضا ، وسمعت خالى ينهض وينزل

وكانت المتكلمة هى هيلين ، فسألها

المفتش جاكسون :

– اتذكرين متى كان ذلك ؟

– بكل أسف ، فما تطلعت لساعة يدى اذ ذاك

– اسمعت الدكتور يعود لحجرته ؟

– كلا ، على الرغم من انى ظللت مستيقظة مدة طويلة حتى ظننت انه غادر المنزل

– ولماذا لم تفضى الى بهذه الاقوال من قبل ؟

– ما كنت أعتقد ان لها اهمية البتة فضلا عن انك لم تسألنى

وعاد المفتش جاكسون الى حجرة الاستقبال فوجد بها رجلا قصير القامة يضع على عينيه عوينات سوداء ، وما ان راى المفتش حتى هب واقفا وقدم نفسه اليه قائلا :

– انا الدكتور هوراس لينت ، لقد سمعت الآن فقط بوفاة صديقى الدكتور جون

– وممن سمعت ؟

– من خادمتى ، وهى بدورها قد سمعته من بائع اللبن ، وقد علمت ان الحادث لم يكتشف الا فى الساعة السابعة والنصف . ولما كنت اعتقد انه وقع قبل ذلك بادرت بالحضور

– شكرا لك يا سيدى ، وما هى معلوماتك ؟

– ليست بالكثيرة ، وقد اكون مخطئا فى استنتاجى . حدث ليلة الامس حوالى الساعة الثانية والربع ان طلبت تليفونيا من منزل المستر جورج سيمور ، اظنك تعرفه ؟

– بكل تأكيد

– ان المستر سيمور طريح الفراش منذ أعوام ، ولست اذيع سرا اذا قلت انه يعانى آلاما فى القلب . وكان الذى يتولى علاج سيمور هو زميلى الدكتور جون الذى كان يعرف حالته تماما . وعند ما يسافر جون بالاجازة ، كان يعهد الى بالاشراف على مريضه . فعند ما اتصل بى ارثر سيمور شقيق المريض ليلة امس ودعانى لعيادة اخيه جورج نظرا لاصابته بنوبة مفاجئة ، طلبت اليه ان يتصل اولا بالدكتور جون ، ولكنه اكد لى انه قد اتصل به فعلا ولم يجبه احد ، ولذا اضطر لدعوتى

– كانت الساعة الثانية والربع ؟

– تماما . فعاودت الكرة وحاولت ان اتصل بجون تليفونيا فلم أوفق ، ولذا اضطررت للذهاب فورا الى منزل آل سيمور ، وهنالك وجدت المستر جورج يوشك ان يلفظ النفس الاخير ، وخطر لى هناك ان جون سيتكدر عند ما يعرف فى الصباح ما حدث ، ولذا اتصلت به مرة ثانية فلم يجبنى أحد ، وشكوت الامر لعاملة التليفون فجربت حظها وأمنت على قولى . ولذلك ما كدت اسمع الآن بوفاة جون حتى خطر لى ان الوفاة لابد أن تكون قد وقعت قبل الثانية والربع

– انى ارجح صحة هذا الاستنتاج يا دكتور ، لقد عجزنا للآن عن تحديد موعد الوفاة لسبب آخر . اما الآن فانك قد انرت لنا الطريق

وبعد رحيل الدكتور هوراس اتصل جاكسون بادارة التليفون وتحقق من صدق اقواله ، ثم التفت الى مساعده بوب وقال له :

– لقد تحققنا الآن من ان جون قد لقى حتفه بين الحادية عشرة والنصف والثانية صباحا . فهل يمكن ان نصل من ذلك الى نتيجة اخرى ؟ انى اعتقد ان جون ما كان ليوقد المدفأة لزائر عادى ويخيل الى ان الفتاة هيلين ما تزال تحتفظ ببعض المعلومات ، فهيا نحاول استجوابها مرة اخرى

وذهبا الى الردهة حيث كان بول تيللر وابنة اخيه هيلين وخطيبها ارنست يجلسون فى سكون فبادرهم قائلا :

– الا يشتبه احدكم فيمن يكون القاتل ؟

فلم يجبه احد ، فابتسم قليلا ثم قال:

– ولو على سبيل الفرض ؟

فأجابت الفتاة :

– لا بد أن يكون القاتل أحد المرضى ، وربما كان معتوها

– لا اظن يا آنستى ، لان المجانين لا يبالون بما يحدثون من ضجة ، اما القاتل فى هذه الحالة فعراكه خفى صامت

– لايمكن أن يكون القاتل احد منا يا حضرة المفتش اذا كنت تقصد التلميح لذلك

– لماذا لا يمكن ان يكون احدكم ؟ لكل قاتل دافع يحفزه لارتكاب الجريمة ، ومن يدريك فقد نعثر وراء كل منكم على دافع قوى يبرر ارتكابه الجريمة ، فضلا عن اننى ارجح ان ما سمعته منكم عن حضور زائر ليلا وقرعه للجرس لا يتفق والحقيقة

فامتقع وجه بول تيللر وقال متلعثما: لقد ذكرت لك الحقيقة يا حضرة المفتش واود ان أؤكد لك ان اشتباهك فينا لا يوجد ما يبرره لاننا جميعا كنا نتعلق به و . .

وسكت بول فجاة

– يخيل الى انك تذكرت شيئا ، ما هو ؟

– لا شىء ، لا علاقة له بالموضوع

– أصر على ان تذكره لى

– تذكرت خادمنا روبرت ، لان اخى كان قد أنذره بالطرد فى نهاية هذا الشهر

– بعد أن أمضى بالمنزل عشر سنوات؟

– اجل ، لقد لاحظ اخى اخيرا ان زجاجات مخدر المورفيا بدات تختفى من حجرته بكثرة ، وقد اكتشف اخيرا ان المسئول عن ذلك روبرت

– مدمن على المخدرات ، هذا مايلوح على وجهه ، ومثال هؤلاء يتوقع الانسان منهم كل شىء ، ولكن حدثنى من الذى سيرث اخاك ؟

– انا ، لان كلا منا قد اوصى للآخر بثروته بعد وفاته

– اترى اذن انك والخادم روبرت ، لكل منكما دافع قد يبرر ارتكابه الجريمة؟

ثم التفت المفتش جاكسون الى الشاب ارنست وقال :

– وانت ماذا وراءك ؟

– اذا كنت تبحث عن الدافع فسأخبرك به فيما يختص بى قبل ان تسمعه من غيرى . لقد تشاجرت والدكتور جون عند ما رفض ان يقرضنى مبلغا من المال استعين به على افتتاح مصنع كيمياوى بدلا من أن أهاجر

– وخطيبتك هيلين تعلم بهذا ؟

– طبعا

– هذا هو السر اذن يا آنسة فى ادعائك سماع رنين الجرس ليلا ، لقد خشيت ان يكون خطيبك هو القاتل ، ولذلك تطوعت لتاكيد قصة الجرس لكى

...مى الاذهان الى حضور زائر ليلى ، وبذلك تنتفى الشبهة عن خطيبك ، اليس كذلك ؟

فأطرقت الفتاة براسها وقالت فى خجل

– نعم

وطلب جاكسون الى التليفون ، فتركهم وذهب اليه

وبعد أن تحدث قليلا التفت الى مساعده بوب وقال :

– امر غريب ، هل كنت تظن ان الشعيرات التى وجدناها حول العنق هى لهرة ؟

– هرة ؟!

– أجل . مدفأة موقدة ، وشعيرات هرة ، وسلك كهرباء ، معلومات كثيرة غريبة ولكنها غير مرتبطة

ثم أشار الى اسفل المكتب وقال :

– لقد حدث فى هذه الحجرة ماحدث من شجار وعراك . وحتى هذا المكتب كان نصيبه من المعركة كبيرا ، فانقلب المقعد المجاور له وسقط من فوقه بوق التليفون وكثير من الاوراق ، ومع ذلك لم يتأثر المكتب ولم يتحرك عن مكانه قيد أنملة !

فاخذ بوب يتأمل ارجل المكتب حيث كانت ثابتة فوق مشمع الارض وقال

– هذا حق يا سيدى ، ان المكتب لم يتحرك ملليمترا واحدا

– وبم تعلل ذلك ؟

– آثار زائفة وضعت عمدا لتضلل البوليس فيظن ان عراكا حدث

– بكل تأكيد . ولهذا السبب لم يسمع احد من سكان المنزل صوتا او عراكا ، ولكن لماذا يرمى القاتل الى ايهامنا بحدوث عراك ؟

– ربما كان يرمى الى أن هناك انتحارا

– لا اظنه يرمى لذلك يا بوب . لانه لم يحدث قط ان لف انسان سلكا كهربائيا حول عنقه وجذبه حتى قتل نفسه . ولكن السبب ظاهر

– ما هو ؟

– لقد دبر القاتل هذا المنظر ليبرر به رفع بوق التليفون من مكانه

– ماذا ؟

– لقد كان هنا منذ قليل رجل غريب هو الدكتور هوراس واخذ يتكلم طويلا عن عدم امكانه الاتصال تليفونيا بالدكتور جون ، وكانت النتيجة أن الذى وقف الى جانب العليل جورج سيمور عند ما لفظ النفس الاخير هو الدكتور هوراس وليس الدكتور جون طبيبه الخاص ، فما رايك فى هذا ؟

ولم يكن لبوب راى فى هذا ، بل فغر فاه وهو فى دهشة من سلسلة الاستنتاجات الغريبة التى توصل اليها رئيسه ، واستطرد جاكسون يقول :

– لقد كان جورج سيمور رجلا واسع الثراء ، فهل كان بمقدور الدكتور جون ان ينقذه من الازمة التى اودت بحياته لو أنه أدركه ، أم ان حضور جون كان يؤدى الى معرفة سبب الوفاة فيما اذا كان غير القلب ؟ لا تتطلع الى هكذا يا بوب ، انها مجرد استنتاجات لا دليل عليها ، ولكن هناك حقيقة لا جدال فيها وهى ان وفاة الدكتور سيمون قد تسبب عنها عدم وجود الطبيب الخاص بسيمور الى جانبه ساعة وفاته ، وهذه النتيجة تتفق تماما وهذا العراك الزائف الذى مثل فى أثاث الحجرة وبوق التليفون المرفوع من مكانه والمدفأة التى ظلت موقدة ، والآن يجب ان نهتم قليلا بآل سيمور

واتجه جاكسون الى التليفون ، واتصل بوكيل النيابة وقال له :

– حضرة النائب ؟ .. اسعدت صباحا يا سيدى ، انا المفتش جاكسون هل تلقيت اخطارا رسميا بوفاة المستر جورج سيمور

– كلا يا حضرة المفتش . ولكنى سمعت به عفوا منذ قليل ، لماذا ؟

– لقد كان الدكتور هوراس معه ساعة الوفاة ، وهو الذى سيحرر شهادة الوفاة بلا شك وسيثبت فيها ان الوفاة عادية ، ولكن لدى من الاسباب ما يحملنى على طلب اجراء تحقيق فى هذه الوفاة ، ولذا ارجو ان تأمر بتشريح الجثة

– كما تريد يا حضرة المفتش ، ولكن كم هو غريب ان تطلب الى ذلك الآن !

– وما وجه الغرابة يا سيدى ؟

– لان المستر مردوخ ناقل الجثث اتصل بى منذ برهة ، واخبرنى بانه تسلم شهادة الوفاة ، وسالنى هل الجثة ستشرح

– ماذا ؟ سألك هل الجثة ستشرح ؟

– اجل ، ولقد دهشت ايضا من سؤاله هذا ، ولكنه عاد فقرر ان المسألة سوء تفاهم بسيط ، وانتهت المحادثة عند ذلك

– شكرا يا سيدى وسأتصل بك مرة اخرى

وخرج جاكسون من فوره ومعه مساعده بوب الى حيث كانت سيارته تنتظره ، فاستقلها الى مكتب المستر مردوخ ناقل الجثث

– اى خدمة يمكننى ان اقدمها لك يا حضرة المفتش ؟

– هل سمعت بمقتل الدكتور جون مساء الامس ؟

فأجاب المستر مردوخ مصعوقا :

– يا الهى .. يا لها من مصيبة !

– انني اتولى بحث الحادث ، واريد ان احصل منك على بعض المعلومات

– بكل سرور ، ولكن اخشى الا يكون لدى شىء يفيدك

– اريد ان اسمع منك جوابا عن هذا : « لماذا اتصلت تليفونيا بالنائب فى هذا الصباح ، وسألته هل جثة جورج سيمور ستشرح ؟ »

– انها مسألة خاصة يا سيدى

– تكلم بسرعة ، ألم تسمعنى اقول لك انني فى صدد بحث جناية ؟

السبب بسيط يا سيدى ، ومرجعه الى المرحوم المستر سيمور نفسه ، فأنت تعلم انه طريح الفراش منذ مدة طويلة ، وكانت تراوده الهواجس احيانا فيخيل اليه انه سيدفن حيا ، وقد زارنى منذ سنة او سنتين على ما اذكر ، وسألنى بصفة شخصية هل يمكننى ان افعل شيئا فى هذا السبيل ، كأن اقطع احد شرايينه او ما شابه ذلك لنتأكد من وفاته قبل دفنه . فاخبرته وقتئذ بأن هذا ليس من شئوننا ، ويمكنه ان يرجع فى ذلك الى طبيبه الخاص ، وقابلنى بعد ذلك وكان اكثر اطمئنانا ، واخبرنى بأنه قد اتفق مع الدكتور جون طبيبه الخاص على ان يقوم بتشريح جثته قبل دفنه ، ولذلك عند ما حضر الى احد الخدم فى هذا الصباح ومعه شهادة الوفاة لينقل الى تعليمات المستر ارثر شقيق المتوفى الخاصة بالجنازة والدفن ، دهشت لانهم

ثم يذكروا شيئا عن تشريح الجثة ، فاتصلت بالنائب لاستفسر منه عن ذلك،

وانصرف جاكسون وهو يقول لمساعده :

— ونحن أيضا قد تبينا اشياء كثيرة

— هل اتممت بناء نظريتك ياسيدى؟

— أجل ، ما عدا مسألة واحدة

— وما هى ؟

— القطة التى وجدت شعيراتها حول عنق جون

وانصرفا بعدذلكالى منزل آل سيمور حيث تلمسا آثار الحزن على المنزل الكبير وجميع سكانه . وعند ما طلب جاكسون الى كبير الخدم ان يقابل سيده ارثر سيمور ، اجابه هذا بانه قد التزم حجرته ليستريح قليلا من عناء الليلة الماضية ، وهموم الحزن الذى نزل به فجاة ، ولكن جاكسون الح فى المقابلة ، وبعث ببطاقته مع الخادم

وبعد قليل نزل اليهما رجل فى مقتبل العمر يرتدى ثياب النوم الانيقة ، وقال فى لهجة جافة وهو يدخل الى حجرة الاستقبال :

— انا ارثر سيمور ، ماذا تريدان ؟

— كان بمقدورنا ان ننتظر قليلا حتى ترتدى ملابسك

— ماذا تعنى ؟

— اعنى انك ستصحبنا الى مخفر البوليس، وانى القى القبض عليك لقتلك الدكتور جون وأخاك جورج ، واحذرك من ان كل كلمة تتفوه بها ستدون كتابة وقد تستعمل فى الاتهام

ولم تتحرك عضلة واحدة فى وجه ارثر سيمور بل قال فى هدوء :

— يخيل الى انكما قد اخطأتما

— انى أكره ان أخطىء فى مثل هذه الامور ، ولو صحبتنا فى هدوء الى المخفر لقصصت عليك فى الطريق وجهة نظرى فى الموضوع

وفيما كانت السيارة تندفع بهم نحو المخفر ، قال المفتش جاكسون :

— لقد ظللت زمنا طويلا تنتظر وفاة اخيك لتنتقل اليك ثروته ، ولكن الانتظار الطويل يكون مملا فى النهاية ، أليس كذلك يا صديقى ؟ ولقد كنت تعلم يقينا انه من المحتمل ان يعيش أخوك عدة سنوات أخرى وهو يجر جسمه المتداعى الملىء بالامراض ، ومن ثم وطدت العزم على ان تضع حدا لهذه الحالة وتريح اخاك جورج من العلة التى يعانيها قلبه، وليس من الصعب اثبات الطريقة التى وقعت بها الجريمة ، فاخوك يتعاطى باستمرار حقنا جلدية تحوى مخدرا بنسبة معينة ، ومن السهل مضاعفة المقدار حتى يتوقف القلب عن العمل

ولعل الثغرة الوحيدة التى لاحت لك فى هذا المشروع هى علمك بما اتفق عليه أخوك مع الدكتور جون طبيبه الخاص من أن يشرح جثته قبل التصريح بدفنها ، فلو أنه أمكنك تضليل الدكتور جون رغم المامه التام بحالة اخيك ، فان تشريح الجثة كان كفيلا باظهار الحقيقة ، ومن الطبيعى انك لاتفكر فى مثل هذه المجازفة

لذلك تحتم عليك ان تزيل الدكتور جون من الطريق ، وبذلك تتخلص نهائيا من فكرة تشريح جثة اخيك جورج ، ولا اشك فى انك امضيت وقتا طويلا فى تدبير الطريقة التى توصلك لذلك ، لانها جاءت محكمة التدبير قوية التفاصيل

لقد زرته فى الصباح المبكر ، وما ان قرعت جرس الباب الخارجى حتى اسرع المسكين من فراشه وخف لاستقبالك ، وبعد أن قادك الى حجرة الاستقبال ادعيت ان حالة اخيك قد ساءت والححت عليه ان يصحبك الى المنزل ، وطبعا وافق الدكتور جون على ذلك ، وتقدم من المدفأة فأشعلها كي لا ينالك البرد فى أثناء ذهابه لارتداء ملابسه ، وكانت الفرصة سانحة وهو منحن الى جوار المدفأة ، فأسرعت ولففت سلك الكهرباء المتين حول عنقه ، وجذبته بكل قواك حتى قضى عليه ، وهنا تتجلى الناحية الرائعة من تدبيرك ، فلو ان مقتل الدكتور جون اكتشف قبل وفاة اخيك ، فان الطبيب الآخر الذى تستدعيه سيتردد ، بل ربما يحجم عن تحرير شهادة الوفاة . ولو ان هذا الطبيب حاول الاتصال بمنزل جون تليفونيا ، فسيكتشف الامر أيضا، ولذلك فانك اعددت منظر المشاجرة الصامتة بما فيه من مقاعد مقلوبة ووسائد مبعثرة واوراق وعدد ملقاة هنا وهناك على الارض كى تبرر بذلك كله رفع بوق التليفون من مكانه دون ان يتنبه احد للسبب

ثم اسرعت عائدا الى المنزل ، ودفعت حقنة جلدية تحوى مقدارا مضاعفا من المخدر فى ذراع اخيك وهو نائم،وبوضع يدك فوق فمه امكنك ان تمنعه من الصراخ حتى فعل المخدر فعله فى الجسم وعند ما بدأت غيبوبته وشعرت بقلبه يضعف شيئا فشيئا ، بدأت تتصل تليفونيا بعيادة جون ثم بالدكتور هوراس

ولاجدال فى أن هوراس لم يشتم رائحة الخداع فى هذا الحادث ، لانه عالج اخاك اكثر من مرة فى الماضى ، وكانت لديه فكرة صحيحة عن حالة قلبه ومن ثم لم يتردد فى تحرير شهادة وفاة طبيعية ، بينما كنت تجلس فى حجرتك آمنا مطمئنا تبتسم للمستقبل السعيد الذى لاح فى الافق

... وحتى هذه اللحظة لم تظهر على وجه آرثر سيمور اى علامة من علامات الانزعاج فيما عدا البريق الهائل الذى كان يسطع من عينيه من لحظة الى اخرى، وعند ما توقف المفتش جاكسون عن الحديث ، قال له آرثر فى صوت متهكم :

— يا لها من قصة رائعة يا حضرة المفتش ، انها لنظرية محبوكة الاطراف ، ولكن ينقصها أمر واحد وهو الدليل

— قلت لك ان تشريح جثة أخيك سيكشف عن ذلك

— ولكن ذلك ليس باثبات ضدى

— لقد تركت الدليل بنفسك فى منزل الدكتور تيلمر . لقد كنت ترتدى قفازك المصنوع من الفرو لتتلافى البرد من جهة ولتتقى الفضيحة بانطباع بصمات الاصابع من جهة أخرى ، ولو ان القفاز كان مصنوعا من الفراء حقيقة لما تساقطت شعيراته بمثل هذه السرعة ، ولكنك خدعت يا صاحبى عند ما استعملت هذا القفاز ، فانه مصنوع من فراء قط صغير ولذا قد تركت بعض شعيرات منه على السلك الذى لففته حول عنق جون . ولقد أبصرت بهذا القفاز فى منزلك عندما كنت أجتاز القاعة لمقابلتك ، هل رأيت الدليل ؟ هذا يكفى لادانتك فى مقتل جون

— ولكن لا دليل على قتل أخى

— حسبنا جناية واحدة فلن نعدمك مرتين

اشكال والوان

مراسلة بين أعمى وأصم

صديقى حسن ..

عدت من اوربا بعد سياحة رايت فيها الحضارة على ابهى صورها فى المتنزهات والاندية ، واشكال الناس من رجال ونساء ، وكنت اريد ان اقابلك لاحدثك عما رايت هناك ، ولكنى عند وصولى الى القاهرة فقدت بصرى فجاة ، وارجو ان لا يزعجك هذا الخبر ، فقد سررت كل السرور بهذا العمى الفجائى ، لانه ضامن لبقاء تلك المناظر الجميلة فى مخيلتى ، ولولا هذا الحادث السعيد لذهبت آثار هذه السياحة البديعة من نفسى برؤية متنزهات جزيرة قصر النيل وجزيرة منيل الروضة ، وقد جردتهما الحكومة من حدائقهما وباعت أرضهما ، فقامت عليهما المبانى ، وسكن بها أصحابها فحرمت القاهرة من جمال أحسن ضواحيها ، ولم يبق للناس الا بشاعة مناظر الاحياء الوطنية ، ويسرنى من العمى فوق ذلك انى تخلصت من رؤية الحوانيت القذرة والحالات المحزنة التى كنت أراها فى الطريق ، وهذا حوذى يعذب حصانين مهزولين من التعب والجوع بعد أن وجدت السيارات لاراحة الناس واراحة هؤلاء الحيوانات ، وهذا طفل شريد برح به الشقاء ومنع من النوم ولو على قارعة الطريق ، ورجل متأنق فاخر الثياب على رأسه طربوش ، وآخر مثله على راسه قبعة ، وآخرون من مختلف الطبقات واحد مطربش وواحد معمم ، وذو طاقية وذو طرطور ، من غير أن تكون العمائم او الطواقى او الطراطير على شكل واحد ، ورجل بالملابس الاوربية ورجل آخر بجبة وقفطان ، وغيرهما بجلباب مفرد أو عليه عباءة أو فوقه جاكيت ، ومن الناس من يمشى بالبنطلون وهو حافى القدمين يشق الشوارع بالبسكليت كأنه عفريت ، والنساء منهن ذات الزى الاوربى ، ومنهن من خلطت بينه وبين الزى المصرى فكانت كأنها فى كرنفال ، والملاءات على الف طراز ، والبراقع مختلفة الاوضاع والالوان ، وفى هذه المدينة الى اليوم من يأكل بأصابعه فى المطعم وفى المأدبة وفى الطريق ، ومحال أن أستطيع احصاء تلك الاعاجيب والمساخر ، اليس العمى نعمة فى هذا البلد خصوصا بعد الرجوع من أوربا ؟

علی . . .

— لا تجزع يا صديقى ، فانى لم أخسر شيئا حين خسرت بصرى ، بعد أن ربحت التخلص من تلك المكاره ، وسلامى عليك

صديقى على ..

سرنى عماك جدا ، فانا اهنئك به واسأله تعالى ان يديم لك هذه النعمة ، ولى حادث يشبه الحادث الذى وقع لك ولكن من وجه آخر ، فقد كنت امشى فى شارع السكة الجديدة منذ شهر ، ولم انتبه الى ان فى احد المحال التجارية مزادا وفاجأنى (الدلال) بصيحة منكرة وهو يقول (سبع جلاليب بريال) فكأنه قذف فى سمعى قنبلتين فوقعت كل واحدة منهما فى أذنى ، فأصابنى الصمم ، والحق انى سررت انا الآخر سرورا لا يوصف ، لانى نجوت من صياح الباعة المتجولين ، وصراخ الناس وهم يتحدثون الاحاديث المعتادة وكأنهم يتعاركون ، ولم اعد اسمع

احاديث الشبان عن الفتيات ، ولا حكاياتهم مع الخليعات من الخليلات ، وانشرح صدرى بعد الضيق من مناقشات المتراهنين على سباق الخيل ، كما انى تخلصت من سماع الاغانى المعيبة فى المراقص التى كنت اغشاها لافرج عن نفسى فتزيدنى ضجرا من الحياة ، والحمد لله على انى كففت عن سماع اسطوانات الفونوغراف التى يذيعها الراديو ، وقد عزيت نفسى عن الحرمان من سماع المطربين المجيدين الذين تذيع محطة الاذاعة اغانيهم المنعشة بانى لم اعد اسمع غيرهم من منكرى الاصوات والالحان فى تلك الاذاعات . وانا الآن اجلس مع القوم فلا اسمع سخافات السياسة واخبار السوء والاكاذيب ، وانت تعلم ما اعلمه من سيئات ماتسمعه الآذان فى هذا البلد ، ولكنى آسف لشىء واحد هو انى اذا سافرت الى اوربا لا اتمتع بما تتحرك به الالسنة وآلات الموسيقى هناك ، غير ان عجزى عن السفر الى اوربا لاشتداد العسر فى هذه الايام ، يخفف عنى هذا الاسف أو يمحوه ، فانا اهنئك بالعمى ، واهنىء نفسى بالصمم ، وارجو أن اعمى انا وتصم أنت ، لنكون أسعد اهل هذا الزمن ، والسلام عليك حسن . .

ايها الحمار

الاعزب – مالك مطاطى راسك كده زى الحزين ، خبر ايه ، مات لك ميت؟

الحمار – لو كان ميت واحد ، كنت انساه بعد كام يوم والا كام شهر ، لكن دى الحمير بينقص عددها سنة فى سنة وحايبجى يوم ما يفضلش منا ولا واحد

الاعزب – وايه يعنى ؟ مش ضرورى تبقى فى الدنيا حمير ، فى ستين داهيه يا اخى !!

الحمار – ما فى ستين الف داهيه انتم يا بنى آدم ، انتم احسن منا ؟ دنتم بطلتم تركبونا وبتركبوا بعض ؟ الحاكم راكب على المحكوم ، والغنى راكب على الفقير ، والقوى راكب على الضعيف ، اياك انت فاكر ان الركوب بالبردعة وحدها ، عندكم يا خويا الركوب بالتكبر ، وبالاستبداد ، وبالاهانة ، وبالظلم ، دنا اتركب عشرين كيلو ولا اسمعش كلمة من اللى بتسمعهم من رئيسك ، والا من اى واحد تكون لليه عنده حاجة ، جاتكم نيله

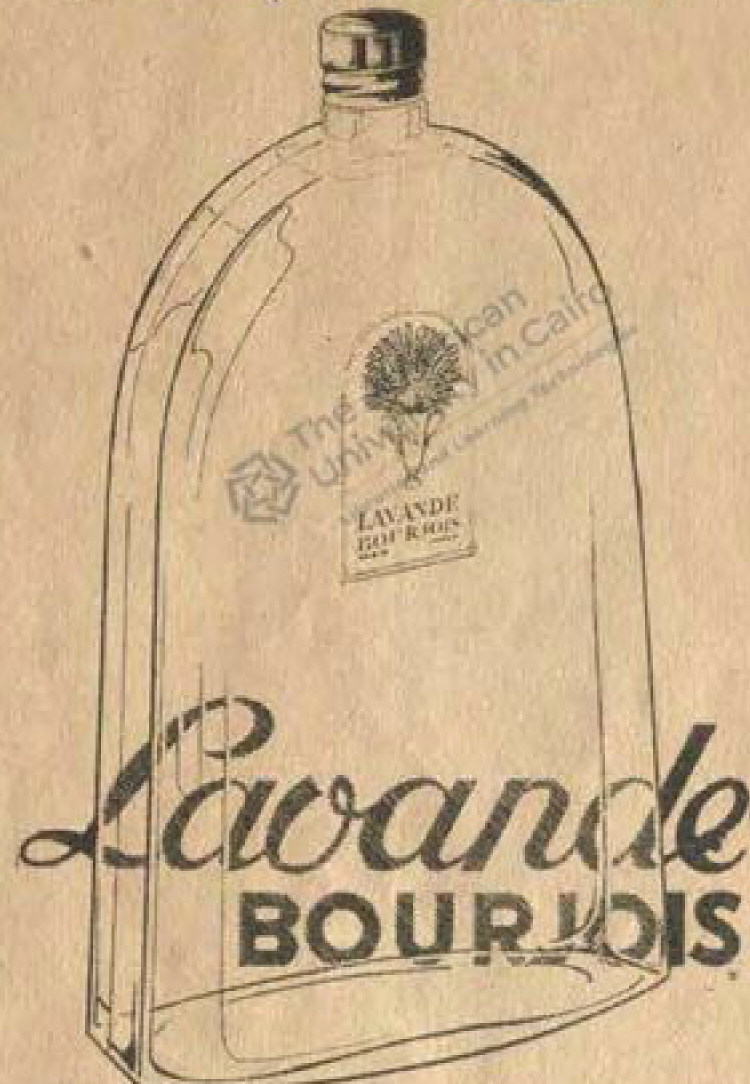
الاعزب ، لكن احنا نتصلح ، وانتم حاتزولوا من الدنيا

الحمار – حتى انت بتقول كده ؟ دنت عازب مالكش أولاد وبكره تموت وينقطع خبرك ، والعزوبة عماله تزيد بينكم ولا بد ما تفنيكم من الدنيا قبل ما نفنى احنا . . . هو هوه . . . دنت اللى حمار مش انا

غرور ثقيل

زرت احد كبار اصحاب المناصب لاكلمه فى شأن من الشئون ، فأحسن

(البقية فى أسفل الصفحة التالية)



الشعر الحلمنتيشى

للدستور أحكام

اللكروان تغريد الغراب … وكيف يكون ششم من تراب
تريد أونطة وأريد حقاً … وليس الشهد كالسم المذاب
وما خطأ الكلام يكون يوماً … على الاسماع كالقول الصواب
وللدستور أحكام وفيها … حقائق ظاهرات بالحساب
فان فسرتها فاحرص على ما … بها من حكمة فى كل باب
عشان البرلمان له نظام … به تمشى الظباء مع الذئاب
وللأعضاء فى القانون وقت … تحدد فى مواعيد انتخاب
على عدد السنين وأنت حر … فلا تدخل برأسك فى الجراب
مش (الدورات) تشفطها الليالى … كشفطك مامعاك من الشراب
ومن حق الشيوخ سنون خمس … وأنفك مثل مفتاح الدولاب
ألا لا يجهلن أحد علينا … فنجهل فوق جهل الزردجاب (١)
بلاش غلاسة حيرت عقلى … بشدك زر طربوش السحاب
أصدر الديك تأكله جميعاً … وكيفت لست تترك لى منابى (٢)
هو القانون يعطينى منابى … اذا أبطلت تمزيع الثياب
فحاسبنى ولا تمسك خناقى … وسيبك م الزعيق و م السباب

شاعر الاثنين

(١) الزردجاب اسم بلا مسمى جاء على باب القافية وقعد على العتبة
(٢) كيفت يعنى كيف

استقبالى ، وبعد ان شربت عنده القهوة سألنى عما اريد ، فقلت لنفسى أن المسالة صغيرة وعدلت عن التحدث معه فيها وودعته وخرجت ، وكنت اعلم ان مسألتى عند احد صغار الموظفين ، فدخلت عليه

قلت ـ نهارك سعيد
قال ـ عاوز ايه ؟

واعرض عنى متشاغلا بالنظر الى حذائه اللامع وهو واضع رجلا على رجل

قلت ـ لى مسالة
قال ـ مش عندى
قلت ـ انا لسه قلت لك هى ايه
قال ـ يا افندى قلت لك مش عندى بلاش دوشة ، انت ايه ؟
قلت ـ انا ايه ؟
قال ـ انت حاتحاكمنى ؟ اطلع بره

فطلعت بره ، وعدت الى الباشاصاحب المنصب الكبير ، واخبرته انى نسيت مسألة عنده ، وحدثته عنها ، فدق الجرس لذلك الموظف الصغير ، فأتى مهرولا بعد ان اصلح هندامه وعدل طربوشه وجمع طرفى جاكتته بازرارها كلها ، فوجدنى جالسا وقد وضعت رجلا على رجل

وكلكم تعلمون ما نزل به من الهلع فى هذا الموقف



مشكلة الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ١٦)

١ – بفرض ضريبة على العزاب

٢ – فرض ضريبة باهظة على الخمور فى الجمارك وضريبة باهظة على معامل التقطير

٣ – سن قانون للسهر فى الحانات وأماكن اللهو تحدد فيه الساعات

٤ – سن قانون للآداب العامة فى الحدائق والطرقات

٥ – ويأتى بعد ذلك كله قانون لتحديد المهور حسب تباين الدرجات فى الثروة والكسب (التكافؤ)

فاذا أصبح الزواج فرضاً قانونياً ، وتعذرت المبالغة فى شرب الخمور واللهو ، وسدت طرق الفساد ، انحلت المشكلة بذاتها ولم يبق إلا شىء واحد هو الكفاءة الزوجية ، فالشبان والشابات يريدون أن يفلتوا من شرط التكافؤ فتتزوج الغنية من فقير تحبه ويتزوج الفقير من غنية يختلس قلبها باللباقة والحيلة ، ولا جدال فى أن هذه الرغبة لاتتمشى مع كرامة الاسر

ولقائل أن يقول ان هذا الزمن زمن المساواة فلا تفاوت بين الطبقات ، ولكن هذا صحيح عند النظر الى المعاملات ، وليس صحيحاً عند النظر الى الكرامة العامة التى لها حدود ، وانجلترا التى هى أوسع البلاد حرية وأظهرها مساواة فى المعاملات ماتزال محتفظة بمظاهر البيوت الكبيرة ، وهناك جمهور وهناك لوردات ، وهؤلاء لا يصاهرون هؤلاء ، ومن الغرور أن ندعى أننا سبقنا الانجليز فى هذا المضمار

ومهما يكن فانى لا أعفى الآباء والامهات من المسئولية ، غير أنهم هم الحاكمون على أنفسهم ، فليتقوا الله فى أولادهم وبناتهم وبلادهم

حسين شفيق المصرى

* انه فى يوم ١٦/٧/١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بناحية عزبة ابو حويطة تبع منشاة عامر مركز كفر الدوار بحيرة ويوم ٢٠ منه سنة ١٩٣٩ بسوق كفر الدوار سيباع علنا محصول اربعة افدنة منزرعة شعير ملك فتح الله محمد نعيم بالناحية وفاء لمبلغ ١١ ج و٢٥٠ م منه مبلغ ١٠ ج و٥٣٠ م المحكوم به والنشر فى القضية المدنية ن ٦٨١ سنة ١٩٣٤ كفر الدوار كطلب موسى الكافورى من عزبة ابو حويطه تبع منشاة عامر مركز كفر الدوار بحيرة – فعلى راغب الشراء الحضور ٤٣٥

* انه فى يوم ١٧ يوليه سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية بنى برزه تبع القوامز والايام التالية سيباع علنا زراعة ٢ ط و١ فدن قطن و٢٠ أردب اذرة صيفى ملك ابو الوفا فرغلى حسن واحمد فرغلى حسن بالناحية كطلب عزيز بطرس بقنا نفاذا للحكم ن ٢٩٤ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٤ ج ٣٣٧ م بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور ٦٢٦

وحوش للبيع !

قد يعلم القراء أن حدائق الحيوان بالجيزة تعد من أغنى مثيلاتها فى العالم بالحيوانات النادرة وأنواع الطير . ولكن أكثر الناس لا يعلمون أن فى استطاعتهم ابتياع ما يعجبهم من أنواع الحيوانات والطير هذه، واقتناءها فى دورهم

الاسد ارخص الوحوش

كلما كان نوع الحيوان أو الطائر كثير العدد فى الحديقة ، والرغبة فى شرائه قليلة ، كان ثمنه زهيدا •وعلى العكس من ذلك يزيد ثمنه كلماكثر الاقبال عليه ، وكان نادر الوجود

وعلى قاعدة العرض والطلب هذه، تبيع حدائق الحيوان بالجيزة شبل الاسد بخمسة جنيهات لكثرة الموجود من نوعه لديها وقلة الراغبين فى شرائه، بينما لاتبيع الغزال الواحد من النوع المعروف « بأبى عدس » بأقل من خمسمائة جنيه ، وذلك لان نوعه لا يوجد منه سوى ذكر وأنثاه ،اختصت الحديقة بهما دون سائر حدائق الحيوان

وقد اختصت كذلك بأن بها حيوانا يشبه الغزال ، يقال له « أبوعق »هو الوحيد من نوعه فى العالم الآن ، وهى لهذا تحرص عليه أشد الحرص، ولا ترضى أن تبيعه بأى ثمن مهما كان !

وأكثر ماتباع الاسود لمن يعرضونها على الجمهور فى « سرك » أو نحوه بعد ترويضها وتدريبها على بعض الحركات • وكثيرا ما تتخلص حدائق



آيرش وولد أحد كلاب الصيد وكانت ادارة الحدائق قد اشترت اثنين منها بـ ١٣٠ جنيهاً ، فلما تكاثر نسلهما هبط ثمن الواحد من هذا النوع الى خمسة جنيهات



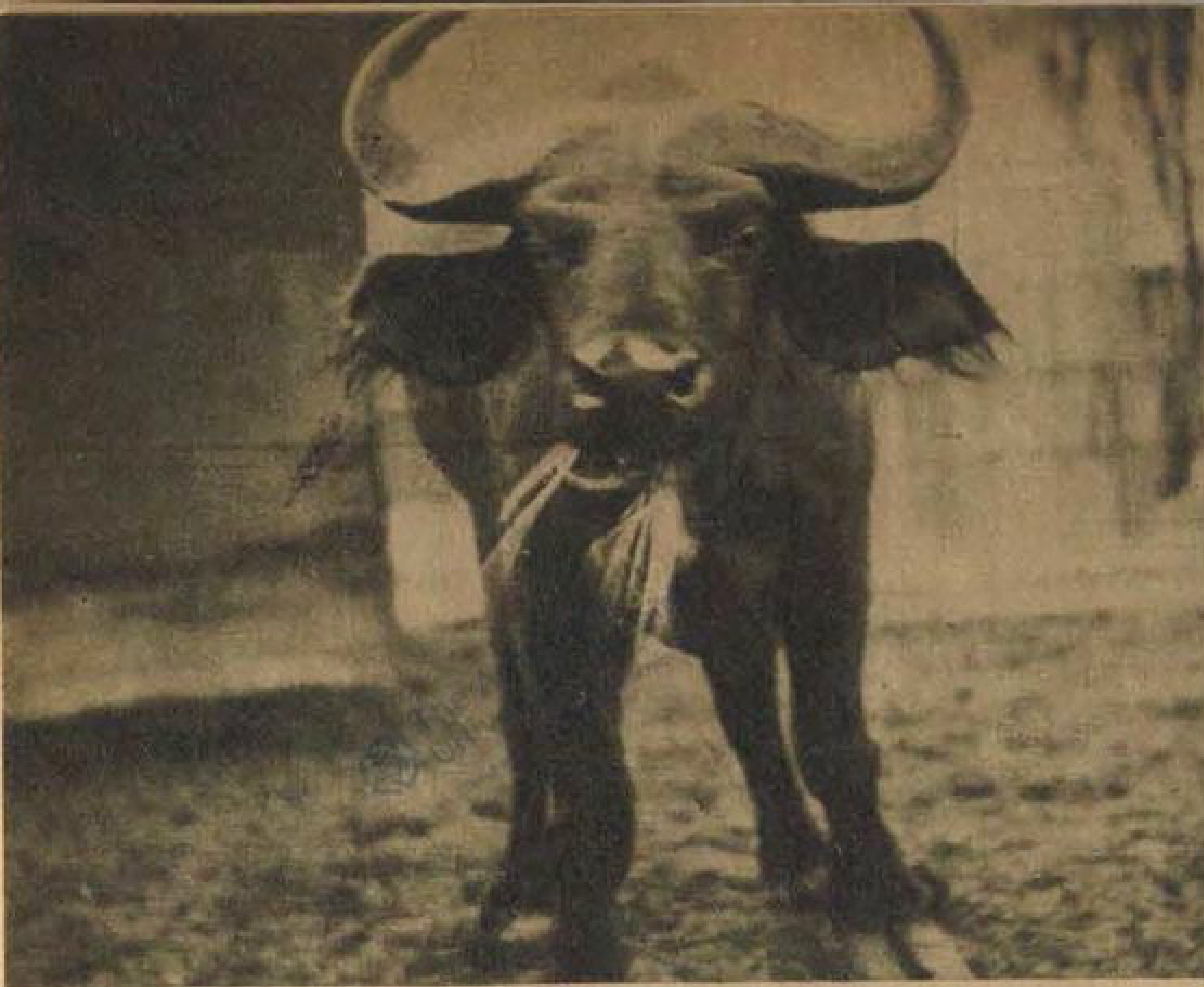
أبو مركوب كان هذا الطائر يجلب من الخرطوم بالسودان ولكن نوعه كاد ينقرض ، وليس فى حدائق العالم سوى واحد منه هو الذى فى حدائق الجيزة ، ويقدر ثمنه بمائة وخمسين جنيهاً



دلماشيا نوع من الكلاب تمتاز بكبر الحجم وعلو القامة ، ما يزال عددها غير كثير فى الحدائق ، ولهذا يباع الواحد منها بعشرة جنيهات



كلاب صينية وفى حدائق الحيوان طائفة كبيرة من الكلاب الصينية المعروفة بالبانكيز تمتاز بأن أفواهها مطموسة ، ويباع الواحد منها بخمسة جنيهات



جاموس الخلاء هو الوحش الوحيد الذى يخافه الاسد ملك الوحوش، وهو أصعب الوحوش صيداً لقوته وشدة بطشه ، ويقدر ثمن الواحد منه بـ ١٥٠ جنيهاً

الحيوان من كثرة عددها ونفقتها التى لا تقل عن عشرة جنيهات فى الشهر لكل واحد منها ، بأن تستبدل بها حيوانات أخرى أو أنواعا من الطير ليست عندها من احدى حدائق الحيوان فى بلد آخر تكون فى حاجة الى أسود

الكلاب سوقها رائج

ولعل الكلاب هى أكثر الحيوانات حظا من الاقبال على شرائها ، حتى لقد أفردت حدائق الحيوان بالجيزة دارا خاصة بتربية أنواعها النادرة والثمينة وبيع نتاجها

وهناك نوع كبير الحجم من الكلاب النادرة الثمينة يمتاز بقصر أرجله حتى لتكاد بطنه تحتك بالارض حين يسير، ويسمى « ديكس هاوند » عنيت ادارة الحدائق بتربيته وتكثير نوعه ، وهى تبيع الواحد منه للراغبين فيه بثمن قدره خمسة جنيهات

ومن طريف مايذكر فى هذا الصدد أن سعادة صالح عنان باشا باع الى ادارة الحدائق منذ بضعة شهور كلبين نادرين من كلاب الصيد التى يقال لها « آيرس وولد » بمائة وثلاثين جنيها، وما لبث هذان الكلبان أن أعقبا ذرية كثيرة العدد ، كان الوجيه النائب محمد سلطان بك ممن اشتروا واحدا من الطبقة الاولى منها بمبلغ قدره ٤٢ جنيها ، ثم قل ثمنها بعد أن تكاثرت فأصبح الواحد منها يباع الآن بخمسة جنيهات ، وقد اشترى اثنين منها بهذا الثمن صالح عنان باشا نفسه

وفى حدائق الحيوان نوع آخر من الكلاب يتساوى فى الثمن ونوع الآيرس وولد ، وتلك هى الكلاب الصينية ذوات الفم المطموس المعروفة بالبانكيز

أما الكلاب المعروفة بالدلماشيا — وهى التى تمتاز بكبر الحجم، وارتفاع القامة، فما يزال عددها غير كثير ، ولهذا يباع الواحد منها بعشرة جنيهات

للاطباء فقط

وتعنى حدائق الحيوان بتربية كثير من أنواع القرود والثعابين السامة ، وهى تورد كمية كبيرة من القرود السنغالية المعروفة « بالمكاك » والتى يتشابه تركيبها الجسدى وتركيب جسد الانسان ، الى كلية الطب وبعض الاطباء والصيادلة ، كما تبيعهم الثعابين السامة، وهم يستخدمون هذه وتلك فى اجراء

التجارب الطبية والكيمياوية ، ولا يكلفهم شراؤها كثيرا ، اذ تبيعهم ادارة الحدائق القرد المذكور بما لا يزيد على جنيهين ، والثعبان المطلوب بقروش معدودات

ولم يحدث ان اشترى أحد من غير الاطباء والصيادلة قردا من ذلك النوع سوى معالى حسين سرى باشا وزير الدفاع

قرود للجيب !

واذا كان نوع القرود المعروف بالشمبانزى ، لا يجد من يقبلون على شرائه لكبر حجمه وصعوبة ايوائه فى المنازل مع ارتفاع ثمنه اذ لا يقل ثمن الواحد منه عن سبعين جنيها ، فان هناك نوعا آخر من القرود يدعى « مربوسيت » لا يزيد طوله على ١٥ سنتيمترا ، ولا يزيد وزنه على نصف رطل ، وهو مع ذلك يمتاز بالذكاء والوداعة والبراعة فى التقليد ، وبأن ثمن الواحد منه لا يزيد على ثلاثة جنيهات ، ولهذا يزداد الاقبال عليه ، ولا سيما من الفنانين والفنانات

ويقتنى الدكتور صلاح الدين الطبيب بحدائق الحيوان بالجيزة ، أحد «قرود الجيب» هذه ، وهو يطلقه فى المنزل يتنقل فيه كالهر دون أن يكون فى اطلاقه خطر مذكور

نمر بـ ١٥٠ جنيها

ويرجع غلاء الحيوانات وأنواع الطير التى تبيعها حدائق الحيوان الى قلة الموجود منها كما أسلفنا القول ، وهذه القلة اما أن تكون لان نوع الحيوان ضعيف التناسل كنوع النمر الذى اشترته حدائق الحيوان بالاسكندرية أخيرا بمائة وأربعين جنيها ، أو متوسط التناسل مثل « الكونجرو » الذى يباع الواحد منه بثلاثين جنيها

واما أن تكون قلة عدد الحيوان لصعوبة صيده كنوع الغزلان المعروفة بأبى عرف وأبى حربة فان حاسة الشم عندهما قوية جدا حتى ليشمان رائحة الصائد من مسيرة كيلو متر ، فتكون لديهما الفرصة الكافية للفرار ، وأولهما يباع الواحد منه بمائة وخمسة وعشرين جنيها ، ويباع الواحد من النوع الآخر بمائة وعشرين جنيها

ومثل هذين النوعين فى صعوبة الصيد « جاموس الخلاء » المشهور بأن عظام جمجمته من المتانة بحيث لا يؤثر فيها الرصاص ، وبأن «نطحة» واحدة من قرنيه القويين كفيلة بأن تصرع أضخم الاسود ، ولا يقل ثمن الواحد من هذا النوع عن مائة وخمسين جنيها

أما سبب غلاء «كلب البحر» حتى ان الواحد منه يباع فى أكثر الاحيان بما لا يقل عن مائة وثلاثين جنيها ، فهو الاقبال الشديد على شرائه من أصحاب الملاهى المعروفة بالسيرك لعرضه على المتفرجين

طائر بـ ١٥٠ جنيها

وفى حدائق الحيوان بالجيزة أنواع عدة من الطير ، يتراوح ثمن الواحد منها بين عشرة قروش وأربعين جنيها ، بحسب جمال النوع والعدد الموجود منه

والعصافير المغردة وذوات الالوان الجميلة والببغاوات ، هى أكثر هذه الانواع حظا من اقبال المشترين ، وفى مقدمتهم السراى الملكية

وهناك طائر اسمه « أبو مركوب » أصله من الخرطوم بالسودان ، وقد كاد نوعه أن ينقرض منذ سنين ، ولهذا لا تبيعه ادارة الحدائق بأقل من مائة وخمسين جنيها

دردشة

يهذى بها شيخ ثرثار

نظام جديد لمحطة الاذاعة:

يشتغل وزير المواصلات ووكيل وزارة الداخلية والدكتور على باشا ابراهيم بما قيل انه سيؤدى الى وضع نظام جديد لمحطة الاذاعة ، والذى أعلمه انا ان هؤلاء الثلاثة من الرجال القادرين على معالجة هذا الامر ، لانهم متصلون بالادب اتصالا وثيقا ، وعارف الادب تفصيلا يعرف الموسيقى اجمالا ، وهم فوق هذا يعلمون :

١ ـ ان محطة الاذاعة معهد علمى ، أدبى ، موسيقى ، سياسى

٢ ـ ان العلم والادب والموسيقى والسياسة أقوى دعائم الاجتماع

٣ ـ ان مصر زعيمة الامم العربية وهى مدرسة الشرق العربى التى تعلم الشرقيين العلوم والفنون والآداب

٤ ـ ان هذه الزعامة لا تبقى الا ببقاء السمعة المصرية سليمة من كل ما يسيء بها الظنون

ومهمة محطة الاذاعة منحصرة فى اذاعة المحاضرات ، والشعر ، والموسيقى ، والغناء ، على شرط ان لا يذاع غير روائع هذه العلوم والفنون

٥ ـ وان اذاعة ما لا يرضى العارفين بهذه الاشياء يفسد الطبع ، والاخلاق ، ويدير حركة التقدم دورة عكسية ـ فى مصر ـ ويشين سمعة المصريين فى غير مصر

فأول ما يراد من هؤلاء الثلاثة الرجال الكبراء ، ان يضعوا بيانا بأسماء الباحثين والادباء والموسيقيين والمغنين المشهود لهم بالتقدم والعلم بما يراد منهم أن يذيعوه ، وأن يخصص لكل واحدمنهم عدد ما يذيعه فى السنة موزعا على الشهور أو الاسابيع ليتعاقبوا على خدمة الثقافة العامة

ولا بأس بأن تخصص أوقات لاذاعة ما يدعى غيرهم لاذاعته ليكون هذا بابا يدخلون منه الى محاولة الاجادة والتفوق ، بحيث لا يطلق لهم العنان فيلتوى القصد ويساء الى البلاد

وهذا ميسور بتأليف لجنة علمية ، وأخرى أدبية ، وثالثة موسيقية ، على أن يشترك فى كل لجنة رجال موثوق بهم فى هذه الشئون ، من غير رجال الحكومة ورجال المحطة ، وتتغير كل لجنة فى كل سنة مرتين

ولا بد من وضع حد للمغنين فى طريق (يا روحى يا نور عينى أحبك وأموت فيك) فان العالم اليوم غير عالم الامس ، والغراميات (فاكهة) لا يصح ان تكون هى كل الطعام

فين اللحمه والرز والبقول والخضراوات ؟

ألعوبة لا تسر أحداً

يبكى الطفل فتسكته أمه بطبق من الساج أو علبة من الورق أو شىء آخر يلهو به عن الطعام الذى يبكى عليه ، وهذه هى السياسة المصرية فى انشاء المخابىء التى تلجأ اليها الامة اذا فوجئت بالغارات الجوية ، فقد أنشئت مخابىء صغيرة يتفرج عليها الناس كما يتفرج الطفل على علبة الكبريت أو طبق الساج

أنا أحمد الله على أن الدنيا فى أمان ولا غارات الآن ولا غازات ، ولكن هذه الطمأنينة الى أجل ، فما قول الحكومة فى غارة جوية شديدة تهلك الناس ، أيتفرجون على هذه المخابىء ولا فائدة فيها ، أم يدخلونها وهى لا تسع غير عشرات من هذه الملايين ؟

هذه ألعوبة لا تسر أحدا ، فاما أن تعمم الحكومة هذه المخابىء بحيث تكون ملاجىء للامان ، واما أن تنفق الاموال التى تنفقها فى انشائها لاصلاح بعض الشئون

والا فان أبا فراس يقول — اذا مت ظمآنا فلا نزل القطر

تنظيم المجانية ونصاب المتفوقين

أصدر وزير المعارف قرارا بتنظيم المجانية فى درجات التعليم روعى فيه نصاب المتفوقين من الطلاب

وهذا كلام معقول ، ولكن العارفين بالتربية العلمية لا يرونه معقولا ، لان التفوق فى الامتحان لا يدل على التفوق فى المعرفة ، وأساتذة المدرسة يعلمون ان كثيرين من الطلبة المتفوقين على زملائهم فى قاعات الدروس لاينجحون فى الامتحانات لسوء المصادفات أو للاحوال النفسية المختلفة الاسباب

وقد يصادف أن يسقط الطالب فى الامتحان وهو من المتفوقين ، لان الاسئلة ليست مما تمكن منه ، كما يصادف نجاح غير المتفوق لمصادفة كون الاسئلة مما كان قد راجعه قبل الامتحان

وفى الطلبة من يدخل على الممتحنين وأبوه الجاهل قد أنذره بالويل والثبور اذا لم ينجح ، فتأخذه الرهبة ولايدرى ماذا يقول !

وهناك أسباب كثيرة لفشل الاقوياء ، فعلى وزارة المعارف أن تفكر فى هذا النظام وتراعيه فى المجانية بالرجوع الى الاساتذة والى نتائج الامتحانات

آثار قديمة فى قلب العاصمة

وجدت بعثة مجمع العلوم آثارا قديمة فى جهة (مرمدة بنى سلامة) استدلت من حالات رأتها فيها على أنها من بقايا عصر قبل التاريخ !

ذلك لان تلك الآثار لا تدل على مدنية ولا حضارة ولا علم !

وأنا أرى زعم البعثة قائما على ظن لا أدرى كيف جعلوه يقينا ، لان شيئا فى مكان ما لا يدل على حالة قطر من الاقطار فى عصر من العصور

وفى الاقاليم المصرية ، لا حاجة الى النظر الى الاقاليم ، بل فى ضواحى القاهرة ، لا بل ضواحى القاهرة ليست مما أريده ، فان فى قلب القاهرة بيوتا للفقراء العوام ، وهؤلاء فى العاصمة يعيشون على أشياء كالتى كانت قبل التاريخ ، أوانى الفخار ، وأطباق من الخوص ، وكوانين من الحجارة ، فهل لعلماء الآثار بعد مائة سنة أن يقولوا ان هذه الاشياء تدل على حياة المصريين فى زمن قديم ؟

هى آثار فريق من الناس فيما قبل التاريخ ، ولكنها لا تدل على حياة الناس كلهم فى ذلك العصر ، والحكم للغيب الى أن تظهر آثار مدينة سالفة ، وقد تظهر فى يوم من الايام



فلم جديد

يعيش الدكتور بيضا فى برلين منذ سنوات عديدة ، وقد كان شريكا لاخويه المرحومين جبران وبطرس بيضا فى أول أفلام شركتهم (الوردة البيضاء)

فلما توفيا رأى الدكتور بيضا أن يستقل بعمل فني فوفد من برلين واتفق مع ستوديو مصر على اخراج فلم لحسابه الشخصي ، وسيجرى هذا الاخراج فى شهر نوفمبر القادم ، وقد اختار الدكتور بيضا بطلى فلمه الجديد وهما المطربان أسمهان وفريد الاطرش

هذا ويقول المتصلون بالدكتور بيضا ان فلمه الجديد قوى التأليف متين الموضوع وانه ينتظر أن يكون على جانب عظيم من حسن الانتاج

هذا ما نسمعه فعسى أن تصدق الانباء فالسوق المصرية فى حاجة الى التغذية بدم جديد ، ولعل هذا «الدم» يجىء على يد «الدكتور»

وصايا المدير القومي

سافرت الفرقة القومية الى الاسكندرية لتبدأ عملها على المسرح القومي بالرمل منذ الامس (أول يوليه الجارى) على أن تقضى هذا الشهر فى الثغر ثم تعود بعد ذلك لمواصلة البروفات مدة شهر أغسطس بالقاهرة ، تمهيدا لافتتاح الموسم التمثيلى بدار الاوبرا فى شهر ستمبر التالى

هذا وقد جمع الاستاذ خليل مطران ممثلى الفرقة وممثلاتها بدار ادارتها فى القاهرة ، وألقى فيهم خطبة مستفيضة حثهم فيها على التخلق بالخلق الكريم أثناء وجودهم فى الاسكندرية ، وخص بالحديث ممثلات الفرقة ، فلفت نظرهن الى ما يأخذه الفضلاء على بعض المصطافات من خروج على الآداب العامة على الشواطىء

وقد ذكر خليل بك الجميع ، بأنهم رسل الثقافة ، وأن واجبهم يحتم عليهم أن يكونوا مثالا للادب الجم والسجايا الحميدة حتى يفوزوا بعطف الجهات الرسمية عليهم ، وينالوا محبة الجمهور وتشجيعه

وقد قوبلت خطبة خليل بك بما تستحقه من التقدير ، وكل أملنا أن يعيها الممثلات والممثلون وأن يعملوا بها

اسوة بالفرقة القومية !

اتفق الاستاذ يوسف وهبى على أن يعمل بفرقته على (المسرح القومى) بالاسكندرية مدة شهر ونصف من أول أغسطس القادم ، أى بعد انتهاء الفرقة القومية من عملها على المسرح المذكور

ولما كانت بلدية الاسكندرية قد قررت منح الفرقة القومية اعانة قدرها خمسمائة جنيه نظير عملها مدة شهر يوليو ، فقد تقدم الاستاذ يوسف وهبى الى ادارة البلدية مطالبا بمنحه اعانة أخرى أسوة بما اتبع مع الفرقة التى سيحل محلها فى نفس مكانها وسيعمل مدة أكثر من مدتها

ولا ندرى كيف ترتفع فرقة الاستاذ يوسف وهبى الى مرتبة الفرقة القومية حتى يطلب من البلدية منحه اعانة كالتى منحتها لها ، مع أن الفرقة القومية

تتوافر بها عناصر قوية لا تتوافر لفرقته ولا شك ، وتقدم للجمهور مجموعة من الروايات المترجمة والمؤلفة لاترقى اليها الروايات التى تقدمها فرقته

حياة الظلام

كاد فلم حياة الظلام ينتهى ، ولم يبق منه الا منظر واحد لمشهد غرامى بين بطلى الفلم (أمينة شكيب ومحمد سرحان) ، وسيؤخذ هذا المنظر فى المعادى . وكان المنتظر أن يتم ذلك فى هذا الاسبوع لولا أن أصيب المخرج الاستاذ احمد بدرخان بمرض اضطره الى دخول المستشفى

ونحن نأمل أن يمن الله عليه بالشفاء سريعا ، وسيكون أول عمل له عقب مغادرة المستشفى هو اتمام تصوير المنظر الباقى



نفذت «عدسة الاثنين» الى غرفة تواليت السيدة بديعة مصابنى بمنزلها ، والتقطت هذه الصورة الجميلة لها وهى تتزين

روايات تاريخ الاسلام

لجرجي زيدان

كان غرض جرجي زيدان الأول عند اعتزامه تأليف سلسلة روايات تاريخ الاسلام تحبيب المواضيع الشرقية والتاريخية الى جمهور القراء ، فرأى أفضل سبيل لذلك أن يجعل التاريخ بشكل روايات من غير أن يشوه الحوادث التاريخية . وقد جعل رواياته التاريخية متسلسلة منذ ظهور الاسلام تتناول كل واحدة منها عصراً تاريخياً فتصف رجاله وعاداته وحوادثه . ورواياته تختلف من هذا القبيل عن روايات اسكندر دوماس ، فجرجي زيدان كان يكتب الروايات للترغيب فى التاريخ ، أما دوماس فكان يستعير الحوادث التاريخية ترويجاً لرواياته

وقد نقلت روايات تاريخ الاسلام الى أهم اللغات الشرقية وبعض اللغات الاورية ومن اللغات التى نقلت اليها حتى الآن اللغة الهندوستانية والفارسية والدرويدية والتركية والفرنسية والانجليزية والروسية والبرتغالية الخ .

وجدير بكل أديب أن يطالع هذه الروايات وان يحتفظ بسلسلتها الكاملة فى مكتبته — والفرصة الآن سانحة فقد قررت دار الهلال اجراء تخفيض خاص قدره عشرون فى المائة على ثمنها بمناسبة مرور ٢٥ سنة على وفاة مؤلفها — فانتهز هذه الفرصة النادرة واطلب هذه الكتب من احدى المكاتب الهامة أو من دار الهلال بالقاهرة

بريد الاثنين والدنيا

زحمة بالعمال

تعودت ان اكون فى منزلى الساعة الحادية عشرة على الاكثر ، ولكن مدير المحل الذى اشتغل به يمد وقت العمل الى ما بعد ذلك ، وشكوت اليه فلم يسمع شكواى ، فما العمل ؟

حتحوت — حلاق

« الاثنين » ما قول مكتب العمل فى امثال هذا الصانع ؟ وما قول البرلمان ؟

اختراع

شاب اخترع سيارة تمشى بغير بنزين وليس له مال يصنع به نموذجا لها ، فما العمل ؟ س . م . ن . بالاسكندرية

« الاثنين » لا يبعد ان يكون الاختراع ناجحا اذا وجد المعين ، وللحكومة واصحاب المصانع الميكانيكية الرأى

فساد الاخلاق

هل عدلت الحكومة عن سن قانون للقضاء على فساد الاخلاق ؟

ابو حامد — الاسكندرية

« الاثنين » كل محاولة لهذا فيها نفع وضرر ، ولا سبيل الى السلامة الا بسن قانون للاجبار على الزواج ، وقانون لتنظيم تجارة الخمور وأوقات الحانات ، وقانون لمراقبة الملاهى ، والعمل لايجاد اعمال للعمال والصناع والمتعلمين المتعطلين ، ولكن من يقرا ومن يسمع والسياسة كل شىء فى هذه البلاد ؟

الاجانب

كنت اتمرن على الملاكمة فى النادى الايطالى فوجدت فيه احتقارا للمصريين ، فانسحبت منه ، فما قولكم ؟

سليمان . ع . ر

« الاثنين » المصريون كلهم يعلمون راى بعض الاجانب فيهم ، ولكنهم مع هذا مصرون على الالتصاق بهم فى كل شىء حتى ان الاندية المصرية والمتاجر المصرية والمصانع المصرية فى احسن حال والحمد لله فلا تلوموهم ولوموا انفسكم

المساواة

ترقى زميل لى فى قسم مينا البصل الى درجة اومباشى (كونستابل) ، وهو من حملة شهادة البكالوريا (قسم عام) اسوة بحملة البكالوريا (قسم ثان) ، وانا من حملة بكالوريا القسم العام مثل زميلى ، فهل اطالب بمساواتى به ؟

محمد محمد

« الاثنين » اذا كانت الترقية بالدور فانتظر ، واذا كانت ترقية صاحبك بالاستثناء لتفوقه على زملائه ، فلا محل للشكوى . اما اذا كان قد عومل معاملة خاصة لسبب خاص كالشفاعة والمحسوبية فهذا ما نريد ان تلتفت اليه وزارة الداخلية التى تزعم انها حنبلية وهى حنفية

عاقبة الطيش

تزوجت شابا كنت اراسله ، ومن سوء حظى ان عثر على رسائل شبان آخرين كنت اراسلهم ايضا ، فهو ينتقم منى الآن ، ولا يريد ان يتركنى الا بعد طول الانتقام ، فما العمل ؟ « هى »

« الاثنين » لا يمكن ان تهدأ نفس هذا الشاب المخدوع فيك الا بعد الفراق ، فمن مصلحته ومصلحتك ان يتخلص من حياته معك ويتركك لاصلاح نفسك وتحمل عواقب طيشك ، هل تسمعن يا معموزيلات ؟ المراسلات والجرى فى الطرقات ؟

حرية الزواج

الم تقرر الحكومة حرية الزواج للممرضات فى المستشفيات ؟

فتحى احمد حسين

« الاثنين » لم تقرر الحكومة اباحة الزواج للممرضات ، وعملهن يقضى ببقائهن فى المستشفيات طول النهار وشطرا من الليل

سكك حديد
الحكومة
المصرية

قطارات البحر
فى صيف
سنة ١٩٣٩

يتشرف المدير العام باعلان الجمهـــور أن المصلحة تلبية لرغباته وتمشيا مع الظروف الحاضرة قد افتتحت موسم الاصطياف هذا العام بتسيير قطارات البحر للاسكندرية بالترتيب التــالى فى غضون شهرى يوليـه وأغسطس سنة ١٩٣٩

١ ـ تسيير قطار بحر يوم السبت أول يوليه سنة ١٩٣٩
« « « « الخميس ٦ يوليه سنة ١٩٣٩
« « « « السبت ١٥ يوليه سنة ١٩٣٩
« « « « الخميس ٢٠ يوليه سنة ١٩٣٩
« « « « السبت ٢٩ يوليه سنة ١٩٣٩
« « « « الخميس ٣ أغسطس سنة ١٩٣٩
« « « « السبت ١٢ أغسطس سنة ١٩٣٩
« « « « الخميس ١٧ أغسطس سنة ١٩٣٩
تسيير قطار بحر يوم السبت ٢٦ أغسطس سنة ١٩٣٩
تسيير قطار بحر يوم الخميس ٣١ أغسطس سنة ١٩٣٩

٢ ـ لايزيد عدد ركاب كل دفعة عن ١٢٠٠ راكبا بحيث ينقلهم قطار واحد

٣ ـ تستعمل الكارنيهات بالصـور الشمسية سواء للرجال أو السيدات

٤ ـ يكون للمصلحة الحق في الغاء أى قطار بسبب الحالة الدولية



الاجور

من مصر للاسكندرية		من طنطا للاسكندرية
٣٢ر٥	تذكرة كاملة	٢٠
١٦ر٥	نصف تذكرة	١٠

تصرف التذاكر من الان

وعلى راغبى السفر أن يتقدموا الى محطة مصر أو مكتب مدينة مصر بشارع الأزهر أو محطة طنطا بصورة شمسية مقياس ٤×٦ سنتيمتر للحصول على الكارنيه اللازم وتذكرة السفر

احتفظوا بمواعيد هذه الرحلات وسارعوا الى حجز محلاتكم

---

* انه فى يوم الاحد ٩ يوليو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية جزيرة الحجر مركز شبين الكوم ويوم ١٦ منه بسوق نادر سيباع علنا ٣ ارادب أذرة شامى ملك عمر عبد الله عثمان بالناحية نفاذا للحكم ن ١٣٧ سنة ١٩٣٩ منوف وفاء لمبلغ ٢٥٤٫٢٠ قرش صاغ المحكوم به بخلاف النشر كطلب الشيخ خليل ابراهيم القواس التاجر بمنوف

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٤

برنامج الاذاعة

من الاحد ٢ يوليه الى السبت ٨ يوليه

الاحد

١٠٫٠٠ صباحا الشيخ محمد عكاشة — قرآن كريم

١٠٫٥٥ (شريط) الموسيقى الملكية

٢٫١٠ مساء اسطوانات تركية

٤٫٥٠ وصف تفصيلي بالانجليزية « لاستبلموس » لشوط سباق الخيل «كأس سموحة »

٦٫١٥ — ٧٫٠٠ اسطوانات

٧٫١٥ الشيخ عبد العظيم زاهر — قرآن كريم

٧٫٥٥ الاستاذ عبد المجيد عبد الرحمن وفرقته — حفلة غنائية

٨٫٤٠ الاستاذ صلاح الدين حمدى وفرقته — حفلة غنائية

٩٫٣٠ الاستاذ عبد المجيد عبد الرحمن وفرقته — حفلة غنائية

١٠٫٣٥ الاستاذ صلاح الدين حمدى وفرقته — حفلة غنائية

١١٫١٥ سلام الملك — ختام

الاثنين

٦٫٣٠ صباحا الاستاذ بليغ صفوت — تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى

٦٫٤٥ الشيخة كريمة العدلية — قرآن كريم

١٠٫٣٠ اسطوانات

١٠٫٤٥ (شريط) الاستاذ ابراهيم عثمان — حفلة غنائية

١١٫١٥ اسطوانات

٢٫١٠ مساء (شريط) الاستاذ محمد عبد المطلب وفرقته

٦٫٣٠ آبلا زوزو — حديث الى الاطفال

٧٫١٥ الشيخ على محمود — قرآن كريم

٧٫٥٥ الاستاذ توفيق الالايلى جميس منفرد

٨٫١٠ حضرة صاحب السعادة حامد الشواربى باشا مدير عام بلدية الاسكندرية — حديث

٨٫٥٠ السيدة ملك وفرقتها

٩٫٣٠ الاستاذ حسين فياض مع فرقة من الهواة تقدم رواية « هوسة الفن »

١٠٫١٥ اسطوانات

١٠٫٣٠ السيدة ملك وفرقتها

الثلاثاء

٦٫٣٠ صباحا الاستاذ بليغ صفوت — تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى

٦٫٤٥ الشيخ محمد احمد العمروسى — قرآن كريم

١٠٫٠٠ اسطوانات

٢٫١٠ مساء اسطوانات

٦٫٣٠ الموسيقى الملكية — حفلة موسيقية

٧٫٠٠ الاستاذ محمد عبد القادر حمزة — حديث

٧٫١٥ الموسيقى الملكية — حفلة موسيقية

٧٫٥٠ الاستاذ صالح عبد الحى وفرقته

٨٫٥٠ الاستاذ الشيخ محمد رفعت — قرآن كريم

٩٫٣٥ الاستاذ احمد عبد المجيد الغزالى — حديث

١٠٫١٥ الاستاذ رمضان صالح — مونولوجات فكاهية

١٠٫٣٥ الاستاذ صالح عبد الحى وفرقته

١١٫٢٥ تقريبا سلام الملك — ختام

الاربعاء

٦٫٣٠ صباحا الاستاذ بليغ صفوت — تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى

٦٫٤٥ الشيخ زكى محمد شرف — قرآن كريم

١٠٫٠٠ (شريط) الاستاذ عبد العزيز محمود وفرقته — حفلة غنائية

١١٫٠٠ (شريط) رئيسة عفيفي وفرقتها

٢٫١٠ مساء (شريط) السيدة فتحية احمد وفرقتها — حفلة غنائية

٦٫٢٠ الشيخ طه الفشنى — قرآن كريم

٧٫٠٠ الاستاذ عبد العزيز عمر — حديث

ـ الثقافة الزراعية
٠٠ر٨ الاستاذ حليم الرومى وفرقته
٥٠ر٨ الاستاذ محمود صبح وفرقته
٣٠ر٩ الاستاذ عبد العزيز البشرى ـ حديث ـ اجتماعيات
٥٥ر٩ الاستاذ حليم الرومى وفرقته
٣٥ر١٠ الاستاذ محمود صبح وفرقته
٢٥ر١١ تقريبا سلام الملك ـ ختام

الخميس

٣٠ر٦ صباحا الاستاذ بليغ صفوت ـ تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى
٤٥ر٦ الشيخ عبد العظيم زاهر ـ قرآن كريم
٠٠ر١٠ (شريط) الاستاذ احمدعاشور ـ حفلة غنائية
٣٠ر١٠ (شريط) سومة ـ حفلةغنائية
٠٠ر١١ (شريط) الاستاذ عبد الغنى السيد
١٠ر٢ اسطوانات
١٥ر٦ (شريط) الآنسة حياة محمد
٤٥ر٦ اسطوانات ما يطلبه المستمعون
١٥ر٧ الاستاذ عبد الرحمن الخميسى يقدم مشهدا من رواية « كليوباترة »
٣٠ر٧ القسم الثالث من حديث «الدستور الانجليزى وتطوره» للدكتور كنيث بيكثورن (نقلا عن محطة لندن)
٤٥ر٧ الاستاذ عبد اللطيف عمر وفرقته
٥٠ر٨ الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى ـ حديث ـ العالم فى اسبوع
١٠ر٩ تفسير ما تيسر من آى الذكر الحكيم
٤٠ر٩ الشيخ عبد الفتاح الشعشاعى ـ قرآن كريم
٣٠ر١٠ الاستاذ عبداللطيف عمروفرقته
٢٥ر١١ تقريبا سلام الملك ـ ختام

الجمعة

٣٠ر١٠ صباحا الاستاذ سيد مصطفى وكورس
٠٠ر١١ الاستاذ سيد مصطفى وكورس
٢٠ر١١ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة من مسجد فاضل باشا

• انه فى يوم الاثنين ١٨ يوليو سنة ١٩٣٩ من الساعة ٦ افرنكى صباحا بناحية منشاة جهره ويوم ٢٣ منه بسوق ديرب نجم سيباع علنا ٥ ارادب قمح واردبين ارز شعير وقنطارين توم وجانب اذرة شامى ملك السيد احمد يوسف ابو زيد بالناحية فى القضية ن ١٢٩٤ سنة ١٩٣٩ ميت غمر كطلب محمد عطيه مرسى بميت غمر وفاء لمبلغ ٢١ ج و٤٢٠ م بخلاف النشر
فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٩

• انه فى يوم الاحد ١٦ يوليو سنة ١٩٣٩ بعزبة الشاهد تبع الشواشنة مركز ابشواى فيوم وبسوق الشواشنة العام من الساعة ٦ صباحا لغاية الساعة ٦ مساء سيباع علنا ٦ ارادب قمح ملك يونس احمد يونس بالناحية وفاء لمبلغ ٣٦٥ قرش صاغ بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ١٣٥٨ سنة ١٩٣٩ ابشواى كطلب شعيب رمضان
فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٥

• انه فى يوم السبت ١٥ يوليو سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا لآخر اليوم والايام التالية بناحية القرامطة غرب ويوم ١٦ منه بجزيرة شندويل سيباع علنا جاموسة ملك حميد متولى وعلى متولى بالناحية واردب قمح ملك عبد الوهاب خليل الحولى بجزيرة شندويل فى القضية ن ٤١٦ سنة ١٩٣٩ سوهاج وفاء لمبلغ ٣١٠ قرش صاغ بما فيه النشر كطلب حمد ابو زيد عبد العزيز وعلى ابو زيد عبد العزيز بجزيرة شندويل ـ فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٦

* انه فى يوم السبت ٢٢ يوليه سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية بناحية السوالم مركز طهطا ويوم ٢٧ منه بسوق بندر طهطا العمومى سيباع علنا المواشى والمنقولات والاشياء ملك عبد المعبود محمود عابدين بالناحية نفاذا للحكم ن ٤٣٨٩ سنة ١٩٣٩ طهطا وفاء لمبلغ ٢٣٢ قرش صاغ بما فيه النشر كطلب هاجر بنت رجب السيد من السوالم

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٩

* انه فى يوم الثلاثاء ٢٥ يوليو سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية المطرية ويوم ٣٠ منه بسوق المنزلة سيباع علنا عشر قطع قماش ملك شاكر السيد راضى فى القضية المدنية ن ٥٩٤ سنة ١٩٣٩ الخليفة لصالح محمود افندى على الكسار وفاء لمبلغ ٨ ج و٧٢٠ م بخلاف النشر.

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٦١

* انه فى يوم الثلاثاء ٢٥ يوليه سنة ١٩٣٩ بناحية شهدة مركز طوخ قليوبية ابتداء من الساعة ٦ افرنكى صباحا ويوم الخميس ٢٧ منه بسوق بندر طوخ والايام التالية سيباع علنا الاشياء المبين أوصافها بمحضر الحجز نفاذا لحكم محكمة الوايلى الجزئية ن ٤١١٧ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٣٨٤ قرش صاغ الباقى خلاف النشر ملك محمد حسن ابو زيد بالناحية كطلب خليل ابراهيم العجوز بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٤٦

* انه فى يوم الاربعاء ١٩ يوليه سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بجهة نوب طريف مركز السنبلاوين وفى يوم الخميس ٢٠ يوليه سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بسوق السنبلاوين سيباع علنا ١٠ احمال دريس وكنبتين اسلامبولى بقماش يوت ازرق مشجر وثلاث كراسى خيزران السابق الحجز عليها تنفيذا بتاريخ ٢٨/٥/١٩٣٩ ملك محمد على اللبودى بنوب طريف مركز السنبلاوين كطلب حضرة صاحب المعالى الشيخ مصطفى عبد الرازق بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف المسجد الخيرى تنفيذا للحكم ن ١٠٢٢ سنة ١٩٣٩ الصادر بتاريخ ٨/٣/١٩٣٩ من محكمة بندر المنصورة الجزئية الاهلية وفاء لمبلغ ١٥ ج ٤٠٨ م بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ١٤٧

* انه فى يوم الثلاثاء ٢٥ يوليو سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بالقرنه والايام التالية سيباع علنا حاصلات زراعة قمح وشعير وملوخية المحجوز عليها تحفظيا بتاريخ ٢٢ مارس سنة ١٩٣٩ زراعة حسانى يوسف محمد مراد من منشاة العمارى وفاء لمبلغ ٢٠ر١٣٧٧ قرش المحكوم به والنشر كطلب الشيخ احمد على همام بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٢٧

* انه فى يوم السبت ٢٢ يوليو سنة ١٩٣٩ من الساعة ٧ افرنكى صباحا بناحية الصبريات مركز دشنا سيباع علنا اردب قمح ملك محمود محمد على بالناحية المحجوز عليه بتاريخ ١٠ يونيه سنة ١٩٣٩ نفاذا لقائمة الرسوم فى القضية ن ٦٥ سنة ١٩٣٩ حسبى دشنا وفاء لمبلغ ٤٣ قرش صاغ بخلاف النشر كطلب مجلس حسبى دشنا ـ فعلى راغب الشراء الحضور ١٤٧

* انه فى يوم السبت ٨ يوليو سنة ١٩٣٩ الساعة ٧ افرنكى صباحا بناحية الكلابية بالشرق مركز اسنا والايام التالية سيباع علنا اردبين قمح ملك الشيخ حسن احمد محمد الملقب بالقاضى شيخ بالناحية نفاذا للحكم ن ١٠٣١ سنة ١٩٣٩ اسنا وفاء لمبلغ ١٨١ قرش بما فيه النشر كطلب مرسى عبد العال حجى باسنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٦٤

* انه فى يوم السبت ١٥/٧/١٩٣٩ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الخزرات الشرقية مركز جرجا والايام التالية سيباع علنا الغلال والمواشى والمنقولات ملك عبد الحميد على السيد بالناحية وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ بخلاف النشر فى القضية ن ١٩١٨ سنة ١٩٣٨ المنشاة كطلب عبد الله مهران قاسم بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٦٨

١٠ر٠٠ الريس حافظ على وفرقته ـ مزمار بلدى

١٠ر١٥ اسطوانات : منتخبات بلدية

١٠ر٢٥ الريس حافظ على وفرقته ـ مزمار بلدى

١٠ر٤٠ اسطوانات : ما يطلبه المستمعون

٦ر٣٠ العم سوسو ـ حديث الى الاطفال

٧ر١٠ اسطوانات : منتخبات موسيقية

٧ر٢٠ الاستاذ سلامة موسى ـ حديث

٧ر٥٠ الاستاذ عبده السروجى وفرقته

٨ر٥٠ الاستاذ محمد عاطف البرقوقى ـ حديث

٩ر١٠ الاستاذ الشيخ محمد رفعت ـ قرآن كريم

١٠ر٠٠ الاستاذ سامى شوا ـ كمان منفرد

١٠ر٣٥ الاستاذ عبده السروجى وفرقته

١١ر٢٥ تقريبا سلام الملك ـ ختام

السبت

٦ر٣٠ صباحا الاستاذ بليغ صفوت ـ تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى

٦ر٤٥ الشيخ منصور الشامى الدمنهورى ـ قرآن كريم

١٠ر٠٠ (شريط) الاستاذ محمد رزق

١١ر٠٠ (شريط) الاستاذ فريد الاطرش

٢ر١٠ مساء اسطوانات

٤ر٥٠ وصف تفصيلى بالانجليزية « لاستبلموس » لشوط سباق الخيل

٦ر٢٠ ـ ٧ر٠٠ الشيخ طه الفشنى ـ قرآن كريم

٧ر١٥ تخت الاستاذ ابراهيم حمودة ـ حفلة موسيقية

٧ر٣٠ الاستاذ عباس محمود العقاد ـ حديث (نقلا عن محطة لندن)

٧ر٤٥ الاستاذ ابراهيم حمودة وفرقته

٨ر١٠ الاستاذ محمد عبد الرحمن الجديلى مندوب وزارة الاوقاف ـ حديث

٨ر٥٠ هيام وفرقتها ـ حفلة غنائية

٩ر٢٥ الاستاذ احمد شريف وسميرة وصفى ـ ديالوجات فكاهية

٩ر٥٠ الاستاذ ابراهيم حمودة وفرقته

١٠ر٣٥ هيام وفرقتها ـ حفلة غنائية

١١ر٢٥ تقريبا سلام الملك ـ ختام

* انه فى يوم السبت ٨ يوليه سنة١٩٣٩ من الساعة ٧ افرنكى صباحا وما بعدها والايام التالية بعزبة معروف بعين شمس مركز شبين القناطر سيباع علنا منقولات منزلية واضح أوصافها بمحضر الحجز ملك يوسف افندى النجدى بالجهة المذكورة فى القضية ن ٢٠٩٢ سنة ١٩٣٩ عابدين وفاء لمبلغ ١٠ ج ٣٩٩ م بخلاف النشر كطلب حسن افندى محمد حنفى تاجر وترزى بشارع الساحة ٣٧ قسم عابدين بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٦

* انه فى يوم الاحد ٩ يوليه سنة١٩٣٩ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الاشراف البحرية مركز قنا سيباع علنا الاشياء المبين أوصافها بمحضر الحجز ملك محمد عبد الله مقلد وعبد الحميد عبد الله بالناحية وفاء لمبلغ ١٨٢٠ قرش صاغ بما فيه النشر نفاذا للحكم ن ٥٨٨٦ سنة ١٩٣٨ قنا كطلب الشيخ احمد حسن خطيب بقنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٧

* انه فى يوم السبت ٨ يوليو سنة١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا فما بعدها بسوق بيلا كطلب محمد افندى حامد المتولى من بيلا سيباع علنا أردب ونصف قمح ملك عمر السيد بكر من بيلا وفاء لمبلغ ٢٠٨ر٢٠ قرش صاغ قيمة الحكم ن ٩٦٨ طلخا سنة ١٩٣٩ ـ فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٨

* انه فى يوم الثلاثاء ١١ يوليه سنة ١٩٣٩ من الساعة ٧ افرنكى صباحا والايام التالية بناحية اولاد غريب مركز سوهاج والكرامل بحرى سيباع علنازراعة فول وبرسيم مبينة المعالم بمحضر الحجز ملك على امام محمد بالناحية نفاذا للحكم ن٢٦٥٣ سنة ١٩٣٩ سوهاج وفاء لمبلغ ١٣٤٢ قرش صاغ بما فيه النشر كطلب الشيخ فرغل عبد المجيد عثمان الشريف بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٦٩

* انه فى يومى الاحد والاثنين ٩و١٠ يوليه سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية بناحية ميت رهينة مركز العياط وبسوق مزغونة سيباع علنا اردبين قمح ملك عبد المنعم ابو محاسن بالناحية فى القضية ن ١٠٨٤ سنة ١٩٣٥ الجيزة وفاء لمبلغ ١٠٣٨ر٥ قرش بخلاف النشر كطلب الشيخ عبد الحكيم عبد الوهاب رفاعى التاجر بالبدرشين مركز الجيزة

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧١

* انه فى يوم ١٥ يوليو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية بناحية الجبرات سيباع علنا ٨ ارادب اذرة صيفى ملك الحاج احمد هاشم عبد الرحمن بالناحية فى القضية ن ٢٠٤ طهطا سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٣١٠ قرش صاغ بمافيه النشر والجملة ٤٠٠ قرش كطلب الحاج احمد حسن عبد المحسن التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٠

* انه فى يوم الاربعاء ١٢ يولية سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية ببندر اخميم سيباع علنا الاشياء المبين أوصافها بمحضر الحجز ملك السيد محمد قاسم الطبال باخميم نفاذا للحكم ن ٢٠٠١ سنة ١٩٣٨ اخميم وفاء لمبلغ ٣٩٢ قرش صاغ المحكوم به بخلاف النشر كطلب الدردير ابراهيم عبد الحافظ باخميم

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٢

* انه فى يوم السبت ٨ يوليه سنة١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بناحية عزبة الملهطانى تبع كوم البصل مركز ابو حمص ويوم ١١ منه بسوق ابو حمص سيباع علنا جوالين داخل كل منهما اردب فول ملك محارب عثمان وعبد النبى صالح حمد بالناحية فى القضية المدنية ن ١٨٨٧ سنة ١٩٣٩ دمنهور كطلب الشيخ احمد يوسف عيسى التاجر بدمنهور وفاء لمبلغ ١٣٠ قرش صاغ بما فيه النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٣

* انه فى يوم الاثنين ٣ يوليو سنة١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية نزلة عمرو ويوم ٨ منه بسوق بنى مزار سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك محمد موسى سيد احمد الصغير بالناحية وفاء لمبلغ ٥٠٢ بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ١٩٨٦ سنة ١٩٣٨ بنى مزار كطلب عبد الصمد افندى محمد عبد الصمد

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٤

* انه فى يوم الاحد ٩ يوليو سنة١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية صفط جدام مركز تلا منوفيه ويوم ١٥ منه بسوق تلا سيباع علنا ١٠ ارادب قمح ملك الشيخ حسين عبد الحميد شلتوت بالناحية نفاذا للحكم ن ١٨٣٣ سنة ١٩٣٩ تلا وفاء لمبلغ ١١٣٩ قرش صاغ بخلاف ما يستجد كطلب ابراهيم افندى عزب التاجر بتلا

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٥

* انه فى يوم الاحد ٩ يوليه سنة١٩٣٩ بناحية الرشايدة وبسوق أولاد حمزة كطلب قلم كتاب مجلس حسبى مركز جرجا سيباع علنا بقرة ملك استمنوها احمد وفاء لمبلغ ٢ ج قيمة الغرامة المحكوم بها فى القضية رقم ٨٨ سنة ١٩٢١ بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ١٤٨

* انه فى يوم الاربعاء ١٢ يوليه سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ افرنكى صباحا ومابعدها والايام التالية سيباع علنا بميدان الخازندار تبع قسم الازبكية الاشياء المبين أوصافها بمحضر الحجز ملك جوده افندى عفيفى تاجر موبيليات بميدان الخازندار بمصر المحجوز عليها تنفيذيا فى ١١ يونيه سنة ١٩٣٩ نفاذا للحكم الصادر من محكمة عابدين الاهلية فى القضية ن ٧٢١ سنة ١٩٣٩ بتاريخ ٣٨/١٢/٢١ المرفوعة من الاستاذين اميل بك وشكرى افندى زيدان صاحبى دار الهلال بمصر ضد جوده افندى عفيفى وفاء لمبلغ ٩ ج و٢٦٠ م قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨١

* انه فى يوم السبت ٨ يولية سنة١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بشارع دانش باشا ن ٨ بالعباسية قسم الوايلى سيباع علنا المنقولات المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك عبد الكريم افندى متولى الشماع بالجهة المذكورة فى القضية ن ١٣٩٠ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٥٣ ج و ٢٧٠ م بخلاف النشر كطلب محمد افندى أسعد على التاجر بالسكة الجديدة

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٢

* انه فى يوم الخميس ١٣ يوليه سنة ١٩٣٩ من الساعة ٧ افرنكى صباحا ببندر ببا بمركزها مديرية بنى سويف وبسوقها العمومى سيباع علنا عجل بقر ملك عبد الله افندى احمد عبد الله فرحات وآخرين فى القضية ن ٩٥٣ سنة ١٩٣٩ ببا كطلب احمد افندى عبد المحسن التاجر ببندر ببا وفاء لمبلغ ٢٥٠ قرش صاغ بما فيه النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٠